

العضو الدولية تصف القرار بأنه « إجراء مخيف تقشعر له الأبدان » البحرين تسحب الجنسية من 31 ناشطا بينهم نوابان سابقان

■ عواصم وكالات: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية الإرباع سحب الجنسية من 31 ناشطا بينهم نوابان سابقان بسبب ما قالت أنه «الاضرار بأمن الدولة»، بحسبما جاء في بيان نقلته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية. وذكر البيان أنه «استنادا إلى... قانون الجنسية (الذي يجرز إسقاط الجنسية عن يتعص بها إذا تسبب في الاضرار بأمن الدولة، فقد تم إسقاط الجنسية البحرينية عن 31 ناشطا،

ويين هؤلاء «معاً» الأخرارية فيوز. والشيعية جواد فيروز وجلال فيروز. وأقادت مصادر محلية لوكالة «فرانس برس» ان المسحوق جنسيتهم جميعهم من الطائفة الشيعية، وبيتهم من يعيش خارج البحرين.

ونكر بيان الداخلية ان وزير الداخلية سيقوم بإتخاذ «الإجراءات اللازمة لتتفني» قرار سحب الجنسية «في ضوء التزام المملكة بالحفاظ على الامن الوطني وتمشيا مع التزام مملكة البحرين بالاتفاقيات الدولية وعلى الاخص الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق

الدنية والسياسية»، وأوضحت الوزارة ان «كل من لديه اعتراض ممن نكروا على تلك القرارات يمكنه ان يلجا للقضاء». ويقود الشيعة الذين يشكلون غالبية سكان المملكة الخليجية منذ منتصف شباط/فبراير 2011 حركة احتجاجية ضد الحكومة. وقعت السلطات في منتصف آذار/مارس 2011 حركة احتجاجية في الشارع استمرت شهرًا، الا ان الاحتجاجات المتفرقة استمرت، خصوصا في القرى الشيعية التي غالبا ما تشهد مواجهات مع قوات الامن. ويأتي قرار السلطات بسحب جنسية الناشطين بعد يومين من مقتل عاملين آسيويين اثنين واصابة ثالث بجروح في انفجار خمس قنابل يدوية الصنع في ما وصفها السلطات بـ«عمل ارهابية».

واوقفت القوى الامنية اربعة امنية اربعة امنية هذه الانفجارات التي لم يتم تبينها من قبل اي جهة. وأكدت جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البحرين اذنتها للعنف اياها كمن صدر.

الى ذلك انتقد «منتدى البحرين لحقوق الانسان» اس

الاربعة، اقدم السلطات البحرينية على اسقاط الجنسية عن 31 مواطنا بحرينياً بحجة الإضرار بأمن الدولة، وقال انه يمثلون اطيافاً «هم تقهيم دينياً وسياسياً». وقال المنتدى في بيان تلقت وكالة «يو نايتد برس» ان «اسقاط الجنسية يعد ضرباً بنصوص الدستور الوطني، والقوانين المرعية في البحرين، وفي مقدمتها قانون الجنسية، كما يشكل خرقاً لواء القانون الدولي والتي تستند إلى حماية الحقوق الأساسية والأصلية للمواطنين وفي مقدمتها المتع بقى الجنسية». ودعا «الجمع الدولي والامم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية إلى اتخاذ اجراءات عقابية صارمة بحق السلطات البحرينية التي تنتهك صراحة الصوك الدولية المتصلة بحقوق الجنسية وتشرع حقوق الإنسان».

وأشار الى ان هذا القرار «يعد مخالفة قانونية صريحة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وقال المنتدى إنه «لا يحق للدولة ان تقدم على اسقاط الجنسية عن مواطنيها الا بحكم قضائي وذي مرجعية دستورية»، واعتبر «ان القرار يمثل تهديداً إلى البنية

الاجتماعية والمكونات الثقافية للمجتمع البحريني، خصوصا في استهدافه إلى عناصر مجتمعية محددة بذاتها وهو ما يضرب اصلا دستوريا في ان الناس متساوون امام القانون». ووصفت منظمة العفو الدولية قيام السلطات البحرينية امس الاربعاء سحب الجنسية من 31 معارضا بأنه اجراء مخيف تقشعر له الابدان.

وقالت المنظمة إن وزارة الداخلية البحرينية نكرت في بيان ان المعارضين، ومن بينهم سياسيون ونشطاء وشخصيات دينية، تم تجريدهم من الجنسية بسبب اضرامهم بأمن الدولة.

وأضافت ان هذا القرار يعني ان المعارضين الذين يحملون الجنسية البحرينية فقط أصبحوا الآن عديمي الجنسية. وقال فليب لوتر مدير برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية «ان السلطات البحرينية قدمت تفسيراً غامضاً لأسباب تجريدهم من الجنسية، ويبدو انها اتخذت هذا القرار بسبب وجهات نظرمهم السياسية، وتدعووا لإلغاء هذا القرار».

(رأي القدس ص 19)

السلطات السورية تغلق مكتب ومنزل موسى ابو مرزوق في دمشق



موسى ابو مرزوق

بيت لحم - «القدس العربي»: أغلقت السلطات السورية منزل ومكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في العاصمة دمشق، وذلك بعد أيام على إغلاق سورية لمكتب حماس بالشمع الأحمر ردا على موقفها المؤيد للثورة.

ونقلت وكالة «معا» الاخبارية عن أبو مرزوق قوله في صفحته على «فيسبوك»: «في هذه اللحظة تقوم مجموعة من الخبايا السورية - فرع فلسطين - بغلق باب منزلي في سورية (وهو مؤجر) وأعلى المنزل يوجد المكتب حيث يقومون بإحصاء موجودات المكتب (الكراسي والمكاتب الخشبية وادوات المطبخ والأجهزة الكهربائية والأوراق والأقلام)».

وعلق أبو مرزوق بالقول «ان إغلاق المكتب لا يخلق مشكلة التاريخ.. فقد سجلت في هذه المكاتب والمنازل أحداثاً لا ننسى والتقينا فيها بشخصيات لها في التاريخ مكان».

وتساءل عن فسوى الرسالة السياسية التي يحاول النظام السوري إرسالها لحركة حماس، معتبرا ان موقف حركته لا يشكل إساءة لأحد، «كنها

قوت المعارضة تقتل عشرة من « القيادة العامة » قرب اليرموك أنقرة ستطلب من الناتو نشر « باتريوت » لحماية حدودها قذائف هاون تستهدف القصر الرئاسي وتجمع مراكز امنية



الاسلحة اصيحت الدمى المفضلة لاطفال سورية

■ دمشق - بيروت - وكالات: اطلق مقاتلو المعارضة السورية قذائف مورتر على قصر للرئيس بشار الأسد في دمشق الاربعاء لكنهم اخطأوا الهدف في هجوم يبرز الجراءة المتزايدة للقوات التي تسعى لإطاحة به، فيما تجري تركيا مع حلف شمال الاطلسي مناقشات حول احتمال نشر بطاريات صواريخ باتريوت ارض-جو المضادة للصواريخ على اراضيها، في اطار تقامم النزاع لدى جوارها السوري

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوق أونال الاربعاء ان «هذه المسألة (صواريخ باتريوت) مدرجة ايضا في جدول الاعمال في اطار المفاوضات والاستعدادات والتخطيط الطارىء حول امن تركيا ومناطق حلف الاطلسي».

لكن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اشار خلال زيارة الى انثونيسيا، الى ان بلاده لم تقدم حتى الان اي طلب يتعلق بنشر هذه الصواريخ، كما ذكرت شبكة ان.تي.في التلفزيونية.

وقال مسؤول في الحلف الاطلسي في بروكسل ايضا «لسنا على علم بأي طلب من تركيا حول هذه النقطة».

وفي غضون ذلك، أعلنت بريطانيا انها ستجري محادثات مع مجموعات من المعارضة المسلحة سعيا لتوحيد المعارضة ووضع حد لاراقة الدماء في البلاد، مؤكدة ان الامر لا يعني تسليحا لمجموعات المعارضة.

وفي دمشق، تعرض حي المزة 86 الذي تقطنه غالبية علوية صباح امس لقصف بقذائف الهاون ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

واتهمت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) «ارهابيين» بقصف الحي الواقع في غرب العاصمة السورية، والذي يضم عددا من السفارات والراكز الامنية، مشيرة الى ان ثلاث جثث احادها تعود لامرأة، نقلت الى مستشفى يوسف العظمة في دمشق.

ومع تزايد استهداف مناطق ذات غالبية علوية، قال مدير مجموعة الابحاث والدراسات الفرنسية حول البحر المتوسط والشرق الاوسط («غرميو») فابريس بالانش وكالة فرانس برس ان «الهجمات على المزة تشكل نقطة تحول مهمة، لانها المرة الاولى التي تستهدف فيها الطائفة العلوية لاعتبارها على علاقة مباشرة بالنظام، وهذا ما لم يحصل من قبل».

وكان هذا الحي الذي تقطعه رئيس الوزراء السوري واثل الحلفي الثلاثة، شهد تفجيرا ادى الى مقتل 11 شخصا، بحسب الاعلام الرسمي السوري.

وفيما يسيل الطوفان على مدى اثلاثين للاجئين الفلسطينيين إلى اتون الصراع قالت مصادر بعارة ان مقاتلين من المعارضة قتلوا عشرة من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الموالية للاسد في معركة قرب مخيم الميرك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، وأعلن مقاتلون من المعارضة وفلسطينيون موالون لها الاسبوع الماضي تشكيل وحدة جديدة لمحاربة الجبهة».

(تفاصيل ص 5)

أزمات العرب تنتظر اوباما

عبد الباري عطوان

تقطعتان رئيسيتان وردتا في خطاب اوباما التاريخي الذي القاها بمناسبة فوزه بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة، وتعلقان بمعتقدنا العربية، ويمكن ان تسلطا الأضواء، بطريقة أو بأخرى، على خطواته المقبلة.

* الأولى: تأكيد ان عقد الحروب الامريكية الخارجية قد انتهى. في اشارة الى غزو العراق وتغيير النظام فيه، الى جانب النظامين الافغاني والليبي بالقوة العسكرية.

* الثانية: إشارته الواضحة الى عزمه على تقليص الاعتماد على نفط الشرق الاوسط، عندما قال «علينا ان نحرر انفسنا من النفط الخارجي المستورد».

اوباما لم يتطرق مطلقا في الخطاب الذي استمر 25 دقيقة، وكان في قمة البلاغة. لم يتطرق مطلقا الى المنطقة العربية وأزماتها، بما في ذلك ملف السلام العربي- الاسرائيلي، او طموحات ايران النووية وكيفية التعامل معها سلميا او حربا. ولكن هذا لا يعني ان تجاهله هذا سيستمر لفترة طويلة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأزمة السورية المتفاقمة.

من الطبيعي ان تختطف الآراء حول فوز اوباما وهزيمة المرشح الجمهوري ميت رومني، فهناك من شعر بالارتياح بسبب نجاح الاول وسقوط الثاني، وهناك من كان يتمنى ان يحدث العكس، كل حسب موقفه السياسي ومصالحه.

المملكة العربية السعودية ومعظم الدول الخليجية كانت تفضل فوز رومني الجمهوري الذي يشكل نسخة اخرى للرئيس السابق جورج دبليو بوش، الذي احتل العراق واطاح بحكم الرئيس العراقي صدام حسين، وأعلن حربا على الارهاب. فالسناتور رومني كان يقترح بطول الحرب ضد ايران، ويتخذ خصمه اوباما لانه لم يتدخل عسكريا لإطاحة نظام الرئيس بشعار الاسد في سورية. ولذلك فإن هزيمته احدثت خيبة أمل كبرى في عواصم هذه الدول.

من المفارقة ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل يعاني من خيبة الأمل نفسها، لانه وضع كل بيضه في سلة رومني ودخل في مواجهة شرسة مع اوباما حول الملف الإيراني، لكن الأخير تجنب الصدام وفضل كظم الغيظ، ولهذا اصدر نتنياهو تعليمات صارمة الى وزرائه بعدم التعليق على نتائج الانتخابات الامريكية.

اوباما قدّم لاسرائيل مساعدات عسكرية ما لم يقدمه اي زعيم امريكي آخر، واذعن لكل تحديات نتنياهو، وابتلع اهاناته الواحدة تلو الأخرى، على مدى السنوات الاربعة الماضية، ابتداء من تصعيد وتيرة الاستيطان في الاراضي المحتلة، وانتهاء بالتلويح بتوجيه ضربة احادية لتدمير المنشآت النووية الايرانية لابتزاز الإدارة الامريكية للحصول على امتيازات ومساعدات اكبر.

من المفترض ان يكون اوباما تحرر كلياً من ضغوط الاذعان للوبي اليهودي الداعم لنتنياهو، ولم يعد هناك ما يمكن ان يخسره اذا ما حاول التعاطي مع الحكومة الاسرائيلية بطريقة مختلفة، ولكن تظل حرية حركته مقيدة بسبب سيطرة نتنياهو على الكونغرس الذي يشكل الجمهوريون الأغلبية فيه بمجلسيه الشيوخ والنواب.

امام اوباما الفائز اربع ملغيات ساخنة لا بد من التعاطي معها دون اي إبطاء او تأخير:

● **الأول:** الملف السوري، فهل سيتدخل عسكريا، ام يلجا الى اسلوب «القيادة من الخلف»، اي يترك هذه المهمة لدول اقليمية مثل تركيا والاردن على غرار ما فعل في ليبيا؟

● **الثاني:** الملف الايراني، ومن الواضح من خلال خطابه امس انه يفضل سياسة الاحتواء والحصار الاقتصادي على التدخل عسكريا. اللهم الا اذا كان عقد صفقة مع نتنياهو تنصّ على تأخير العمل العسكري الى فترة ما بعد الانتخابات، والى مطلع الربيع المقبل.

● **الثالث:** عملية السلام في الشرق الاوسط وانقاذ حل الدولتين الذي يعيش حاليا سكرات الموت، ان لم يكن قد نفق فعلا، ولكن لا توجد اي ضغوط عربية او فلسطينية عليه للعودة الى هذا الملف، فالسلطة في حال شلل وتعاني من «إفلاسين» سياسي ومالي في آن، ورئيسها بات معروفا بالتراجع في معظم الأحيان عن تهديداته ومواقفه، حتى لم يعد يصدقه الا عدد قليل من المجموعة المحيطة به.

● **الرابع:** كيفية التعاطي مع جماعات الاسلام السياسي، سواء المعتدلة التي تولت السلطة عبر صناديق الاقتراع في مصر وتونس خاصة، او المتشددة مثل تنظيم القاعدة والمنظمات المنبثقة عنه التي تعزز وجودها بقوة في كل من ليبيا وسورية واليمن ومنطقة الساحل الافريقي ومالي على وجه الخصوص.

السؤال الذي يطرح نفسه عما اذا كان اوباما يريد فتح جبهة ضد القاعدة في ليبيا والساحل الافريقي، يستخدم فيها طائرات بدون طيار (درونز) ويوكل مهمة الغزو البري لدول المنطقة مثل الجزائر ونيجيريا وتشاد وموريتانيا؟

الخطأ الامريكي الأكبر، والمتكرر، ان تدخلها العسكري ينجح في علاج المرض الاساسي (تغيير الأنظمة) ولكنه يخلق اعراضا جانبية أكثر خطورة منه، وهذا ينطبق حاليا على ليبيا، ومن قبلها افغانستان والعراق.

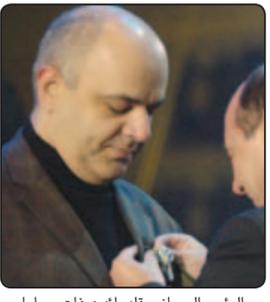
الولاية الثانية لأوباما قد تكون اصعب كثيرا من ولايته الاولى، لأنها ستكون مليئة بحقول اللانعام، خاصة ان امريكال تعد القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد ظهور العملاق الصيني، وعودة العاقبة للمارد الروسي، ومناقسة التمور الهندية والبرازيلية والجنوب افريقية.

نتائج الانتخابات اثبتت ان امريكا تغيرت وباتت الاقل بياضا والاكثر سمرا، وهذا سينعكس حتما على سياساتها الداخلية والخارجية، وهذا ما يفسر فوز اوباما القادم من القاع والمنحاز للفقراء والمسحوقين والشباب، والسؤال الا بمصالح الأقرء.

الافتكار هو عما اذا كان العرب يستوعبون هذه التغييرات والمتغيرات المترتبة عليها؟ لاعتقد ذلك، فقد كانوا وسيظلون كَمَا هم، وسوقا للسلاح، وقواعد عسكرية لحروب امريكا.

Twitter: @abdelbariatwan

تحدى الرئيس فخرجت مظاهرات مؤيدة له.. وتعيينه تم مع اقتراب الانتخابات فلسطيني انتقد الفساد اختاره الرومانيون بطلا شعبيا واصبح وزيرا



الرئيس الروماني يقبل رائد عرفات وساما

■ بوخارست - لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:

أصبح البطل الشعبي الروماني ذو الأصول الفلسطينية رائد عرفات وزيرا للصحة عقب تعيينه من الرئيس الروماني تريان باسيسكو خلفا للوزير فاسيل تشيبوي الذي استقال من منصبه بسبب اتهامات بالفساد.

وكان رئيس الوزراء الروماني الاشتراكي فيكتور بونتا من حزب اليسار الوسط قد اقترح اسم عرفات كخليفة للصحة أملا من وراء ذلك في زيادة شعبية حزبه في ضوء اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل حيث يتجمع عرفات بشعبية واسعة لأنه وراء بناء خدمة الإسعاف «سومرد» التي تتمتع بسعمة جيدة في رومانيا.

ورائد عرفات من مواليد 24 ايار (مايو) 1964 في دمشق وهو طبيب مختص في الاسعاف الأولي أسس مؤسسة (SMURD).

والجدير بالذكر ان رائد عرفات استقال في اوائل العام من منصب نائب وزير الصحة في رومانيا، مما ادى الى خروج عشرات الآلاف من الأشخاص الى الشوارع مطالبين بعودته الى منصبه، وتطورت لواجهات عنيفة بعدما بدأ المتظاهرون بترشق الحجارة وجرق الممتلكات، واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت خرطوم المياه لتفريق

اعلن نصره على «تويتر» باقل من 140 حرفا.. وتلقى التهناني باعادة انتخابه.. وتشديد من زعماء العالم على التعاون أوباما رئيسا للولايات المتحدة لفترة جديدة.. وخطاب النصر «متفائل».. والجمهوريون يسيطرون على مجلس النواب



الرئيس الامريكى باراك اوباما مع أسرته بعد اعلان النتيجة بفوزه لفترة ثانية

وقال نتانياهو الذي يشوب التوتر علاقته مع اوباما، في بيان «أريد مواصلة العمل مع الرئيس اوباما لضمان المصالح الحيوية لأمم الولايات المتحدة واسرائيل».

من جهته أكد وزير الدفاع ايهود باراك في بيان ان ليس لديه «دني شك» بان الرئيس اوباما «سيواصل سياسته القائمة على دعم اسرائيل». وأضاف «انا واثق من امكانية التغلب على الخلافات بين البلدين في حال ظهورها».

وأشار نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم للاذاعة العامة الى ان «كل الادارات الامريكية تدعم اسرائيل على الصعيد السياسي والامن والأقتصادية لان لدينا مصالح وقيم مشتركة»، مؤكدا ان «باراك اوباما كان معنا في الاوقات الأكثر حساسية».

ورأى شالوم ان «الذين يقولون ان الامر سيكون صعبا وأنه سيكون هناك مواجهة خلال الولاية الثانية لباراك اوباما مخطون». واعترف شالوم بان هناك «قوة» بين البلدين حول «الجدول الزمني» المتعلق بالطريقة التي يجب التعامل فيها مع الملف النووي الإيراني.

ورحب وزير الخارجية افينغور ليرمان باعادة انتخاب اوباما في بيان قائلا «سويا مع الرئيس اوباما سنواصل تطوير والحفاظ على الصداقة العظيمة بين الدولتين والشعبين المبنية على قيم مشتركة».

وتابع «سنواصل العمل مع الولايات المتحدة لتعزيز دولة اسرائيل والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية الحيوية».

مع الرئيس اوباما وإدارته وبرؤية الشراكة المستمرة بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة».

وأضاف ان «العديد من التحديات تنتظرنا، من وضع حد لسفك الدماء في سورية إلى إعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى مسارها وتعزيز التنمية المستدامة ومواجهة تحديات التغير المناخي»، معتبرا أن «كل ذلك يتطلب تعاوننا متعدد الجوانب».

طالبان تدعو اوباما الى سحب القوات الامريكية من أفغانستان فوراً

ودعت حركة طالبان بافغانستان الاربعة الرئيس باراك اوباما الى التنازل عن فرصة اعادة انتخابه لاعتراض بزيمة الولايات المتحدة في الحرب في افغانستان وسحب القوات الامريكية فوراً.

وقالت الحركة في بيان انه على اوباما «ان يدرك انهم خسروا الحرب في افغانستان، لذلك فعليهم وبدون مزيد من الاكاذيب او التاكثير، مغادرة ارضنا المقدسة بسرعة والتريخ بدل من ذلك على بلدهم».

نتانياهو يهينى اوباما مؤكدا ان التحالف مع واشنطن أقوى من اي وقت مضى

وهذا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاربعة الرئيس الامريكى باراك اوباما على اعادة انتخابه رئيسا مؤكدا ان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة «اقوى من اي وقت مضى».

الى خطاب معتدل من اوباما في أعقاب فوزه بالولاية الأولى، ولكن سياسته لم تنسجم مع هذا الخطاب الذي تحدث فيه في مصر وتركيا، وأمامه الآن فرصة لتطبيق ما وعد به شعوب المنطقة بعيدا عن ضغوط اللوبي الصهيوني والمال السيس».

المعارضة السورية تتطلع إلى دور أكثر فاعلية، من أوباما

وحث «المجلس الوطني السوري» المعارض الرئيس الأمريكي باراك اوباما على «لعب دور أكثر فاعلية، خلال فترة ولايته الرئاسية الثانية».

وأعرب جورج صبرا المتحدث باسم المجلس لوكالة الأنباء الإلانية (د.ب.أ) عن أمله في أن يقوم اوباما بلعب دور أكثر فاعلية لدعم طوحت الشعب السوري في اختيار حكومته ورئيسه، تماما كما فعل الأمريكيون بطريقة ديمقراطية.

بان كي مون يهينى اوباما ويشير إلى تحديات سورية والشرق الأوسط

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس الأربعاء، عن تهنائه للرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي أعيد انتخابه لولاية ثانية، مشيراً إلى تحديات ستعينها مواجهتها تتعلّق بسورية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال بان في بيان إنه «يتطلع لاستمرار في العمل

المرشح الجمهوري ميت رومني، وتمنى عباس أن يواصل أوباما جهوده لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

من جهته أعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات عن أمل القيادة الفلسطينية في أن تكون مثل هذه الولاية ولاية للسلام والاستقرار والديمقراطية، وأن يتحقق فيها مبدأ حل الدولتين، وانسحاب إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967.

وقال عريقات في بيان نشرته /وفا/ بلقذ قرناً أن تأخذ قضيتنا إلى الأمم المتحدة هذا الشهر، ونأمل من اوباما أن يقف إلى جانب هذا الحق الفلسطيني.

وأضاف أن «الطلوب من اوباما وقف سياسة الأبناء الإلانية (د.ب.أ) عن أمله في أن يقوم اوباما بلعب دور أكثر فاعلية لدعم طوحت الشعب السوري وليس السعي لوقف السعي الفلسطيني إلى الأمم المتحدة».

وأكد عريقات أن «على الرئيس الأمريكي أن يدرك أن الحروب وقرع طولها وقوات الميزيز لن تؤدي إلى السلام والاستقرار»، مشدداً كذلك أن على اوباما العمل على تخفيف مستتق الاحتلال الإسرائيلي، لأن ذلك يمثل الفتح للديمقراطية المنشودة».

من جهتها قالت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة إن هناك فرصة أمام اوباما لتلخفي هدف سياسة الولايات المتحدة «المنحازة لإسرائيل، وأن يبني سياسة أخلاقية توقف ازدواجية المعايير في قضايا المنطقة وإعادة الحقوق للشعب الفلسطيني». وأضافت حكومة حماس، في بيان: «بلقذ مستعنا

وقالت كارين ليمان (59 عاماً) «هذا يرسخ شيئاً بدأ عام 2008، يتملكني شعور رائع لا أستطيع وصفه، وهذا نصر لكل الحاضرين هنا الذين استلعب اوباما ان يحشدهم، انهم يشعرون انه يسير في الاتجاه الصحيح، أشعر بحماس كبير».

وأخذ الحاضرون يعانقون بعضهم البعض ويلوحون باعلام امريكية صغيرة ويرفعون قبضتهم في الهواء.

وقبل ان يلقي خطابه انضمت اليه على المنصة زوجته ميشيل وابنتاه ماليا وساشا، وبعد ان غادروا المنصة صمت لينصت الى اغنية ستيف واندر «انا ملكك» قبل ان يبدأ في القاء الخطاب.

وحيث بدأ امتدح نائبه جو بايدن ومنظمي حملته وافراد أسرته.

وقال مزاحا مع ابنتيه «الآن يكفي كلب واحد، بعد ان كان قد وعدهما بكلب اذا فاز في انتخابات عام 2008 وأوفى بوعده».

كان انتصار اوباما سيكون فرحا وهو يلقي كلمته وحين انها انضمت أسرته واسرة بايدين على المنصة وتساقطت الاوراق الملونة على الحضور.

وبعد ان غابت ميشيل وبناتها عن الانظار خلف ستار أزرق عاد اوباما الى مقدمة المسرح ليلوح للجمهور ويقول «أشكركم».

وهنا شركاء الولايات المتحدة الاساسيون الرئيس باراك اوباما على اعادة انتخابه لولاية ثانية، وبينهم خصوصا الصين التي دعت الى «تعاون بناء» والمانيا وفرنسا اللتان دعتا الى التحرك مع أوروبا لمواجهة أزمة الدين.

وقال الرئيس هو جينتاو في رسالة مشتركة مع رئيس الوزراء وين جيا باو «في عهد تاريخي جديد، أمل ان تعبير علاقتنا الثنائية التي تستند الى تعاون بناء، مرحلة جديدة».

وصرح المتحدث هونغ لي ان نائب الرئيس شي جنينغ الذي يتوقع ان يتولى رئاسة الحزب الشيوعي الصيني وبالتالي قيادة الصين خلال الايام المقبلة وجه ايضا رئاسة تهنته الى نائب الرئيس الامريكى جو بايدين.

من جهته، هذا رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا الرئيس اوباما في وقت يتحدث فيه طويك عن دعم لحليفها في مواجهة الصين. وصرح نودا للحصافيين «بعثت اليه رسالة لتهنته على اعادة انتخابه، اريد الاستمرار في التعاون معه».

ووجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية الى الرئيس اوباما لتهنته على اعادة انتخابه. ونقلت وكالات الأنباء الروسية ان الكرملين «تلقى باحياجية كبرى، نينا فإوز اوباما».

وقال «ناهل في ان يتم تطوير وتحسين مبادرات في العلاقات الثنائية والتعاون بين روسيا والولايات المتحدة على الساحة الدولية بما فيه مصلحة الامن والاستقرار في العالم».

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان روسيا ستواصل التعاون مع اوباما وانها مستعدة للفضي الى الحد الذي تكون الادارة الامريكية راغبة بالوصول اليه».

عباس يرحب اوباما على مواصلة جهود السلام ومحاسن تطالبه بوقف الانحياز لإسرائيل

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الأربعاء الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي فاز بولاية ثانية إلى مواصلة جهود تحقيق السلام، فيما طالته حارة حماس بوقف «الانحياز» لصالح إسرائيل.

وأوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية /وفا/، تهنئة موجهة من عباس إلى اوباما باعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لولاية ثانية بعد توقعه على

عواصم-وكالات: أعلن الرئيس الامريكى باراك اوباما انتصاره على منافسه الجمهوري ميت رومني على «تويتر» وفعلها باقل من 140 حرفا.

نحو الساعة 11:15 مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (4:15 بتوقيت غرينتش) وبينما كانت شبكات التلفزيون الامريكية قد بدأت تلوهما تتوقع ان يكون سباق البيت الابيض في صالحه كتب اوباما على «تويتر» انه فاز على رومني قائلا «لقد حدث هذا بكم، شكرا لكم».

ويبرز لجوء الرئيس الامريكى الى كتابة تغريدة ليقلق هذه الرسالة قبل ان يلقي رسما خطاب النصر الدور الهائل الذي لعبته وسناط التواصل الاجتماعي مثل «تويتر»، في الانتخابات الامريكية لعام 2012.

وبعد دقائق معدودة وحين حسم السباق لصالحه كتب اوباما تغريدة ثانية، قال فيها «نحن في هذا معا، هذا طريقنا في تنظيم الحملة نحن هكذا، شكرا لكم، يا الهي».

وقال اوباما في خطاب النصر وسط الاف من مؤيديه المتحمسين في شيكاغو «الليلة وبالرغم من كل الصعاب التي خضناها وبالرغم من كل الاحباطات في واشنطن لم اكن قط متفائلا بشأن المستقبل أكثر من الآن.

«لم اكن متفائلا أكثر بامريكا قط. وأطلب منكم الحفاظ على الامل».

فاز اوباما بالرئاسة عام 2008 تحت شعار «الامل» والتغيير، لكن قبل الاسابيع الاخيرة من حملته الانتخابية لعام 2012 تقاضى استخدام هاتين الكلمتين في مواجهة هجوم الجمهوريين على قيادته للاقتصاد وقضايا أخرى.

لكن مع فوزه القوي توقفت هذه الهجمات الان على الاقل من جانب رومني. وتبنى الرئيس الديمقراطي نغمة تصالحية تجاه الجمهوريين في تصريحاته.

وقال اوباما ان هناك حاجة لحللول وسط حتى تمضي البلاد قدما وتعيد في كلمته أمام انصاره في شيكاغو بالعمل مع القادة الديمقراطيين والجمهوريين لخفض عجز الميزانية الاتحادية واصلاح قانون الضرائب وقانون الهجرة وحفض اعتماد البلاد على النفط الأجنبي.

وقال اوباما «الاقرار بان لدينا امالا واحلاما مشتركة لن ينهي الازمة او يحل جميع المشاكل او يحل محل مهمة شاقة من أجل تحقيق توافق».

واما الادارة الديمقراطية والكونجرس اقل من شهرين عاجلة خفض كبير للميزانية وزيادة الضرائب من المقرر ان يبدأ سريانها قبل نهاية العام.

وبما ان التعافي الاقتصادي الامريكى على المحل سيستغرق اوباما وحزبه الديمقراطي لتحقيق العلاقات الخيرية جانبيا والعمل مع الجمهوريين ليجاد سبيل لتفادي اجراءات تقشف.

وحافظ الجمهوريون بالاغلبية في مجلس النواب واستمرت الجمهورية الديمقراطيين على مجلس الشيوخ.

وقال اوباما لنصاره «اطلع للتواصل مع قادة الحزبين والعمل معهم للتصدي للتحديات التي لا يمكن حلها الا بعملنا معا».

وأضاف «ربما تكون قد قائلنا بعنف لكن هذا فقط لانا نحب هذا البلد بجد وحرص بشدة على مستقبله، في الاسابيع القليلة القادمة اتطلع ايضا لان اجتمع مع الحاكم رومني لتحدث عما يمكن ان فعله معا لدفع هذا البلد قدما».

وفي عام 2008 تلقى اوباما خطاب النصر الاول امام نحو 240 ألفا في منتدى جراتن بارك في شيكاغو احتفالا بفوزه التاريخي على الجمهوري جون مكين. وفي العام الحالى اختار مركزا للتوترات (مكوميك بليس) الذي يمس 18 ألف مقعد.

لم يكن الاختلاف طفيف في سمة المكان الذي القى فيه اوباما خطاب النصر لكن ابنتيه ايضا كانتا أطول وخط الشبكي راسه، لكن الجماهير لم تكن أقل حماسا.

عشرات المفقودين في غرق سفينة تنقل لاجئين من اقلية الروهينجيا

يسمح لمدة عشرين ساعة. وقال ابو بكر (24 عاما) «كان الجميع يبكي ويدعو الله في حين كان المركب ينجح بسرعة قبل ان يغرق بسرعة»، مبريا عن امله في حياة أفضل في ماليزيا.

ومنذ حزيران/يونيو خلفت المواجهات بين البوذيين من اقلية الروهينجيا المسلمة الكثير منهم، فروا من الاضطهاد الديني في بورما، واعتبروا مفقودين اثر غرق مركب كان يقلهم في خليج البنغال في 28 تشرين الاول/اكتوبر.

وقال احد الناجين القلائل من ذلك الحادث لوكالة فرانس برس انجا بفضل مركب صيد انتشله بعد ان ظل

■ دكا - ا ف ب: اعتبر نحو 90 شخصا في عداد المفقودين الاربعة في خليج البنغال بعد غرق سفينة تقل خصوصا لاجئين من اقلية الروهينجيا المسلمة كانت في طريقها الى ماليزيا وذلك بعد عشرة ايام من مأساة دوران الى الخلف في مسعى لتقاذ راكمب وقع في البحر».

وكان 130 من النازحين من اقلية الروهينجيا المسلمة الكثير منهم فروا من الاضطهاد الديني في بورما، واعتبروا مفقودين اثر غرق مركب كان يقلهم في خليج البنغال في 28 تشرين الاول/اكتوبر.

وقال احد الناجين القلائل من ذلك الحادث لوكالة فرانس برس انجا بفضل مركب صيد انتشله بعد ان ظل

لاضطهاد في العالم في بلاده بورما حيث تعتبر لدى الاغلبية مهاجرين قدموا من بنغلادش.

وتابع حسن ان «ناجيا اسمه تامر حسين ويبلغ الثلاثين من العمر قال لنا ان المركب جنح بعد ان قام بعملية دوران الى الخلف في مسعى لتقاذ راكمب وقع في البحر».

وكانت السفينة الخشبية التي تبلغ طاقتها 70 راكبا تقل نحو 110 اشخاص حين غرقت بعد 15 كلم من سواحل اقليم كوكس بازار في جنوب بنغلاديش، بحسب ما ذكر لوكالة فرانس برس التفاتت كولونيل زاهد حسن.

واضاف «اتفقنا 23 ناجيا بمساعدة صيادين محليين وبدانا عملية بحث وافتقنا ٠٠) كانت السفينة ممتجة الى ماليزيا».

وبين من تم انقاذهم هناك على الاقل شخصان من اقلية الروهينجيا المسلمة وهي الاقلية التي تعتبرها الامم المتحدة بين الأكثر تعرضا

حذر إيراني بعد اعادة انتخاب باراك اوباما لولاية رئاسية ثانية للولايات المتحدة طهران ودمشق خارجيا والنمو والهاوية المالية داخليا اهم تحديات اوباما

او سيترتب على الولايات المتحدة اتخاذ القرارات الواجبة». واقترت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مجموعة عقوبات شديدة على ايران لحملها على وقف نشاطاتها النووية الحساسة، غير ان الهدف الرئيسي هو تخنّب سياسة اسرائيلية».

بنظر فائس، وقال الخبير الفرنسي انه «اذا ما اشرت العقوبات وبداية انهيار للنظام الإيراني سباقا لحيازة القنبلة، عندها قد يواجه الرئيس الامريكى قرارا بالحدول في حرب في 2013 و 2014».

يرى فائس ان «عدم التدخل عسكريا في سورية ادى الى اتخاذ الصراع ضد النظام منحى رايكاليا، وهو ما يفرض لحدول الجهاديين والقاعدة ونشوب حرب اهلية ستكون لها تبعات على الاردن والعراق وعلى التوازنات في لبنان». كما يخشى اندك نشوب «حرب طائفية» بين المسلمين الشيعة والسنة قد تنتشر الى بلدان الخليج النفطية خليجة والولايات المتحدة.

ورأى فائس انه سيترتب على اوباما الاتقاء باستخدام «مجموعة خيارات للحد من الاضرار».

طهران حذره

وعبر مسؤول إيراني كبير الاربعة عن موقف حذر ازاء فرص مساهمة عملية اعادة انتخاب الرئيس الامريكى باراك اوباما في تطبيع العلاقات بين واشنطن وطهران، من دون ان يقلق الباب امام مفاوضات مباشرة.

وقال رئيس السلطة القضائية آية الله صادق

النمو والبطالة

يؤكد العديد من المحللين ان وضع الاقتصاد الامريكى هو في صلب الرهانات والتحديتات التي يواجهها الرئيس اوباما. وان كانت وتيرة نمو اجمالي الناتج الداخلي الامريكى تسارع في الفصل الثالث من السنة (2٠٠٩ % بونوية سنوية)، الا انها لا تزال غير كافية لخفض نسبة البطالة. وبلغت نسبة البطالة 7,9 % في تشرين الاول/اكتوبر بعدما تراجعت الى 7,8 % في ايلول/سبتمبر في اذني مستويا متزا ووصول اوباما الى البيت الابيض في كانون الثاني/يناير 2009.

ايران

يرى فائس ان الازمة النووية الإيرانية ستكون في حال لم يتوصل الديموقراطيين والجمهوريون الى اتفاق في الكونغرس بحلول 31 كانون الاول/ديسمبر، مما سيؤدي الى دخول خطة تلقائية من الاقتطاعات في الميزانية والزيادات في الضرائب حين التنفيذ بهدف خفض العجز في الميزانية العامة، مما يهدد بتقويض الانعاش الاقتصادي البش في الوقت الاولي في العالم.

وسيترتب ايضا على الكونغرس الاتفاق على رفع سقف الدين الذي قد يلزم بجد بحلول نهاية السنة، لمنع تعثر الولايات المتحدة في تسديد مدفوعاتها.

وبلغ حجم الدين العام في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر 16209 مليار دولار ما يساوي 107 % من اجمال الناتج الداخلي للبلاد.

الهاوية المالية

يقول جيمس لينديسي نائب رئيس مجلس العلاقات العامة، مركز الدراسات في واشنطن، ان «كبحر تحدي امام الرئيس هو الهاوية المالية، وبصورة عامة الوضع المالي للولايات المتحدة»، كما يؤكد زميله في معهد بروكينغز جاستن فائس ان «الملك المالي يهيم على جميع الملفات الأخرى».

وتواجه الولايات المتحدة خطر «الهاوية المالية» في حال لم يتوصل الديموقراطيين والجمهوريون الى اتفاق في الكونغرس بحلول 31 كانون الاول/ديسمبر، مما سيؤدي الى دخول خطة تلقائية من الاقتطاعات في الميزانية والزيادات في الضرائب حين التنفيذ بهدف خفض العجز في الميزانية العامة، مما يهدد بتقويض الانعاش الاقتصادي البش في الوقت الاولي في العالم.

وسيترتب ايضا على الكونغرس الاتفاق على رفع سقف الدين الذي قد يلزم بجد بحلول نهاية السنة، لمنع تعثر الولايات المتحدة في تسديد مدفوعاتها.

وبلغ حجم الدين العام في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر 16209 مليار دولار ما يساوي 107 % من اجمال الناتج الداخلي للبلاد.

باكستان تطالب سويسرا بإعادة فتح التحقيق في قضية الفساد ضد الرئيس زرداري

■ إسلام آباد - د ب ا: ذكر التلفزيون الباكستاني أمس الأربعاء أن إسلام آباد طلبت من السلطات السويسرية رسميا إعادة فتح التحقيق في قضية الفساد ضد الرئيس آصف علي زرداري.

وكانت التحقيقات في قضايا تتعلق بملايين الدولارات بدأت في تسعينيات القرن العشرين، وتوقفت عندما اصدر القائد العسكري السابق برويز مشرف عفوا فيها عام 2007.

وبعد عامين قضت المحكمة العليا بعدم قانونية العفو وأمرت الحكومة بإعادة فتح التحقيقات في القضية ضد زرداري، وأيضا في قضايا أخرى.

وقال التلفزيون الباكستاني إنه تم إرسال خطاب إلى سويسرا «أسس الأول الاثنى عشر وزير الخارجية، قبل يومين من انتهاء المهلة التي حددتها المحكمة الشهر الماضي».

ويأتي هذا الخطاب بعد ثلاثة أعوام من التوتر بين النظام القضائي وحكومة زرداري بسبب القضية. وكان حزب الشعب الباكستاني الحاكم قد رفض في وقت سابق إصدار الخطاب قائلا إن الرئيس يتمتع بحصانة من المحاكمة.

ولكن المحكمة رفضت هذا الدفع وأصدرت أوامرها للحكومة بإعادة فتح التحقيق في القضية وحددت جلسة استماع يوم 14 تشرين ثان/نوفمبر الجاري.

وكان رئيس الوزراء السابق يوسف رضا جيلاني قد أدين وأقيل من منصبه في حزيران/يونيو 2008 لرفضه تنفيذ أمر المحكمة بإرسال لحكومة سويسرا بإعادة فتح التحقيق في القضية.

وأعاد رئيس الوزراء الحالي رضا برويز أشرف في ايلول/سبتمبر الماضي فتح القضية بعدما حذرت المحكمة من أنه قد توجه له تهم ازدهار المحكمة.

تطارت. وبعد ثمانية ايام على هبوب الإعصار ساندري لا يزال 91 ألف منزل محرومة من التيار الكهربائي وغالبا من وسائل الترفيه في مدينة نيويورك وحدها. ولم تستأنف وسائل الترفيه وخدمات العمل بشكل طبيعي بعد لانه يصعب تأمين البنزين.

وقطعت عشرات آلاف الأشخاص واعلن رئيس البلدية الثلاثاء ارسال حوالي عشرين شاحنة لتوزيع وجبات ساخنة في مناطق كوينز وبروكلين وستاتن ايلاند في الاحياء الأكثر تضررا.

ثلاثة من المطارات التي تؤمن رحلات الى نيويورك وجاي اف كاي ولاغوارديا ونيوارك.

كما ان مقننات من يتر ويسبب فيضانات جديدة «معتدلة» الاربعة في الطاعات الساحلية التي تشهد مدا.

ولدى اعلان نيبا هبوب العاصفة الجديدة، اعلنت يونايته ايرلاينز الثلاثة تعليق «مظم» رحلاتها من وإلى نيويورك.

وقال المتحدث «ستلغي كافة الرحلات من وإلى منطقة نيويورك من ظهر الاربعة (17,00٠ تغ) إلى ظهر الخميس (17,00٠ تغ) بسبب العاصفة الشتوية التي اعلنت على المنطقة» من دون ان يحدد عدد الرحلات التي ستلغي في

واضاف ان قوات الامن ستتوجه الى روك اوايز في كوينز والساحل الجنوبي لساتن ايلاند، الطاعين الأكثر تضررا بالاخص ساندري، لطلب من السكان الاخلاء.

وصرح خلال مؤتمره الصحافي اليومي «سننوجه الى بعض المناطق المنخفضة جدا ونحاول اخلاء السكان منها»، وأضاف «لكننا لن نأمر بإخلاء عام للمناطق التي يمكن ان تغمرها المياه».

واوضح بولومبرغ ان الارصاد الوطنية تتوقع هبوب رياح تتراوح سرعتها بين 40 الى 55 كلم في الساعة مع زوايع تصل الى 80 كلم في الساعة وامطار وتراجع درجات الحرارة دون المستوى العهود في هذا الموسم، وهذا سيزيد من

نيويورك - ا ف ب: أعلن رئيس بلدية نيويورك الثلاثاء اغلاق الشواطئ والحدائق مع اقتراب عاصفة جديدة من المنطقة التي الحق بها الاعصار ساندري اضرازا كبيرة، بينما يلغي عدد من الرحلات من وإلى نيويورك.

وقال مايكل بلومبرغ ان العاصفة الجديدة «لن تكون ابدا بقوة» ولا اعصار ساندري الذي ضرب الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة في 29 تشرين الاول/اكتوبر.

لكنه امر «اجراء احترازي» في غللاق الحدائق العامة والشواطئ مع زوايع ساعة اعتبارا من ظهر الاربعة (17,00٠ تغ) حتى ظهر الخميس ووقف الورشات الخارجية للمقترعة نفسها.



وكالة استخبارات بريطانية تنشئ وحدة جديدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية من السودان إلى الانترنت.. الحرب السرية تشتد بين ايران وخصومها



مصنع اليرموك العسكري في الخرطوم الذي تعرض للصف الشهر الماضي

التهدد المتزايد للإنترنت وبعد أيام من الكشف عن أن بريطانيا تتعرض لنحو 1000 هجوم إلكتروني كل ساعة، بحيث ستوفر المشورة للشركات البريطانية بشأن كيفية الحد من الأضرار الناجمة عن الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها ومنعها في المستقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن الوحدة الجديدة ستغطي مؤسسات القطاع العام، لكن من المرجح أن يتم توسيع عملها لتشمل القطاع الخاص، وستقدم خدماتها لشركات القطاعين العام والخاص.

وكانت وكالة التنصت وجمع المعلومات الاستخباراتية البريطانية أطلقت مؤخراً مسابقة لتشجيع أفراد الجمهور من ذوي المهارات على تطوير الحماية ضد الهجمات الإلكترونية والتصدي للجرم عبر شبكة الإنترنت، وتجنيد الناجحين للعمل لديها، بعد أن حذرت من أن تقدم تكنولوجيا الاتصالات حذت من قدراتها على التنصت على الإرهابيين والجرميين، واعتراض المكالمات التي تستخدم تكنولوجيا الاتصالات.

المؤامرة كلها تبدو مستبعدة، ويقول هنري سميث محلل الشرق الأوسط لدى كونترول ريسكس الاستشارية التي تتخذ لندن مقرها «من السهل للغاية أن تنظر إلى هذه الأحداث وترتبطها معها وكأنها قصة مباشرة... لكن الأمور في واقع الأمر أكثر تعقيداً بكثير على الأرجح».

وأقامت وكالة الاستخبارات البريطانية للتحصت وجمع المعلومات الاستخباراتية، المعروفة باسم مركز قيادة الاتصالات الحكومية، وحدة جديدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس الأربعاء، إن المسماة «برنامج الرد على الحوادث الإلكترونية» ستساعد الشركات البريطانية المستهدفة من قبل قيادة الاتصالات الحكومية، وخصوصاً في معالجة ومنع هجمات قرصنة الكمبيوتر، بعد حصولها على موافقة وكالة الاستخبارات.

وأضافت أن الوحدة الجديدة تم تطويرها بسبب

أعمال عنف بين جماعات سنية وجماعات شيعية تدعمها طهران.

وتعتقد القيادة السنية في دول الخليج كلها تقريباً منذ فترة أن إيران تنفذ في نار الانشقاق بين المواطنين الشيعية رغم أن دبلوماسيين غربيين يقولون إن هذه الاتهامات مبالغ فيها، وربما تعتمد إيران على تصعيد محاولاتها زعزعة استقرار جيرانها خاصة إذا رأت أن خصومها يحاولون أن يفعلوا الشيء نفسه معها.

وفي الأونة الأخيرة رفعت واشنطن اسم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة من قوائم الإرهاب فيما يسمح بإمكانية التعاون السري مستقبلاً، لكن ربما يؤدي العمل مع هذه المنظمة على شن هجمات داخل إيران إلى رد عنيف.

وفي العام الماضي قال مسؤولون أمريكيون إنهم أحبطوا مؤامرة إيرانية لقتل السفير السعودي لدى الولايات المتحدة من خلال نسف مطعم في واشنطن، وقال خبراء إن هذه المؤامرة تشير إلى استعدادات لهدد إيران المجازعة وذلك رغم أن آخرين قالوا إن هذه

قد تكون هائلة، فماداً نفعل مثلما إذا انضح أن بوسع الإيرانيين وقف إنتاج النفط السعودي بأكمله»، وفي غياب المفاوضات المباشرة فإن مثل هذه الأفعال يمكن أيضاً أن تصبح أداة دبلوماسية.

وقال إرييل راتنر زميل مؤسسة ترومان للأمن الوطني، «الهجمات الإلكترونية وطائرة حزب الله تعد تصعيداً من المسكر الإيراني... لكن جانباً كبيراً مما يجري في هذا الإطار مجرد إشارة من أحد الطرفين للآخر».

وربما كان من أوضح هذه الأمثلة حتى الآن قيام طائرة بدون طيار يعتقد أن حزب الله أطلقها من لبنان باختراق المجال الجوي الإسرائيلي، وقد أسقط الجيش الإسرائيلي الطائرة قرب منشآت النووية الرئيسية في ديمونة.

ومن المعتقد منذ فترة طويلة أن إيران تخصص موارد لبرنامج لصناعة الطائرات بدون طيار وربما تكون قد حصلت على معلومات مفيدة بعد سقوط طائرة أمريكية متطورة دون طيار من طراز سنيتل على أراضيها العام الماضي.

ورغم أن طائرة حزب الله لم تكن مزودة بأسلحة متطورة من الصعب منع هجوم بعدة طائرات محملة بالمتفجرات.

وذب اللقي في نفوس البعض في الولايات المتحدة بسبب الزيادة الكبيرة هذا العام في الهجمات الإلكترونية التي يعتقد أن منشأها إيران. ورغم أن الهجمات على بنوك أمريكية والتي يعتقد أنها ردت على العقوبات الأمريكية ومحاولات فصل إيران عن النظام المالي العالمي كانت بسيطة نسبياً فإن الهجمات التي حلقها الولايات المتحدة في الخليج كانت أكثر تطوراً.

ويقول الخبراء أن أكثر الهجمات مدعاة للقلق هي تلك التي وقعت على شركة أرامكو النفطية السعودية ومنشآت قطرية لتصدير الغاز.

وفي الشهر الماضي وصف وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا الهجوم على أرامكو بأنه أكثر الهجمات التي تعرضت لها شركة خاصة تطوراً حتى الآن إذ دمر فعلياً عشرات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر لكن الوزير لم يصل إلى حد اتهام طهران مباشرة.

ونفى مسؤولون إيرانيون تورط بلادهم في الهجمات الإلكترونية وإن منشآت نفطية إيرانية وشبكات اتصال وشركات للبيئة التحتية تعرضت لمشاكل الشهر الماضي.

وقال مسؤول مخضرم سابق في المخابرات المركزية الأمريكية أصبح الآن زميلاً لمعهد بروكينجز الشهر الماضي «المشكلة أن هذه أشكال سرية من الحرب نادراً ما تناقش علانية هذا إذا توقت، ومع ذلك فإن عواقبها

دبلوماسية إسرائيليين في الهند وجورجيا وتايواند وعلى سياح إسرائيليين في بلغاريا.

إلا أن الشواهد تشير إلى تصاعد وتيرة هذه الحرب، وما تحاول إيران أن تفعله الآن حسبياً يعتقد أغلب المحللين يمثل في جانب منه المزيد من الرد الانتقامي، لكن ربما تكون هذه أيضاً إشارة من حكومتها إلى أن الجمهورية الإسلامية لديها في جمعها مجموعة من الخيارات الجديدة تنطوي على أضرار محتملة إذا تعرضت منشآتها النووية للصف.

وربما كان من أوضح هذه الأمثلة حتى الآن قيام طائرة بدون طيار يعتقد أن حزب الله أطلقها من لبنان باختراق المجال الجوي الإسرائيلي، وقد أسقط الجيش الإسرائيلي الطائرة قرب منشآت النووية الرئيسية في ديمونة.

ومن المعتقد منذ فترة طويلة أن إيران تخصص موارد لبرنامج لصناعة الطائرات بدون طيار وربما تكون قد حصلت على معلومات مفيدة بعد سقوط طائرة أمريكية متطورة دون طيار من طراز سنيتل على أراضيها العام الماضي.

ورغم أن طائرة حزب الله لم تكن مزودة بأسلحة متطورة من الصعب منع هجوم بعدة طائرات محملة بالمتفجرات.

وذب اللقي في نفوس البعض في الولايات المتحدة بسبب الزيادة الكبيرة هذا العام في الهجمات الإلكترونية التي يعتقد أن منشأها إيران. ورغم أن الهجمات على بنوك أمريكية والتي يعتقد أنها ردت على العقوبات الأمريكية ومحاولات فصل إيران عن النظام المالي العالمي كانت بسيطة نسبياً فإن الهجمات التي حلقها الولايات المتحدة في الخليج كانت أكثر تطوراً.

ويقول الخبراء أن أكثر الهجمات مدعاة للقلق هي تلك التي وقعت على شركة أرامكو النفطية السعودية ومنشآت قطرية لتصدير الغاز.

وفي الشهر الماضي وصف وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا الهجوم على أرامكو بأنه أكثر الهجمات التي تعرضت لها شركة خاصة تطوراً حتى الآن إذ دمر فعلياً عشرات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر لكن الوزير لم يصل إلى حد اتهام طهران مباشرة.

ونفى مسؤولون إيرانيون تورط بلادهم في الهجمات الإلكترونية وإن منشآت نفطية إيرانية وشبكات اتصال وشركات للبيئة التحتية تعرضت لمشاكل الشهر الماضي.

وقال مسؤول مخضرم سابق في المخابرات المركزية الأمريكية أصبح الآن زميلاً لمعهد بروكينجز الشهر الماضي «المشكلة أن هذه أشكال سرية من الحرب نادراً ما تناقش علانية هذا إذا توقت، ومع ذلك فإن عواقبها

عواصم - وكالات: من هجوم جوي على مصنع سوداني وجهت أصابع الاتهام في بلغاريا إلى إسرائيل في الحرب الإلكترونية عبر أمير الانترنت في الخليج وإسقاط طائرة بدون طيار في إسرائيل بيد أن وطيس الحرب السرية بين إيران وخصومها يشتد ويتشتر. ورغم شهور من التكهنات يرى أغلب الخبراء والحكومات أن احتمالات شن هجوم عسكري إسرائيلي مباشر على برنامج إيران النووي بما يزيد احتمالات الحرب في المنطقة قد تراجعت على الأقل في الوقت الراهن.

وبالنسبة للولايات المتحدة والقوى الأوروبية مازال التركيز ينصب على عقوبات على الصادرات النفطية لتزاياد أضرارها على الاقتصاد الإيراني يوماً بعد يوم. لكن إدارة أوباما وإسرائيل وجهتا موارد للعمليات السرية في حملة يبدو أنها تحفز إيران بشكل متزايد على الرد بالمثل.

فالشهيات تحوم حول ممثلين إيرانيين فيما لحق بأجهزة الكمبيوتر في منشآت نفطية سعودية من ضرر كما تم إسقاط طائرة بدون طيار أطلقها حزب الله اللبناني فوق إسرائيل وكها أساليب وأدوات كانت في وقت من الأوقات حكراً على الولايات المتحدة لكن الشواهد تؤكد الآن أن جميع الأطراف تستخدمها.

بل إن البعض يعتقد أن تزايد الخسائر البشرية في سورية يمثل في جانب منه إحدى عواقب حرب بالوكالة تجري وقائعها على الأراضي السورية.

وتقول حياة ألفي الحاضرة في الشؤون السياسية للشرق الأوسط بكلية الحرب البحرية الأمريكية «من نواحي عديدة تذكرنا بالحرب الباردة وخصوصاً الصراعات بالوكالة».

وتضيف «لكن على نقيض ما كان يحدث في الحرب الباردة هناك الآن عدد أكبر كثيراً من أساليب الحرب المتباينة، وأغلب هذا يحدث خلف الستار لكن في العالم الحديث نجد صعوبة في إبقائها طي التتمان مدة طويلة».

والمواجهة السرية في حد ذاتها ليست بالسطح بالأمر الجديد، فعلى مدى عشرات السنين كافحت وكالات الاستخبارات الأجنبية لمنع إيران ودول أخرى من الحصول على مواد نووية بينما عمد كل من إيران وإسرائيل منذ فترة طويلة إلى وخز الآخر في ساحات حرب بيوتانية لا سيما لبنان والأراضي الفلسطينية. ويعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة وإسرائيل استخدمتا فيروس الكمبيوتر ستاكس نت لاستهداف أجهزة الطرد المركزي النووي الإيرانية. كما يعتقد أغلب الخبراء أن الموساد الإسرائيلي ضالع في عمليات اغتيال عدد من العلماء النوويين وأن هذه العمليات أدت إلى هجمات متشابهة بالقبائل على

اصابة مبارك اثر سقوطه في حمام السجن



حسني مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر بمصلحة السجن إن الرئيس السابق حسني مبارك، الحكوم عليه بالأمس في قضايا قتل المظاهرين، سقط، الإثنين، داخل حمام محبسه بمستشفى سجن طرة، وأصيب بخدوش وجروح طفيفة، نتيجة ارتطامه بأرضية الحمام، وتم تحرير محضر بالواقعة وأحالها اللواء محمد نجيب، مساعد الوزير لقطاع السجن إلى النيابة للتحقيق.

وأوضحت المصادر أن ضابط تأمين مستشفى سجن طرة أخضر قيادته بسماعه صوت استغاثة من داخل غرفة العنابة الفائقة المودع بها الزميل محمد حسني مبارك عقب انصراف نجله جمال إلى زنازته، وعلى الفور قام بالدخول لاستشفاء مصدر الاستغاثة فالتكشف وجود مبارك ملقى على أرضية الحمام، فقام بمساعدته واستدعى أطباء السجن الذين قاموا بإجراء الإسعافات اللازمة له، ولم تتطلب حالته نقله خارج مستشفى السجن.

مصر: سلفيون يصلون في ارض تابعة لكنيسة للاقباط ويهددون بحرق متاجرهم



مصريون أقباط يتظاهرون المطالبة بحل الجمعية التأسيسية للدستور (رويترز)

وتأتي هذه الحادثة على خلفية احتقان طائفي في مصر منذ إسقاط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير وصعود الإسلاميين إلى السلطة.

وشهدت مصر خلال العامين الماضيين صدامات بين الأقباط الذين يمثلون ما بين ستة وعشرة في المئة من عدد السكان ومسلمين، وخصوصاً في المناطق الريفية، وأسفرت أحياناً عن سقوط قتلى وشهدت مصر موجات

متقطعة من العنف الطائفي سقط فيها قتلى وجرحى معظمهم من الأقباط. كما تسبب العنف الطائفي في تهجير أسر قبطية وهو ما تكررت ثلاث مرات خلال عام آخرها في رفح (سيناء). وتم الأحد اختيار الإنبا تواضروس بابا جديداً لاقباط ما بين ستة وأحد البابا في تصريح نشرته الصحف المصرية الثلاثاء رفضه التام لدستور جديد يلجح إقامة دولة دينية في مصر..

واقعت مصر منذ فترة طويلة إلى وخز الآخر في ساحات حرب بيوتانية لا سيما لبنان والأراضي الفلسطينية. ويعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة وإسرائيل استخدمتا فيروس الكمبيوتر ستاكس نت لاستهداف أجهزة الطرد المركزي النووي الإيرانية. كما يعتقد أغلب الخبراء أن الموساد الإسرائيلي ضالع في عمليات اغتيال عدد من العلماء النوويين وأن هذه العمليات أدت إلى هجمات متشابهة بالقبائل على

القاهرة - أ ف ب: قال أسقف شبرا الخيمة (شمال القاهرة) الإنبا مرقس الرابع أن سلفيين دخلوا أرضاً تابعة لكنيسة وصلوا فيها الإثنين والثلاثاء وهددوا بأنهم سيؤدون فيها صلاة الجمعة وسيحرقون متاجر الأقباط في المنطقة إذا ما حاولوا اعتراضهم.

وأكد الإنبا مرقس لوكالة فرانس برس أن «مجموعة من السلفيين دخلوا الأرض التابعة لاسقافية شبرا الخيمة الإثنين الساعة العاشرة ويقوا فيها إلى أن صلوا صلاة العصر».

وأضاف أنهم «وضعوا لافتة مكتوب عليها «مسجد عباد الرحمن» ثم رحلوا وعاودوا في فجر اليوم التالي وادوا الصلاة ثم أزالوا اللافتة ولكنهم عاودوا ووضعوها مساء الثلاثاء».

وأوضح أن «الأرض تابعة لكنيسة ولم يتم تشييد أي مبان عليها لأن إجراءات الحصول على ترخيص من السلطات المحلية لم تنته بعد لكنها ستستمرح لتوسيع مبني خدمات قائم بالفعل ومرخص في منطقة منطى شبرا الخيمة تقع على بعد 4 كيلومتر من مدينة شبرا الخيمة (30 كيلومتر شمال القاهرة)».

وأضاف «تتخوف مما قد يحدث يوم الجمعة لأن السلفيين في المنطقة يشيعون أنهم سيؤدون صلاة الجمعة في هذه الأرض وسيحرقون محلات الأقباط في المنطقة إذا ما حاولوا اعتراضهم ونحن نمتنع شباب الأقباط من الذهاب إلى المنطقة منعا لأي صدامات».

وقال إن «كاهن المنطقة الاب فلوياتيير تقدم الأربعاء ببلاغ للنائب العام بشأن هذه الواقعة كما تم إبلاغ وزارتي الداخلية والعدل وكل الجهات الحكومية المعنية».

ولم يتسن حتى الآن الحصول على أي تعليق رسمي من وزارة الداخلية المصرية.

وزير اعلام مبارك في العناية المركزة بمستشفى السجن



انس الفقي

القاهرة - «القدس العربي»:

صرح الدكتور جمال حامد مدير مستشفى النيل التخصصي أن انس الفقي وزير الاعلام الاسبق مازال يعاني من حرقان في القلب وزيادة في ضربيات غير المنتظمة خلال 24 ساعة الماضية مضيفاً انه مازال محجوزاً بغرفة العناية المركزة بالمستشفى ويتلقى العلاج المكثف.

وقال مدير المستشفى في تصريحات له إن كونستو من المجلس الطبي يقسم طب الحالات الحرجة برئاسة الدكتورة عالية عبد الفتاح رئيسة القسم وساتذة من القسم والمستشفى قاموا اليوم بالكشف الطبي على انس الفقي وتم وضع خطة علاج تشمل دراسة اسباب اختلال نبض القلب في ضوء أن المريض يعاني من عيب خلقي مركب.

وأضاف حامد انه يتم استكمال جميع الترتيبات اللازمة لإجراء قسطرة القلب وتحضيره لها بطريقة معينة قبل إجرائها.

وجدير بالذكر أن انس الفقي دخل إلى المستشفى مساء

السبت الماضي وتم حجزه بغرفة العناية المركزة بالمستشفى التابعة للصدر العيني.

مجلس الشورى المصري يرفض حكماً قضائياً بعودة رئيس تحرير الجمهورية مقال

القاهرة - أ ش: قرر مجلس الشورى برئاسة الدكتور أحمد فهمي استمرار الوضع القائم في جريدة الجمهورية باستمرار السيد البوابي قائماً بامام رئيس التحرير لحين حسم الأمر بصفة نهائية أمام القضاء بعد الاستشكال المقدم من مؤسسة دار التحرير.

وتم قبوله من قبل القضاء، حيث أن المجلس لم يتلق حتى الآن الصورة التنفيذية للحكم.

كان الدكتور أحمد فهمي قد عقد اجتماعاً مغلقاً الأربعاء ضم المهندس قحى شهاب الدين رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسباحة والدكتور مصطفى هديب رئيس مجلس إدارة دار التحرير والأمين العام للمجلس المستشار فرج النري وعدد من المستشارين القانونيين.

ولبحث ومتابعة حكم القضاء الإداري بإعادة جمال عبد الرحيم إلى منصبه كرئيس تحرير لجريدة الجمهورية.

التحقيق في اختطاف 3 ضباط وأمين شرطة أثناء تأمين الحدود في رفح

القاهرة - أ ش: أمر المستشار الدكتور عبد المجيد محمود النائب العام بالتحقيقات اللازمة في واقعة اختطاف 3 ضباط وأمين شرطة بسيناء في 4 فبراير من العام الماضي أثناء أداء واجهم بتأمين الحدود المصرية بمدينة رفح.

وقال المستشار عادل السيد النائب العام المساعد والمحدث الرسمي لرجال الشرطة والحفظ والتي أشاروا فيها إلى أن مجموعة من بدو سيناء المنتمين إلى الجماعات التكفيرية قاموا باختطاف أزواجهم أثناء عملهم وتسليلهم إلى عناصر من تنظيم جيش الإسلام الفلسطيني مقابل 150 ألف دولار من كل منهم.

وأشارت زوجات رجال الأمن المختطفين إلى انه تم استغلال هذا التصرف الإجرامي للضغط على الحكومة المصرية للأفراج عن بعض العناصر الإرهابية التابعين لجيش الإسلام الفلسطيني والمودعين بالسجون المصرية.

وأكد المستشار السيد أن النائب العام أصدر تكليفات فورية بسرعة إجراء التحقيقات في هذه البلاغات حيث تم على الفور سؤال مقدمات البلاغ عن معلوماتهم كما كلف النائب العام الجهات الأمنية المختصة بوزارة الداخلية و جهاز الأمن الوطني والخبرات العامة والمخابرات الحربية بإجراء التحريات اللازمة للبحث عن الجاني عليهم المختطفين والتكثيف عن حقيقة واقعة الخطف وظروفها وملابساتها وتحديد أشخاص وهوية مرتكبيها والجماعات التي ينتمون إليها.

أسقف ألماني يعرب عن قلقه إزاء أوضاع المسيحيين في المنطقة العربية

أته يضع آمالاً على البابا الجديد لكنيسة أعرب الأسقف الألماني مارتن شيندهوته ، وذكر شيندهوته أن البابا الجديد يعتبر منفتحاً على التواصل مع القوى المجتمعية المتعددة والعلمية السياسية، وقال: «بذلك فإن هناك أملاً مؤكداً بأنه / البابا تواضروس / يستطيع المساهمة في حوار جديد في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه من دول الربيع العربي، مشيراً إلى أنه استشعر خلال جولة مع ممثلي من دول خلال محادثات على كيفية إمكانية مساهمة وأخرى مفعمة بالمشجاعة والأمل لواصله تطور سلمي وديمقراطي في تلك الدول.

ووصف شيندهوته الوضع في سورية بأنه «بالغ الأسى»، مضيفاً أنه اطلع هناك خلال محادثات على كيفية إمكانية مساهمة الكنائس في الإغاثة بشكل يخدم السلام من خلال مساعدة كافة المواطنين وليس المسيحيين فقط، وقال: «عندما لا تقتصر المساعدة على جماعة دينية واحدة يمكن حينها تجنب فتح مقابر جديدة».

وتأتي هذه الحادثة على خلفية احتقان طائفي في مصر منذ إسقاط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير وصعود الإسلاميين إلى السلطة.

وشهدت مصر خلال العامين الماضيين صدامات بين الأقباط الذين يمثلون ما بين ستة وعشرة في المئة من عدد السكان ومسلمين، وخصوصاً في المناطق الريفية، وأسفرت أحياناً عن سقوط قتلى وشهدت مصر موجات

المحكمة الدستورية بمصر تنظر الشهر المقبل حل مجلس الشورى

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية الأربعة إن المحكمة الدستورية العليا بمصر حددت جلسة الثاني من ديسمبر كانون الأول لنظر طعن مقام امامها على دستورية انتخاب مجلس الشورى الذي تهيمن عليه جماعة الإخوان المسلمين.

وقضت المحكمة يوم 14 يونيو حزيران بعدم دستورية مواد في قانون انتخاب مجلس الشعب وقالت إن المجلس لم يعد قائماً بقوة القانون.

وفي اليوم التالي أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون مصر قراراً بحل المجلس التشريعي الأمر الذي كان ضربة لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفي اللذين هيمنتا عليه.

وقال مصدر إنه «يرجح أن يصدر حكم المحكمة الدستورية العليا على غرار حكمها بعدم دستورية مواد في قانون انتخاب مجلس الشعب لتشابه مواد فيه مع مواد في قانون انتخاب مجلس الشورى وهو الغرفة العليا للبرلمان المصري».

وكان تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا أوصى بالحكم بعدم دستورية المواد المطعون عليها في

العالم لـ «القدس العربي»: فوز زاد من حجم الضغوط التي نتعرض لها ولكن القرار اتخذ ولا تراجع عنه فوز أوباما يزيد من حجم الضغوط الممارسة على القيادة الفلسطينية لتأجيل الذهاب للجمعية العامة ومخاوف من تراجع بعض الدول

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية لـ «القدس العربي» الأربعاء بأن فوز الرئيس الأمريكي باراك أوباما ضاعف من حجم الضغوط الممارسة على القيادة الفلسطينية لتأجيل تقديم مشروع قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية للجمعية العامة ل إعطاء فرصة جديدة للادارة الأمريكية.

وعبرت المصادر عن مخاوفها من تراجع بعض الدول عن دعمها للجمعية الفلسطينية بذريعة ضرورة إعطاء فرصة لأوباما الذي أعيد انتخابه لولاية ثانية لممارسة ضغطه على إسرائيل لعادتها طاولة المفاوضات ووقف الاستيطان.

ومن جهته أكد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لفتح لـ «القدس العربي» الإرباع بأن فوز أوباما في ولاية رئاسية ثانية ضاعف من حجم الضغوط التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية لتأجيل التوجه للجمعية العامة لطلبها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 ومحتجا صفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية.

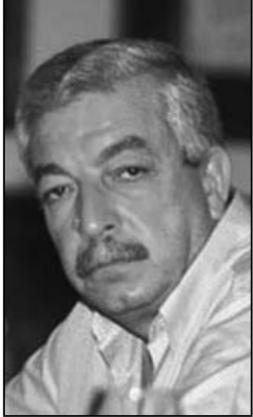
وأضاف العالول قائلا «هذا الفوز خلق ضغوطا شديدة وجديدة على القيادة الفلسطينية، لكن لن يؤثر على قرارنا، لأن قرارنا حاسم واستراتيجي في هذا الأمر». وتابع العالول فوز أوباما زاد من حجم الضغوط علينا، ولكن قرار الذهاب للجمعية العامة اتخذ ولا تراجع عنه، مشيرا إلى أن ذلك القرار هو قرار استراتيجي فلسطيني للخضاع على الأراضي الفلسطينية التي تواصل إسرائيل التهامها بالاستوطنات بحجة انها ارض منازع عليها.

وقال العالول «يشكل اساسي نحن نتوقع بعض الاصوات العربية والاجنبية لتجديد

الغسل الأمريكي والاسرائيلية، ولكن هنا الاساسي بغض النظر عن كل اشكال الضغوط والعقوبات التي ممكن ان نواجهها هو مصالح شعبنا الفلسطيني بشكل اساسي، وربما سيكون توجهنا هو مواجهة التبعات وذلك متابعة القرار والعمل على محذرا من امكانية تراجع بعض الدول عن دعم المسمى الفلسطيني استجابة للضغوط الامريكية، وقال «نحن ندرک بان الكثيرين لا يستطيعون ان يقولوا لا، لذلك ربما سمعنا الكثير من الكلام الذي يدعو للمرونة والى التوازن والى عدم الاصطدام مع الادارة الامريكية، وكل ما الى ذلك، وهذا سمعناه كثيرا، لكن كما اشرت ذهابتا للامم المتحدة قائم ولن يتأثر، بفوز أوباما.

وعبر العالول عن امله بعدم استجابة بعض الدول للضغوط الامريكية عقب فوز أوباما، وقال «هناك صراع حقيقي في العالم حيث الادارة الامريكية تضغط على الكثير من الدول لعدم تأييد حق الفلسطينيين في الذهاب للامم المتحدة، ولكن هناك تحركا فلسطينيا مضادا في هذا الموضوع»، وتابع قائلا «فوز أوباما شجع بعض الاشقاء العرب والاصدقاء على المطالبة بتأجيل الذهاب للجمعية العامة من باب إعطاء الرجل فرصة، للضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، الا انه اكد بان لا تراجع فلسطيني، وقال «نحن في طريقنا للجمعية العامة رغم فوز أوباما».

وتابع العالول قائلا «فوز أوباما زاد من حجم الضغوط التي نتعرض لها القيادة الفلسطينية لتأجيل التوجه للجمعية العامة ولكن القرار اتخذ ولا تراجع عنه»، وبشأن خضعة التحرك الفلسطيني ما بعد الامم المتحدة وفي ظل التهديدات الاسرائيلية برفض عقوبات على السلطة قال العالول «يشكل اساسي نحن نتوقع تبعات لهذا الموقف الفلسطيني مثل ردود



محمود العالول

الاسرائيلي هو متحلل تماما من كل التزاماته تجاه الاتفاقات السابقة، ولن يبقى الوضع الفلسطيني متمسكا بهذه الالتزامات»، وحول اذا ما كان التحلل من الالتزامات اداة ضغط في يد السلطة للرد على العقوبات الاسرائيلية قال العالول «ربما هذا جزء من المسألة او قيادة الامور باتجاه تعميق هذا الاحتكاك القائم»، وحول التحرك الذي تشهده فتح لعقد مؤتمر عام جديد لتجديد برنامجها وقيادتها عقب الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الجمعية العامة قال العالول «احدى القضايا المطروحة اعادة النظر في الوضع الداخلي سواء على مستوى حركة فتح او على المستوى الفلسطيني ككل».

هناؤه بالفوز بولاية ثانية.. وحماس دعت له لتغيير سياسته الرئيس عباس يطالب أوباما بتحقيق السلام ومنتياها يؤكد أن حلف بلاده مع واشنطن أصبح أقوى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هنا كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس باراك أوباما، بإعادة انتخابه لولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي طالبته حركة حماس بتغيير سياسته تجاه القضايا الفلسطينية والعربية، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الرئيس عباس تمنى في تهنئته بأن يواصل الرئيس أوباما جهوده لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

من جهته أعرب الدكتور صائب عريقات عن امله بأن «يقف أوباما إلى جانب الحق الفلسطيني عند المضي بالقضية إلى الأمم المتحدة خلال الشهر».

وكانت القيادة الفلسطينية أجلت توجهها للجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب الحصول على عضوية لدولة فلسطين، إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الأمريكية، يطلب من إدارة أوباما، التي أعلنت هي وإسرائيل معارضتهم لهذه الخطوة.

وفي إسرائيل بعث نتنياهو بتنهائيه إلى أوباما بمناسبة فوزه، وأكد على أن الحلف الاستراتيجي الذي يربط بين إسرائيل والولايات المتحدة «أقوى من أي وقت مضى».

وقال نتنياهو أنه سيواصل العمل بالتعاون مع أوباما لضمان المصالح الحيوية الضرورية لدولة إسرائيل.

وفي تل أبيب أيضا أعرب أيهود باراك وزير الجيش يعرب عن ثقته بأن أوباما «سيتبع سياسة تقوم على دعم أمن إسرائيل».

وقال في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية «ما من شك لديه بان إدارة الرئيس أوباما ستواصل إتباع سياسة مبنية على دعم امن دولة إسرائيل وبذل الجهود من أجل التعامل مع التحديات في المنطقة ومواصلة العمل لتحقيق تقدم في العملية السياسية».

وأكد أنه سيكون من الممكن جسر الخلافات في الراي بين إسرائيل والولايات المتحدة إذا ظهت.

وأعلن أمس الولايات المتحدة الأمريكية عن فوز أوباما على منافسة الجمهوري ميت رومني.

إلى ذلك فقد وجهت فصائل المعارضة من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي رسائل مختلفة عبرت فيها عن رأياها في فوز أوباما. ففي الوقت الذي هنا زعيم المعارضة في إسرائيل عضو الكنيست



محمود عباس

شؤول موفاز الرئيس الأمريكي، وقال أنه مقتنع بان أوباما سيواصل الوقوف إلى جانب دولة إسرائيل هو والشعب الأمريكي بأسره، قالت حركة حماس أن التغيير في مزاج الشعوب العربية والإسلامية تجاه الإدارة الأمريكية «مهمون بإعادة التوازن للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه قضايا المنطقة».

وعدا الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه الرئيس أوباما إلى إعادة تقييم سياسته الخارجية تجاه القضايا الفلسطينية والعربية وإنهاء احتيازه لصالح الاحتلال.

وقال طاهر الترنو الناطق باسم الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في تصريح صحافي أن أمام أوباما فرصة لتغيير سياسات الولايات المتحدة المنحازة لإسرائيل، وإعادة الحقوق والمشروعة للشعب الفلسطيني.

قنطار يعود لفلسطين في اطار قضية «خلع» منظورة امام القضاء

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عاد الاسير اللبناني السابق سمير القنطار الى الساحة الفلسطينية بعد سنوات من تحرره من سجون الاحتلال الاسرائيلي عبر قضية «خلع» المنعقدة امام القضاء الفلسطيني، وذلك بعد اسابيع من اقرار قانون الخلع في الاراضي الفلسطينية. ورفعت الاسيرة المحررة فراح كيبال الثلاثة، قضية «خلع» ضد قنطار في المحكمة الشرعية بمدينة رام الله.

وتناقلت المواقع الاعلامية الفلسطينية الإرباع ارتباط كيبال بقنطار قبل عشرين عاما بموجب عقد شرعي هو الأول من نوعه حينها، صادر عن محكمة الشرعية عندما كان يقضي حكما حيوية في لحظات مصيرية، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية غاضبة على رئيس الوزراء الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة، ويحتم على المواطنين في إسرائيل أن يكونوا على علم وعلى دراية بالأمر.

وذكرت وكالة «معا» المحلية بأنه منذ اطلاق سراح قنطار في لبنان في تموز عام 2008 ضمن صفقة تبادل الأسرى التي قام بها حزب اللبناي فتاح كحلح كيبال الحصول على الطلاق لتحرر من عقد أخصت حياتها بموجب أسيرة لعقدين من الزمن لتجد ضالتها أخيرا في قانون «الخلع» أو «الافتداء» الذي سنه القضاء الفلسطيني مؤخرا.

وكانت فتح قد رفعت في عام 2009 دعوى طلاق في محكمة سماحة الإمام محمد سليم فضل الله في بيروت إلا أن موت الإمام جمد القضية في لبنان، الأمر الذي اعادها للقضاء الفلسطيني بعد اقرار قانون الخلع لتتظر المحكمة في قضيتها.

ترحيب إسرائيلي واسع بإعادة انتخاب أوباما ونواب من الليكود يعبرون عن خيبة أملهم من خسارة رومني تقارير: أوباما سيفتح قناة مفاوضات عليية مع طهران لثنيها عن البرنامج النووي وسيزور تل أبيب ولكن الزيارة ستكلف نتنياهو كثيرا لأن واشنطن ستضغط لحل القضية الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال المحلل السياسي في صحيفة «يديעות آخرونوت»، أمس اعتذارا، شمعون شيفور، إن إعادة انتخاب باراك أوباما رئيسا للولايات المتحدة لن تغير سياسة أمريكا بالنسبة للشرق الأوسط، والتي تبتناها في العقد الأخير، لافتا، إلى أنه خلافا للتوقعات، فإن أوباما لن يتقدم من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على دعمه لمناقسه ميت رومني، مع ذلك، نقل عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب أن الأصوات التي ستحصل من واشنطن إلى صف قرار في الدولة العبرية ستكون أكثر صرامة من ذي قبل.

أما في قضية الملف النووي الإيراني، فقال المحلل الإسرائيلي، نقلا عن مصادر في لندن، إن الرئيس أوباما سيعلن عن فتح المفاوضات المباشرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل علني، وسيحاول التوصل لاتفاق مع طهران، لوقف برنامجه النووي العسكري، وذلك بهدف تطبيع العلاقات بين واشنطن وطهران، مشددا على أن أوباما سيدخل جهودا مثقفة من أجل إخراج مخططة إلى حيز التنفيذ، موضحا أن إسرائيل ستضطر بين الية إلى هذه المفاوضات وتتابعها عن كثب، ذلك أن

الدولة العبرية، على حد قوله، وقال شيفور أيضا إن أوباما سيقيم بعد أن يقسم بين الولاة بزيارة إلى إسرائيل، ولكن عند الأمريكيين، أضاف، لا توجد تخفيضات، وستدفع إسرائيل ثمنا باظا لقاء هذه الزيارة، على حد قوله.

وكما كان متوقفا، فقد سارع كبار المسؤولين في تل أبيب بعد الإعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات إلى تهنئة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإعادة انتخابه لولاية رئاسية ثانية، في حين عبر أعضاء كنيست من الليكود عن خيبة أملهم من خسارة رومني، كما أفاد موقع صحيفة «يديעות آخرونوت» على الإنترنت. وأشار الموقع إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي اضطر لمواجهة انتقادات مسؤولين في الحزب الديمقراطي الأمريكي بانداءه لتدخله لصالح المرشح الجمهوري ميت رومني، هنا أوباما، وقال في بيان رسمي عممه على وسائل الإعلام العبرية والأجنبية إن التحالف الاستراتيجي بين الدولة العبرية وأمريكا أقوى من أي وقت مضى، لافتا إلى أنه سيواصل العمل مع الرئيس أوباما من أجل ضمان المصالح الحيوية لأمن الإسرائيليين، على حد تعبير البيان.

من ناحية، رحب وزير الأمن إيهود باراك بفوز أوباما، وقال إنه لا شك لديه في أن الإدارة الأمريكية ستواصل سياستها التي تقوم على دعم أمن إسرائيل، ومواجهة التحديات التي تضعها المنطقة أمام الجميع،

الاحتلال يتوغل وسط غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفذت قوات من جيش الاحتلال عمليات توغل برية يوم أمس على الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، وقالت مصادر فلسطينية أن عددا من الأليات العسكرية للصفحة توغلت بصحبة جرارات على الحدود الشرقية لخم البروج وسط القطاع، وطلقت بكثافة نيران اسلحتها الرشاشة تجاه المناطق الفلسطينية للخطية على التوغل، وقالت المصادر أن تلك الأليات دخلت مئات الأمتار، وشرعت بتجريف اراض زراعية بعد قيامها بأعمال تمهيط.

ولم يسفر التوغل عن وقوع إصابات في صفوف السكان، غير أنه أهدت أضرارا مادية في المكان، تشهدهد المناطق الحدودية الشرقية والشمالية لقطاع غزة عمليات توغل برية من جيش الاحتلال، التي تقم فيها منطقة أمنية عزلة لمنع دخول السكان إليها.

السلطة الفلسطينية تطلب المساعدة المالية من سلطنة عمان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مساء الأربعاء لـ «القدس العربي» بأن السلطة الوطنية حثت سلطنة عمان على دعمها مالي لمواجهة الأزمة المالية التي تعاني منها، وحالت دون دفع رواتب الموظفين عن الشهر الماضي لغاية الآن. وكان السفير الفلسطيني في مسقط الدكتور لؤي عيسى نقل طلب السلطة الفلسطينية قابوس بن سعيد من خلال الفريق أول سلطان بن محمد التعماني وزير المكتب السلطاني الذي التقاه بعمته صباح الثلاثاء.

وأوضحت سفارة فلسطين بمسقط في بيان ارسل لـ «القدس العربي» الأربعاء بأن سفير دولة فلسطين المعتمد لدى السلطنة استعرض مع التعماني العلاقات التي تربط حكومتي البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها بالإضافة إلى التطرق إلى عدد من الجوانب ذات الاهتمام المشترك فيما تخصص المفاوضات والتوجه للامم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين والوقف الامريكي-الاسرائيلي-الاروبيي -والمصالحة، والضائقة المالية التي تمر بها السلطة نتيجة الحصار الاسرائيلي والتهدية بقطع المساعدات الامريكية والاروبية وعدم تسديد الدول العربية لالتزاماتها المالية تجاه فلسطين خاصة ما أقرته جامعة الدول العربية.

مستوطنون يقطعون عشرات أشجار الزيتون شمال الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ممتلكات فلسطينية واحراق سيارات واماكن عبادة مسيحية وإشجار زيتون. ويتعمد القادة الاسرائيليون بانتظام بقمع هذه الاعتداءات و أعمال التخريب لكن الجناة دائما ما يفلتون من أي عقاب.

وفي حادث آخر، وقعت مواجهات قريبة حراس جنوب غرب نابلس بين الجيش الاسرائيلي وأهل القرية بعد أن جاءت قوات من الجيش لهمد بيوت في القرية.

وقال وعد سمارة ورئيس المجلس القروي لوكالة حراس جنوب بريس «جاءت قوة كبيرة من الجيش مع جرافتين عسكريتين لهمد منازل في الحي الشرقي من القرية ووقعت مواجهات بين السكان والجيش».

وتقع البيوت في منطقة ج (اي تخضع لسيطرة إسرائيل بالكامل كافة مخططات البناء والتخطيط التي تحتاج إلى موافقة الادارة المدنية الاسرائيلية.

وتشكل المنطقة «ج» نحو 60 بالمئة من الضفة الغربية. وتجري بشكل منتظم عمليات هدم في المنطقة «ج» بحجة البناء دون ترخيص.

وأشار سمارة إلى ان أصحاب البيوت قدموا اعتراضات قانونية ضد أوامر الهدم. وقال الجيش الإسرائيلي ان قواته استخدمت «وسائل مكافحة الشعب» ضد الفلسطينيين الذين قاموا بالقاء الحجارة في القرية. وأشار مصور لفرانس بريس موجود في المكان إلى ان الجيش استخدم الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق

وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير الجيش إلى المكان وتم فتح تحقيق».

ويتهنح المستوطنون المنطوقون سياسة انتقامية منظمة تعرف باسم «دفع الثمن» تقوم على مهاجمة أهداف فلسطينية وكذلك مهاجمة جنود في كل مرة تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات ويعتبرونها معادية للاستيطان.

وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير

الرئاسة نددت بالاعتداء «الآثم» الذي يظهر الوجه البوليسي المعادي للديمقراطية حكومة حماس بغزة تقدم اعتذارا عن حادثة الشرطة على مسيرة نسوية وتعلن تشكيل لجنة تحقيق

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قدمت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس أمام مبنى المجلس التشريعي بقيام عناصر من أجهزة الأمن بالاعتداء بالضرب على مسيرة نسوية كانت تطالب بإثاء الانقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس، ولكن الرئاسة الفلسطينية قالت ان الاعتداء يظهر أن حكومة حماس ماضية في مخططة الرامي لإحكام سيطرتها على القطاع وسلخه على الوطن بإقامة «إمارتها الخاصة».

وقال المتحدث بإيهاب العصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في تصريح صحافي «الحكومة الفلسطينية بكل وضوح تعتذر عما حدث، وأكدت عبر وزارة الداخلية تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ملبسات الحادث، لأن من شأنه أن يعبر عن ثقافة الحكومة والشعب الفلسطيني».

وأعلن أن ما حدث خلال تجمع مجموعة من النساء أمام مبنى المجلس التشريعي بقيام عدد من عناصر الشرطة بالاعتداء عليها هو أمر «مرفوق جملة وتفصيلا».

وكانت مجموعة من النشاطات نظمن مسيرة تندد بالانقسام وتدعو إلى الوحدة، وقالت النشاطات في تصريحات صحافية انهن تعرضن للضرب من قبل أفراد من الشرطة، وكذلك من قبل شرطيات اسندت للمكان.

وأظهرت لقطات صورت بكاميرات هواتف نقالة قيام عناصر من الشرطة بضرب النشاطات بالعصي، وهو أمر نددت به الفصائل الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية، ودمت إلى محاسبة الفاعلين، على اعتبار أن ما حدث يمس حرية الرأي والتعبير.

وعملت حكومة حماس على تهدئة الوضع في القطاع باعتبارها وتشكيل لجنة التحقيق، خاصة وأن لقطات مشابهة أشرت حفيظة الشارح حين أظهرت لقطات متلفزة صوراً لأفراد من قوات الأمن في الضفة تعدي على متظاهرين ندوا قبل أشهر بزيارة الغيت لزعيم المعارضة الإسرائيلي شاؤول موفاز.

لكن الرئاسة الفلسطينية أصدرت يوم أمس بيانا نددت فيه بقمع المظاهرات، وقالت في بيان لها أن ما وصفته به الاعتداء الآثم، الذي قامت به أجهزة حكومة حماس، يوضح أن الحركة «ماضية في مخططة الانقسام الرامي إلى إحكام سيطرتها على قطاع غزة، وسلخه على الوطن الفلسطيني، وإقامة إمارتها الخاصة».

وأكدت الرئاسة أن الاعتداء «يعيد تظهير الوجه البوليسي والمعادي للديمقراطية لحكومة الانقلاب، الأمر الذي في بيانه أن «مستددا على ذلك، وتخلط في التحقيق للوقوف على ما حدث من هذه المسؤولية التي يتحملها»، وأشار إلى أنه طالب بأن تكون أي لجنة تحقيق ذات سقف زمني واضح وأن تكون النتائج معلنة للجمعية

وطالب مركز الميزان لحقوق الإنسان الحكومة بالمقالة بفتح تحقيق جدي، في حادث الاعتداء، وأن يبادر باتخاذ تدابير «تضمن احترام حق

المواطن في التجمع السلمي وتسهيل عقد الاجتماعات السلمية وتوفير الحماية لها من قبل الجهات الملقة بإنفاذ القانون».

استدكرت كذلك شبكة المنظمات الأهلية الاعتداء، وقالت انها ترى باعتذار الحكومة في غزة عن الفعل «خطوة تامل أن تستكمل باتجاه مراجعة سياساتها واجراءاتها فيما يتعلق بقضايا الحريات.

وأكدت وزارة الداخلية في حكومة حماس الحصادات به «التصرف الخاطي»، وذكرت أن وزير الداخلية شكل لجنة تحقيق من أعلى مستوى قيادي في الوزارة برئاسة اللواء صلاح الدين أبو شرخ مدير عام قواي الأمن الداخلي وعضوية كل من اللواء جمال الجراح مدير جهاز الأمن الوطني وإبراهيم صلاح مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالوزارة.

وأكدت الداخلية ان هذه اللجنة ستجتمع للوقوف على جريات ما حصل والخروج بالتوصيات اللازمة، وأوضح أنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيق بكل شفافية ووضوح.

وشددت الوزارة بأنها لن تسمح بالاعتداء على أفراد الشرطة خاصة الشرطة النسائية من خلال حجب هويات أثناء قيامهن «واجبهن المهني»، كذلك قالت انها لن تسمح لأحد أيأ حادث بالاعتداء على سائنا وبناتنا وأن حرية التعبير عن الراي مكفولة للجميع».

أمريكيون يزورون قاعدة في بنغازي لتشكيل قوة ليبية لمحاربة المتشددين ومحكمة ليبية تأمر باستجواب عبد الجليل بشأن مقتل عبد الفتاح يونس



ليبيون من قبيلة عبد الفتاح يونس الذي اغتيل في بداية الثورة الليبية خلال وقعه احتجاجية في بنغازي

الاوروبي والأمم المتحدة قبل ان يسلم السلطة في اب (اغسطس) هذا العام الى رئيس المؤتمر الوطني العام المكون من 200 عضو والذي انتخب في الشهر السابق. وعاد عبد الجليل إلى بلدة البيضاء مسقط رأسه حيث شاهده السكان في الأوتة الأخيرة يشترى الخبز ويمارس لعبة كرة القدم.

ويطالب أفراد قبيلة يونس باجراء تحقيق شامل وشفاف ومحكمة المسؤولين. وكان عبد الجليل (60 عاماً) قاضياً ووزيراً للمعدل في عهد القذافي واستقال من حكومة القذافي في شباط (فبراير) 2011 في بداية الانتفاضة. وتولى رئاسة المجلس الوطني الانتقالي حيث كان يتمتع بعلاقات جيدة مع الجامعة العربية والاتحاد

والده. وأضاف ان عبد الجليل لديه علم فيما يبدو بتفاصيل مقتل والده. وكان يونس ضمن مجموعة شاركت في انقلاب عام 1969 الذي أنشأه بالقدافي إلى السلطة. ولم يكن بعض المعارضين يشعرون بالارتياح تجاه قائد عسكري كان حتى وقت قريب مقرباً جداً من القذافي وكان يونس دخل في نزاع بشأن قيادة قوات المعارضة.

مع تسعة أشخاص آخرين ساعدوا في حطفت يونس قبل قتله. ووجه الاتهام الى رجل آخر هو سالم المنصوري بارتكاب عملية القتل الفعلية. والمنصوري فقط هو المتهم الوحيد المحضن. وتحدد يوم 20 فبراير شباط موعد المحاكمة. وقال المعتصم بالله ابن يونس ان ما حدث هو خطوة كبيرة للامام في قضية

وفي نوفمبر تشرين الثاني حدد يوسف الأسير المدعي العام العسكري في المجلس الوطني الانتقالي علي العيسوي نائب رئيس الوزراء بالجلسة والذي استقال في وقت سابق هذا العام باعتباره المشتبه به الرئيسي في قتل يونس. ووجه الاتهام اليوم الأربعاء الي العيسوي باسءاء استخدام سلطته

التي أطاحت بالقذافي العام الماضي قائلة إن الجيش لا يزال خاضعاً لإدارة أفراد مواليين للقذافي. وساعد العبيدي أيضاً فريقاً من مشاة البحرية الأمريكية في أيلول (سبتمبر) على قيادة جهود أتمرت عن إنقاذ مجموعة من الأمريكيين المختبئين في منزل آمن بعد هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي قتل فيه السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز.

وقال العبيدي إن الفريق الأمريكي سجل انشاء اللقاءات التي أجراها أنواع الأزياء الرسمية التي يرتديها الرجال وسالمه عن أرائهم حول الأمن في ليبيا. وأضاف أن فريق المسؤولين الأمريكيين يضم القائم بالأعمال الأمريكي لورنس بوب وكبير مدربي فريق القوات الخاصة الليبية في المستقبل. ومضى قائلاً «طلب مني اختيار نحو 400 من هؤلاء الشباب تتراوح أعمارهم بين 19 و25 عاماً للتدريب من أجل هذه القوة... ويمكن تدريبهم في ليبيا أو خارجها».

وقال فتحي العبيدي وهو قائد ميليشيا إن فريقاً يضم نحو عشرة أمريكيين من السفارة في طرابلس زاروا قاعدة شبيهة عسكرية في مدينة بنغازي قبل 11 يوماً لإجراء مقابلات والبحث عن مجندين محتملين. وقال العبيدي لرويترز «طلب منا الفريق الأمريكي القيام بزيارة لقاعدتنا وأعطيناهم الإذن للتحرك بحرية، وقفوا مع الكثير من رجالنا ليحصلوا على معلومات وسألوه عن أعمارهم وخلفياتهم وانتماءاتهم القبلية. أرادوا معرفة نوع التدريب الذي تلقوه إن كانوا قد تلقوا تدريباً».

ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) التعليق على أي زيارة قام بها وفد أمريكي إلى بنغازي مؤخراً وأحالت أي استفسارات إلى وزارة الخارجية. وفي الوقت نفسه أقرت وزارة الدفاع بالحاجة إلى تشكيل قوات ليبية للعمليات الخاصة. وقال المتحدثان كولونيل جيمس غريغوري المتحدث باسم البنطاغون «لكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا البرنامج وهناك تفاصيل كثيرة لم تحدد بعد مثل الحجم النهائي للقوة وتشكيلها ومهمتها».

وقال المتحدثان كولونيل جيمس غريغوري المتحدث باسم البنطاغون «لكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا البرنامج وهناك تفاصيل كثيرة لم تحدد بعد مثل الحجم النهائي للقوة وتشكيلها ومهمتها».

والعبيدي قيادي في جماعة درع ليبيا التي تضم تحت لوائها عدداً من الميليشيات المسلحة التي رفضت الانضمام للجيش الرسمي بعد الحرب

احتجاجات في تونس ضد منح «شل» ترخيصاً للتنقيب عن الغاز الصخري

وتعمل الوزارة الاتجاه نحو تجربة الغاز الصخري من أجل تنويع مصادر الطاقة وتلبية الطلب المحلي المتزايد في ظل تصاؤل المصادر التقليدية. وأعلنت السلطات التونسية في أيلول/سبتمبر عن الاتفاق لمنح شركة «شل» أربع رخص تنقيب وسط البلاد باستخدام تقنيات جديدة تستعمل لأول مرة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

وتونس- د ب أ: احتج متناصرون للبيئة في تونس اسس الأربعاء وسط العاصمة ضد خطط حكومية لمنح شركة «شل» البريطانية رخصة للتنقيب عن الغاز الصخري، مخاوف من تأثيرات بيئية محتملة. ونظمت الوقفة الاحتجاجية أمام مقر وزارة الصناعة جمعية «جرينو فورست» البيئية ومنظمات أخرى، للتدبير بصريحات وزير الصناعة محمد الأمين الشخاري وموافقته على منح ترخيص لشركة «شل» للتنقيب على الغاز الصخري في محافظة القيروان وسط البلاد. كان وزير الصناعة محمد الأمين الشخاري أدلى بتصريحات صحفية مطلع الشهر الجاري أعرب فيها عن موافقته على منح شركة «شل» البريطنانية الترخيص للتنقيب عن الغاز الصخري.

ويطالب أفراد قبيلة يونس باجراء تحقيق شامل وشفاف ومحكمة المسؤولين. وكان عبد الجليل (60 عاماً) قاضياً ووزيراً للمعدل في عهد القذافي واستقال من حكومة القذافي في شباط (فبراير) 2011 في بداية الانتفاضة. وتولى رئاسة المجلس الوطني الانتقالي حيث كان يتمتع بعلاقات جيدة مع الجامعة العربية والاتحاد

والده. وأضاف ان عبد الجليل لديه علم فيما يبدو بتفاصيل مقتل والده. وكان يونس ضمن مجموعة شاركت في انقلاب عام 1969 الذي أنشأه بالقدافي إلى السلطة. ولم يكن بعض المعارضين يشعرون بالارتياح تجاه قائد عسكري كان حتى وقت قريب مقرباً جداً من القذافي وكان يونس دخل في نزاع بشأن قيادة قوات المعارضة.

وفي نوفمبر تشرين الثاني حدد يوسف الأسير المدعي العام العسكري في المجلس الوطني الانتقالي علي العيسوي نائب رئيس الوزراء بالجلسة والذي استقال في وقت سابق هذا العام باعتباره المشتبه به الرئيسي في قتل يونس. ووجه الاتهام اليوم الأربعاء الي العيسوي باسءاء استخدام سلطته

التي أطاحت بالقذافي العام الماضي قائلة إن الجيش لا يزال خاضعاً لإدارة أفراد مواليين للقذافي. وساعد العبيدي أيضاً فريقاً من مشاة البحرية الأمريكية في أيلول (سبتمبر) على قيادة جهود أتمرت عن إنقاذ مجموعة من الأمريكيين المختبئين في منزل آمن بعد هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي قتل فيه السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز.

وقال العبيدي إن الفريق الأمريكي سجل انشاء اللقاءات التي أجراها أنواع الأزياء الرسمية التي يرتديها الرجال وسالمه عن أرائهم حول الأمن في ليبيا. وأضاف أن فريق المسؤولين الأمريكيين يضم القائم بالأعمال الأمريكي لورنس بوب وكبير مدربي فريق القوات الخاصة الليبية في المستقبل. ومضى قائلاً «طلب مني اختيار نحو 400 من هؤلاء الشباب تتراوح أعمارهم بين 19 و25 عاماً للتدريب من أجل هذه القوة... ويمكن تدريبهم في ليبيا أو خارجها».

وقال فتحي العبيدي وهو قائد ميليشيا إن فريقاً يضم نحو عشرة أمريكيين من السفارة في طرابلس زاروا قاعدة شبيهة عسكرية في مدينة بنغازي قبل 11 يوماً لإجراء مقابلات والبحث عن مجندين محتملين. وقال العبيدي لرويترز «طلب منا الفريق الأمريكي القيام بزيارة لقاعدتنا وأعطيناهم الإذن للتحرك بحرية، وقفوا مع الكثير من رجالنا ليحصلوا على معلومات وسألوه عن أعمارهم وخلفياتهم وانتماءاتهم القبلية. أرادوا معرفة نوع التدريب الذي تلقوه إن كانوا قد تلقوا تدريباً».

إلغاء اضراب للعاملين في مصفاة النفط الرئيسية في غرب ليبيا

اليوم لكثهم سينظمون مظاهرة صغيرة تطالب بحماية أمنية أفضل للشركة. وفي وقت سابق من الأسبوع منعت مجموعة من المقاتلين السابقين تطالب بتعويضات حكومية أكبر الموظفين من دخول المصفاة وعطلت عملياتها لمدة يومين.

■ طرابلس-رويترز: قال المتحدث باسم مصفاة النفط الرئيسية في غرب ليبيا إن العاملين عدلوا عن إضراب كان مزعماً اسس الأربعاء مضيغاً أن العمليات تسير كالمعتاد.

وقال مؤسس البشيتي المتحدث باسم شركة الزاوية لتكرير النفط إن العاملين عادوا للعمل

والده. وأضاف ان عبد الجليل لديه علم فيما يبدو بتفاصيل مقتل والده. وكان يونس ضمن مجموعة شاركت في انقلاب عام 1969 الذي أنشأه بالقدافي إلى السلطة. ولم يكن بعض المعارضين يشعرون بالارتياح تجاه قائد عسكري كان حتى وقت قريب مقرباً جداً من القذافي وكان يونس دخل في نزاع بشأن قيادة قوات المعارضة.

وفي نوفمبر تشرين الثاني حدد يوسف الأسير المدعي العام العسكري في المجلس الوطني الانتقالي علي العيسوي نائب رئيس الوزراء بالجلسة والذي استقال في وقت سابق هذا العام باعتباره المشتبه به الرئيسي في قتل يونس. ووجه الاتهام اليوم الأربعاء الي العيسوي باسءاء استخدام سلطته

التي أطاحت بالقذافي العام الماضي قائلة إن الجيش لا يزال خاضعاً لإدارة أفراد مواليين للقذافي. وساعد العبيدي أيضاً فريقاً من مشاة البحرية الأمريكية في أيلول (سبتمبر) على قيادة جهود أتمرت عن إنقاذ مجموعة من الأمريكيين المختبئين في منزل آمن بعد هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي قتل فيه السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز.

وقال العبيدي إن الفريق الأمريكي سجل انشاء اللقاءات التي أجراها أنواع الأزياء الرسمية التي يرتديها الرجال وسالمه عن أرائهم حول الأمن في ليبيا. وأضاف أن فريق المسؤولين الأمريكيين يضم القائم بالأعمال الأمريكي لورنس بوب وكبير مدربي فريق القوات الخاصة الليبية في المستقبل. ومضى قائلاً «طلب مني اختيار نحو 400 من هؤلاء الشباب تتراوح أعمارهم بين 19 و25 عاماً للتدريب من أجل هذه القوة... ويمكن تدريبهم في ليبيا أو خارجها».

وقال فتحي العبيدي وهو قائد ميليشيا إن فريقاً يضم نحو عشرة أمريكيين من السفارة في طرابلس زاروا قاعدة شبيهة عسكرية في مدينة بنغازي قبل 11 يوماً لإجراء مقابلات والبحث عن مجندين محتملين. وقال العبيدي لرويترز «طلب منا الفريق الأمريكي القيام بزيارة لقاعدتنا وأعطيناهم الإذن للتحرك بحرية، وقفوا مع الكثير من رجالنا ليحصلوا على معلومات وسألوه عن أعمارهم وخلفياتهم وانتماءاتهم القبلية. أرادوا معرفة نوع التدريب الذي تلقوه إن كانوا قد تلقوا تدريباً».

قادة جيوش دول غرب افريقيا يعتمدون خطة تدخل في شمالي مالي... والاتحاد الاوروبي يمكن ان يساعد في تحديث الجيش جماعة انصار الدين: التدخل الاجنبي سيشتعل المنطقة... وعشرات الاوروبيين يلتحقون بالجهاديين في مالي



قيادات من جماعة انصار الدين في مالي

واضافت «نحن على استعداد لتقاسم خبراتنا مع جيراننا في المغرب العربي على أمل ان نستفيد من التقدم ليس فقط مواطني المغرب العربي واقتصاد المنطقة بل أيضاً نحن في أوروبا».

ويعد مشروع اقامة اتحاد المغرب العربي بين ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا الى 1988 لكنه يتعثر خصوصاً بسبب توتر العلاقات بين الجزائر والمغرب بشأن قضية الصحراء الغربية.

الدين»، إحدى المجموعات المسلحة التي تسيطر على شمال مالي، مساء الثلاثاء ورفضها «الإرهاب» ودعوتهما للحوار مع سلطات باماكو. وفي مقابلهما مع الصحفية قالت اشتون انها تشجع جهود التكامل في المغرب العربي.

وأشارت اشتون الثلاثاء في الجزائر أيضاً الى إمكانية مهمة أوروبية في باماكو لدعم السلطات المالية. وقالت ان الاتحاد الأوروبي «على استعداد للنظر

الارجح في فرنسا، لكنه ليس فرنسي الاصل... ونقل الموقع من موبتي الى باماكو حيث ما زال يخضع للاستجواب الأربعاء. وفي اواخر تشرين الاول/اكتوبر أكد شهود في مصادر أمنية ان «مئات» الجهاديين الوافدين من السودان والصحراء الغربية وصلوا الى شمالي مالي للقتال استعداداً لاحتمال ارسال قوة مسلحة اجنبية الى المنطقة.

واعدت قادة جيوش دول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا الثلاثاء في باماكو، خطة للتدخل في شمال مالي لطرد مجموعات اسلامية مسلحة منذ أكثر من سبعة اشهر، بحسب ما علمت وكالة فرانس برس الأربعاء من مشاركين في الاجتماع. وقال رئيس اركان جيش مالي ابراهيم ديمبيلي «نحن مرتاحون جداً، لما تم، وأضاف «اجملاً تم تبني التصور (لعملية التدخل)» و «ستأتي قوات صديقة هنا لمساعدة مالي على استعادة الشمال».

وخصص الاجتماع لدراسة واقرار «التصور الاستراتيجي» لاستعادة شمال مالي الذي كان وضعه خيراً دوليون افارقة وغربيون. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون في مقابلة نشرتها الأربعاء صحيفة جزائرية، ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يشارك في تدريب الجيش المالي.

وذكرت اشتون في المقابلة التي اجرتها معها صحيفة «ليبرتي» الاثنين عشية زيارة للجزائر «نحن ندرس خصوصاً امكانيات المساهمة في تدريب جيش مالي وتحديثه».

في المقابل بدت اشتون حذرة ازاء مشروع قوة دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا للتصدي للإرهاب في شمال مالي الذي سيطرت عليه منذ أكثر من سبعة اشهر مجموعات اسلامية مسلحة. وقالت ان الاتحاد الاوروبي «على استعداد للنظر

والاسلاميين من خلال اعلانها الثلاثاء رفضها «الإرهاب» لكن دون الإشارة بالإسم الى المجموعتين الاخرين او تحديد انعكاسات هذا الموقف المبدي. وتقرض المجموعات الثلاث احكام الشريعة الاسلامية في شمالي مالي حيث ترتكب العديد من الانتهاكات.

وذكرت مصادر أمنية محلية لوكالة فرانس برس الأربعاء ان عشرات الشبان الاوروبيين والافارقة المقيمين في أوروبا التحقوا او يحاولون الالتحاق بالمجموعات الاسلامية المسلحة التي تسيطر على شمال مالي.

وقال هذا المصدر المالي ان «عشرات الشبان الاوروبيين بينهم فرنسيون و افارقة يعيشون في أوروبا اصبحوا يفكرون أكثر فأكثر في الجهاد في شمال مالي»، موضحاً ان «بعضهم اصبحوا في الشمال واخريين ارادوا التوجه الى المنطقة لتكثيف اوقفوا او طردوا». وأكد مصدر امني اقليمي هذه الاقوال. وتابع المصدر «الى جانب ثلاثة وعابا فرنسيين موجودين حالياً في صفوف القاعدة في المغرب الاسلامي في شمالي مالي انضم مواطن بريطاني في تمبوكتو الى قضية الجهاديين». وأكد مصدر امني نيجري اتصلت به فرانس برس من باماكو هذه المعلومات.

دهشة من نجاح البابا تاوضروس رغم عدم توزيعه زيتاً وسكراً .. والقضاء الإداري يلغي قرار إقالة رئيس تحرير الجمهورية

الجيش ينفي انحيازه للإخوان.. وياسمين تشبه مرسي بالحاكم بأمر الله وعيسى يتهمه بإهانة منصب الرئاسة

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

في رأيي، أن أهم ثلاثة أخبار في الصحف المصرية الصادرة أمس هما البيان الذي ادلى به المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العقيد أركان حرب أحمد علي حول واقعة الكلب، وهي قيام أحد جنوده باستخدام أحد الكلاب لمهاجمة الصيادين في البرلس بمحافظة كفر الشيخ. وأما الخبر الثاني الهام، فهو إصابة المقدم شرطة سليم الجمال مفتش الأمن العام في العريش، بعد إطلاق النار عليه من جانب إرهابيين، وهو يأتي في أعقاب استشهاد ثلاثة من الشرطة في العيش في أيدي الإرهابيين أيضاً، وهو ما جدد الغضب والشكوك القائلة لدى الناس حول حقيقة ما يجري في سيناء، والاتهامات بوجود ما يشبه التواطؤ لمنع الجيش من القضاء عليهم، وخروج سيناء عن السيطرة، والمفاوضات التي تتم مع قادة الإرهاب، رغم التأكد من قدرة الأجهزة على الإمساك بهم.

والخبز الثالث كان حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة إلغاء قرار رئيس مجلس الشورى الإخواني أحمد فهمي باستبعاد زميلنا جمال عبدالرحيم رئيس تحرير «الجمهورية» من منصبه، والحكم بإعادته إليه، لأن المسؤول عن التحقيق مع الصحافيين أو التأديب هو مجلس نقابة، وهو يضيف حلقة جديدة إلى مسلسل حلقات القرارات غير المدروسة التي تصدر ويقوم القضاء بإلغاؤها.

كما لا تزال الصحف طريقة القرعة الهيكلية بأنها غير ديمقراطية لأنها غير قائمة على الانتخاب، وذلك مع تصحيح له نشرته «المصريون» يوم الثلاثاء، وأدلى به إلى زميلنا حسين عمران، ويبدو أن اقتراح عبود لم يعجب الإخوان المسلمين، كما علمنا من زميلتنا جميلة بمجلة «صباح الخير» ياسمين، التي أخذتنا في «الشروق» في نفس اليوم - الثلاثاء - أنها أثناء سيرها في الشارع المؤدي إلى مقر البطيركية في العباسية شاهدت قسيساً يهزول سعيداً، بينما اثنان من الإخوان، أو قد يكونا من السلفيين - الله أعلم - سمعت أحدهما يقول للثاني: مش عارف إزاي الانتخابات نزيهة أو أي كده من غير زيت وسكر.

وأشارت الصحف إلى بوادر أزمة بين مسلمين وأقباط في قرية منطاي بمحافظة القليوبية شمال القاهرة على قطعة أرض مملوكة لأحد الأقباط قام سلفيون بمحاولة منع بناء دار خدمات عليها ووضعوا يافطة عليها لإقامة مسجد لعبد الرحمن. وإلى بعض مما عندنا:

حالة الانفلات الأمني التي نعيشها؟!

سيادة الرئيس عليك أنت وحكومتك أن تستخدم تلك الصلاحيات فيما ينفع الشعب وللحفاظ على البلد وأمنه لا في قمع شعبها وقطع رزقه وتهديد معارضيك، استخدمها في الصالح العام حتى يتم انتخاب برلمان جديد، وأعلم جيداً أن مصر قبل الثورة مختلفة تماماً بعد الثورة.. لا، لا، حكاية أمن سيناء الصانع فيها إخراج شديد.

مرسي يدعو الشعب لثورة جديدة ضد الفساد والمفسدين

والى «الشروق» في ذات هذا اليوم الأغبر بالنسبة لشبيهه مبارك، وقول زميلنا عماد الغزالي: «يفاجئنا في خطبته بأسويط الجمعة الماضية بدعوة الشعب إلى ثورة جديدة ضد الفساد والمفسدين، لا يمكن التعامل بخفة مع هذه الدعوة لأنها صادرة عن أكبر رأس في البلد، كما لا يمكن أن تطرد عن ذهنك صورة القذافي حين يلغى أن الشعب خرج في ثورة ضده فقرر أن يخرج في ثورة ضد الشعب وغيره على الفضائيات حاملاً سلاحه وهو يصيح ثورة ثورة، دكع من حالة القذافي فهي حالة كاريكاتورية لا تليق برئيس مصر إلا إذا كان مرسي يخشى ثورة قائمة فقرر هو أن يبادر بثورة مضادة بحشد لها أهله وعشيرته وإخوانه، لكن أكثر ما يدهش في دعوة مرسي أنها صادرة عن رئيس يجمع بين يديه سلطات لا تتوافر لأي حاكم مصري في أزهي عصور الديكتاتورية، الرئيس وحكومته وجماعته وأقربين في «حصص بيص»، لا يعرفون ماذا يفعلون خاصة بعد أن أدرك لناس خدعة مشروع النهضة وخرافة المائة يوم».

الرئيس يخسر حلفاءه قبل خصومه

وفوجئت بمن يرسل إلى ورقة ستاذن فيها الدخول في التقرير، لأنه مزنوق في كلمتين، وكانت يتوقع زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «التحرير» الذي قال: «الرجل يخسر حلفاءه قبل خصومه والذين راهنوا عليه وتنازوا له مصححين بما تبقى لهم من تقدير أو مصداقية عند البعض. الرجل ينكث وعوده بمنتهى السهولة ويرقق منها كالمسهم ويتراجع عن تعهداته بلا نرة من تردد ولا إحساس بالذنب أو الندم. الرجل يكافئ عذابين من جماعته كذبوا عليه ونسبوا إليه ما لم يقله أو يفعله ووطروه أمام الشعب فإذا به يعينهم في مناصب رئاسية وتنفيذية مريفا الحد الأدنى من الهيبة الرئاسية كان القرار يأتي من خلفه متجاوزاً الحافظ على شكله أمام الناس.

الرجل غطس بسرعة في صورة رئيسة الحاشية المأسور بحراسة، المحفوظ بقصاصه، البهور بنفوذ، السعيد بسجادة صلاة يفرشونها أمامه خصيصاً دوننا عن المصطنع، الرجل عشوائي في قراراته ومن ثم يتراجع عنها مضغوطاً ومهزوماً، ولا غرابة في الأمر فإن مرسي صورة تعكس تماماً جماعته ومستواها، فقد طلعت جماعة الإخوان تعبئة سياسياً وفارعة إلى حد مثير للشكفة من أي كفاءة سياسية، فهم مجموعة من الأسماء التي لا تتعدى عشرين شخصية تتكلم طوال الوقت وتصرح وتصعد الناس في التليفزيونات والمؤتمرات والقيس بوك والتويتير بقدر من الجهل من التفاهة والسطحية والتناقض والكذب المضطرب، وتورط جماعتها ومجالها في قصر الرئاسة على مصيبة تلوي أخرى، والغرور الذي ينقلت عصبياً فيتحول إلى تهديدات وإرهاب وتكفير وتخوين ينتقل أحياناً إلى مستوى التلغيق النسواني؟!».

مساع لأخونة الاسكندرية

وأحس عيسى بالراحة وانسحب ليفسح الطريق لما حدث في مؤتمر بالإسكندرية ضد أخونة المدينة عقده قوى ثورية وجاه قفيه: «أكد المهندس أحمد بهاء الدين شعبان المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير أنه في لقاء جمعه مع الدكتور مرسي قبل 24 ساعة من ثورة 25 يناير العام الماضي موضحاً أن الأخير قال إن جماعة الإخوان لن تشارك في الثورة وأن الجماعة «مش هتمشي ورا شوية عيال»، أن مرسي لن يستطيع تكذيب ذلك خصوصاً أن كل من شهدوا هذا الحديث ما زالوا الأمام بينما قال أنه لا يتصيد الإهتداء لمرسي إنما يتحدث عن الانحيازات الاجتماعية لنظامه التي تجاهلت الفقراء في الوقت الذي تتكلم موكبه الرئاسية الكثير من الأموال ولم تطلب من الدكتور مرسي أن يأتي لنا بلبلن العصفور بل تطلب منه أن يربط الحزام على بطنه مثلما يريد أن يفعل بالفسح، من جانبه تحدث عبد الرحمن الجوهري منسق حركة كفاية بالإسكندرية عن معاناة أهل الإسكندرية خصوصاً بعد تعيين القيادي الإخواني حسن البرنس نائباً للمحافظ بقرار جمهوري معتبراً أن ذلك التعيين بالمعاقب للشعب الاسكندري الذي طالما رفض حكم الإخوان بشكل ظهر جليا في نتيجة الانتخابات الرئاسية التي انحاز فيها السكندريون إلى حمدنين صباحي وعبدالنعم أبو الفتوح وجاء مرسي وشقيق في ذيل القائمة».

وهذا ما نشرته التحرير لمراسلها في «الإسكندرية؟ زميلنا محمد البديري، وبمناسبة تعيين الرئيس للدكتور البرنس نائباً للمحافظ، في خطوة لتصعيده إلى منصب المحافظ، فإنه الذي كذبت الرئاسة حديثه عن الحوار الذي دار بين الرئيس وبين رئيس الهيئة العربية للتصنيع، الذي عرض على الرئيس إرسال نسبة العشرة في المائة من الأرباح كما كان يفعل مبارك، ونصيبه أي رئيس الهيئة، خسة في المائة - ونشر البرنس نص الحوار بين الرئيس ورئيس الهيئة، وكان الرئاسة أعدت تسجيلاً، وقامت بتفريغه وسلمت للبرنس، أو أن الرئيس يحكم صداقته القوية معه أخيره، بما دار، وكانت النتيجة أن رئيس الهيئة كذب، وأكد أن لا مبارك ولا هو ولا أي شخص يحصل على نسبة من الأرباح ورفع ضده دعوى، كما كذبت الرئاسة الرواية، وبدلاً من مساءلته فوجيء بالجميع بقرار الرئيس تعيينه نائباً للمحافظ تمهيداً لتوليته المنصب، وقامت جريدة حزب الإخوان - الحرية والعدالة - بعمل دعايات مضحكة له، فمثلاً فوجئنا بمناشيتن بأن البرنس يحل مشكلة لمزلق المنزلة، وقيامه بجولات من وراء ظهره على المحافظ، أما آخر وأظرف تصريحات البرنس قبل تعيينه بشهر، فكانت أن الشعب سيغرب الانحياز والرخاء على يد الإخوان، بعد أن ذاق ويلات اشتراكية الفقر أيام عبد الناصر، طبعاً، ما الذي توقعه من برنس بالنسبة للاشتراكية، أمال كل كينج كان قال إنه؟



تسجيلات لمحادثات قادة الإخوان مع النظام السابق

لكن الخطير في الثورة الذي كشفه شعبان، أنه ثالث رد على قول الرئيس ان هناك تسجيلات لمواقف من كانوا مع مبارك وأيدوا الثورة، الأول كان تلميح زميلنا عادل السنهوري أحد مديري تحرير «اليوم السابع»، بأن هناك تسجيلات لمحادثات قادة الإخوان مع النظام السابق، ثم كشف رئيس تحرير «الاسبوع» زميلنا وصديقنا مصطفى بكري عن محادثات مرسي مع طنطاوي وعنان بحضوره وقبل التحول إلى قضية أخرى استأذن صديقنا العزيز والكاتب والباحث والقيادي بحزب الكرامة أمين اسكندر في كلمة له، فأعطيتها له، فانفشد يقول وهو يعد الأيام على أصابعه: «انقضى شهر بعد المائة يوم ولم يشعر المواطن المصري بأي تحسن في حياته ومازال ينتظر مجرد إشارات وامارات تجعله يصبر على الدكتور مرسي، لكنه لا يجد سوى الفشل المحيط به من كل جانب، رئيس فتح صدره وتحدى، إلا أنه بعد ذلك وأيناه ومن خلفه الجيوش الجرارة من الحراسات، رئيس وعد وأخلف على جميع الأصعدة، صعيد القرار المستقل، حيث قدم نفسه عضواً في محور رجعي، طائفي، مذهبي تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وقطر والسعودية، وكان ذلك واضحاً في زيارته للسعودية، ومن بعدما خطابه في قمة ضد الانحياز بايران، وكان ذلك لم يكن كافياً، فأضاف عليه ارسال السفير المصري الجديد إلى الكيان الصهيوني ومعه رسالة عار متمني حياة رغدة لإسرائيل، ووصفه لجرم الحرب بيرييز بالصديق المخلص، وكالعادة جرت على أرض مصر مناورات النجم الساطع كما كان يحدث في زمن الخلعو بالاضبط، أما عن العلاقة بقطر، تلك الدولة العظمى فحدث ولا حرج، إنه العار والخزي الذي كنا نستشعره في زمن الخلعو».

مهازل ومساخر اللجنة التأسيسية للدستور

والى المعارك والردود، المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، فمثلاً حدثنا صديقنا الإعلامي الكبير حمدي قنديل، عن المهازل والمساخر، أو شغل الجلا جلا، الذي يحدث في اللجنة التأسيسية للدستور خلال مشاهداته الواقعية بصفتها عضواً في اللجنة الفنية الاستشارية فيها، فقال يوم الاثنين في «المصري اليوم»: «منذ أيام أثار أمين عام الجمعية للدكتور عمرو دراج وهو رجل له قدرة ومصداقيته لغطاً كبيراً بتصريحه الزائف أن هناك اتفاقاً بنسبة مائة في المائة على مسودة الدستور، أي تضليل هذا المرلي العام».

وحتى إذا كان تصريحه صحيحاً فعلى أي مسودة كان هذا الإجماع؟!

فوضى المسودات في الطابع المميز لعمل الدستورية، حتى قبل العيد بأيام ظللنا نعمل على مسودة صادرة بتاريخ 14 أكتوبر ثم أننا أدهم بمسودة أخرى مؤرخة بتاريخ 21 أكتوبر وبعد أن انتهى العيد اكتشفنا أن هناك مسودة جديدة بتاريخ 24 أكتوبر تتداولها بعض الأيدي، وفوجئنا بنشرها في صحيفة «الحرية والعدالة»، حتى يوم السبت وأنا أكتب هذا المقال لم يسلم لنا مكتب الجمعية هذا النص، ففأما إذا كان الارتباط سائداً على هذا النحو داخل الجمعية فكيف يكون الحال خارجها؟؟! الشعور السائد لدى الكثيرين وأنا منهم أن هناك أيادي تحرك أمورا من وراء ستار، وتدفع إلى الانتهاء من وضع الدستور على نحو يرضي الأغلبية الحاكمة بأية ثمن، حتى في الجمعية التأسيسية للدستور هناك طرف ثالث ولهو خفي، الهدف الظاهر هو الالتزام بالمواعيد المقررة، لكن النتيجة المحتمة هي التضحية بسلامة المنتج وصلاحيته وجودته، مع ذلك فإنتي أؤكد أن القوى الوطنية لن تسمح بإصدار دستور إلا إذا كان الدستور يالتوافق بين الجميع، لن تكون طرفاً في إصدار دستور بالتصويت بالمغالبية أنه يجب لعموم الناس أن يأخذوا الوقت الكافي لمناقشته قبل الاستفتاء، لا تريد لهم أن يساقوا، كما حدث في استفتاء التعديل الدستوري في مارس 2011، بشغل الجلا جلا، من يصوت بنعم» يضرر الإسلام ومن يقل «لا، كافر».

مقلب الثقة مرة ثانية في الإخوان

هذا ومن معروف أن حمدي كان أحد الأعضاء الفاعلين في مجموعة الجبهة الوطنية التي ضمت عدداً من الشخصيات وأيدت مرسي في انتخابات الرئاسة، بعد الحصول من الإخوان على تحقيق عدد من المطالب، إلا أنها فوجئت بالخديعة، وبدأ البعض يعلن صراحة من القلب الشريه وتوتبهم عن الثقة مرة ثانية في الإخوان، وأخذوا يبررون مساندتهم السابقة لهم رغم معرفتهم بتاريخهم في عدم احترام أي اتفاق إلا ما يحقق مصلحتهم، وكان حمدي من الذين أعلنوا انسحابهم وعدم الثقة مرة ثانية، بينما حاول عدد آخر من المثقفين، تبرير مواقفهم بحجج لا يريد أن تعرض لها، حتى لا تذكر أسماء، أنشأ على يقين بأنها ترجعت لأنها لم تحصل على مناصب ولم يتم تقريبا من عدل الرئاسة، وكيفي ان حوالى واحد وعشرون من أعضاء اللجنة التأسيسية للدستور تقلدوا مناصب بقرارات من الرئيس، وهو ما يقدمهم حياهم تماماً،

بل ورغم أن هناك مادة تنص على عدم تقديم هذه المناصب، لكنه - للأسف - الميل الطبيعي لدى البعض للمخلى عن أشياء مقابل أخرى، وتكفي شهادة حمدي تأكيداً للأسلوب الذي يتعامل به الإخوان وبقيته من جانب أصواتهم عالية جداً، جدا، وأن كنت قد سمعت من أيام من صديق وعضو فاعل في اللجنة عندما سألته ماذا تنتظرون حتى تنسحبوا، وتتركوها لهم ولن يتحالفون معهم، فقال، هذا ليس بعيداً عن تفكيرنا وتخطيلنا، إذا لم نصل إلى توافق حقيقي.

الاخوان يجربون بالمصريين ما جربه مبارك

وأما ثاني المعارك، فستكون لزميلنا وصديقنا والإعلامي الكبير حسين عبدالغني فقد أراد المساهمة بقدر معقول في مهاجمة الإخوان بقوله في نفس اليوم في «الصباح»: «بين ليلة وضحاها لم يعد الرئيس محمد مرسي في حزب الحرية والعدالة ولا جماعة الإخوان المسلمون التي تتشرف - سياسياً - عليها مسؤولين عما يحدث في مصر من تخبط وارتباط وقرارات عشوائية، جعلت أحوال المصريين تتدهور معيشياً ونفسياً من سيء لأسوأ، وإنما أصبح المسؤول - وبقدرة قادر هو الرجل الطيب مهندس الري د. هشام قنديل الذي اختاره الإخوان والرئيس رئيساً لأول حكومة «ثورية»، مشكلة «الإخوان المسلمون» رئاسة وحزباً وجماعة أنهم يجربون في الشعب المصري ما سبق أن جربه فيهم مبارك ملقياً خبيثة عهد وفساده وإفكاره للشعب ولذئب أن رؤساء وزراء وحكومات تعاقبية كان الجميع يعملون أنهم مجرد سكرتارية للرئيس وفي السنوات الأخيرة سكرتارية لابنه، أما لماذا يفعل الإخوان ذلك؟! فيسبطة لأنهم لا يريدون دفع الثمن الذي تقرضه الديمقراطية، وهو معاقبة الشعب الناخب للحزب الحاكم على ما يفعله خارجا من السلطة واكتات وتجربة غيره. لا يريد الإخوان العودة للمعارضة ولا يريدون تداول حقيقياً للسلطة يجعلهم مرة داخلها ومرة خارجها، فالانتخابات البرلمانية ستجرى خلال 4 أو 5 شهور وهم سيفقون للناس أن حكومة قنديل هي الفاشلة وهي المسؤولة عن عدم وصول ثمار الثورة اليكم».

مهاجمة الإخوان ومرسي عبر مدحهم

وما أن سمع زميلنا به «الأخبار» رضا محمود كلمة مبارك حتى تذكر نظامه وقال في نفس اليوم محاولاً تبرير سياسات النظام الحالي، بقوله عن السابق: «مع سقف الرئيس كانت هناك بعض الشخصيات التي تتمتع بخصاصة خاصة ضد النقد كرئيس مجلسي الشورى والشعب، ولا حظ عزيزي القارئ أي أنني ذكرت - على عكس المعتاد - رئيس الشورى قبل الشعب وذلك لأن رئيس الشورى خاصة بعد تقلد وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف للمنصب كان يتمتع بقوة تأثير عجيبة على من يدعون أنهم من القوى السياسية، وكأنه كان أميناً عاماً لكل الأحزاب وليس للحزب الوطني وحده، كان صفوت الشريف أيضاً بمثابة البيعع لروساء تحرير الصحف القومية الذين كانوا يلتزمون أوامرهم، أعود من جديد لوضوح السقف وأقول إن الرئيس السابق محمد حسني مبارك كان هو الخط الأحمر الذي لا يسمح بتجاوز خاصة من قبل القوى السياسية التي أثرت الانزواء والاستكانة خفية البشاش بها ولم تعد للظهور على السطح وتكشر عن أنيابها وتفرغ عضلاتها إلا بعد أن سقط النظام الغاشم وسقطت معه السياسية - المقررة على رفع الصوت والجهر بأية مطالب دون خفية أو خوف من البطش أو أن يزعج بهم في غياب السجون».

أي أنه يهاجم الإخوان ومرسي من حيث أراد أن يمدحهم، فإذا كان من يدعون أنهم من القوى السياسية استكانت لمبارك خفية البطش، وكان الإخوان من أبرز هذه القوى، فلماذا نالها البطش من النظام وهي مستكينه خانعة؟ للأسف، هذه أكاذيب لا يليق ترديدها من زميل ضد زملائه في مؤسسته أولاً، لأنه يعلم أن كل الصحافيين في جميع المؤسسات القومية، باستثناء ثلاثة فقط، بالإضافة إلى الصحافيين في الصحف الزبئية وقفوا عام 1995 ضد الرئيس مبارك نفسه بسبب القانون رقم 93، الذي أصدره مجلس الشعب بتعليق العقوبات في النشر ووصلت إلى السجن خمسة عشر سنة وتصدت نقابة الصحافيين وكان على رأسها وقتها زميلنا وصديقنا إبراهيم نافع رئيس تحرير المعارضة ودعت إلى اجتماعات دائمة وتعرض مبارك إلى هجمات ورفض لا حدود له، إلى أن تم إلغاؤه في العام التالي، ويعرف رضا لذلك الدور الذي لعبه زميله وصديقنا الراحل بالأخبار وكيل النقابة جلال عيسى وتصديقه للرئيس علنا في مؤتمر الإعلاميين ويعرف أيضاً الدور الذي لعبه صديقنا للسجون الآن صفوت الشريف وكان وزيراً للإعلام، في السعي لإقناع مبارك بإلغاء القانون، بالإضافة إلى أنه كان يتعرض لهجمات شخصية مروعة بسبب فترة عمله في المخابرات، ولم يفكر في رفع أي دعوى ضد أي مهاجم له، كما تعرض رئيس مجلس الشعب خفيف الظل الدكتور أحمد فني سرور إلى سبيل لا يتوقف من الهجوم والسخرية في الصحف القومية وعلى رأسها الأخبار ورسوم مصطفى حسين وتعليقات أحمد رجب شاهد، المهم، أنه إذا كان رضا خائفاً من بدء زحف سيطرة الإخوان على المؤسسة ويريد استرضائهم فهناك كلام في قضايا أخرى، لا إهانة الصحافيين ومنهم زملائه، وكذلك المعارضين، واخلق وقائع لم تحدث.



فوز اوباما بالرئاسة الامريكية مرة اخرى خسارة كبيرة لبنيامين الذي راهن على خسارته

خط واشنطن - القدس

كانت تتولى زمام الحكم بعد عملية سيناء في 1956، وكان ذلك مصيريا. مثل وجود ريتشارد نيكسون في البيت الابيض في اثناء حرب يوم الغفران والرئيسين من عائلة بوش في معركتي العراق.

في السنين 1977 - 1981 تولى الرئاسة الرئيس جيمي كارتر ولولا ما وقع اتفاق السلام مع مصر، وفي المقابل اكان من هو اعظم ضرا منه بالسلامة مع الفلسطينيين؟

استسجل انتخابات 2012 على انها معركة مصيرية من النوع الذي ذكرناه في مقترقات زمن سابقة لانه يظهر في هذه المرة انتظار اسرائيلي متميز بتعلق باستمرار السلوك الامريكي منع حصول ايران على القدرة الذرية. ان المرشحين ملتزمين لكن ماذا سيكون ايقاع عملهما بعد ان اغلقت صناديق الاقتراع أمس؟ ان هذه الاسئلة ليست نظرية فقد كانت فروق بين الامل والتحقق منذ زمن بعيد.

ان التأثير المباشر في اسرائيل في الانتخابات الحالية قووي لانها هي ايضا في ذروة معركة سياسية. ان افتراض سيكون بمنزلة دعم لبنيامين فوز ميت ورومني سيكون براك اوباما من جديد نتينياهو اما انتخاب براك اوباما من جديد فسينزز مقديديه في اليسار وفي المركز. هذا الى ان اهود اولمرت ينظر في الولايات المتحدة مقترضا ان يستطيع ان يحظى بصورة مشتركة مع الرئيس العائد الى البيت الابيض كي يبدأ حملته الانتخابية.

هذه افتراضات وتحليلات فقط. وستصبح وهذا اذا انتخب المرشح الذي ينافس من ياملونه. ان مصير مرشحي البيت اليهودي الذين اختاروا في هذا اليوم خاصة اجراء انتخابات تمديدية في حزبه سيء وميرز لانه من سيتركهم عليهم بعنوان صحفي؟

7/11/2012
اسرائيل اليوم

دان مرغليت

غطت وسائل الاعلام الالكترونية في اسرائيل الحركة الانتخابية المثيرة في الولايات المتحدة بصورة لم يسبق لها مثيل، ويبدو ان جميع مقدمي التفاز قطعوا المحيط ليقبلوا التقارير من القوة العظمى، وبقي في البلاد قليلو فقط كي يوجد من يفتتحون البث من هنا في نشرات المساء.

في هوماش ذلك كانت لحظات خاومتي فيها شعور بانبالغة وكان التغطية الالكترونية واسعة وعميقة جدا ولا تنتشر فقط بسبب اهمية التي لا يُشك فيها للنتيجة بالنسبة لمستقبل اسرائيل بل لانه يوجد عند فريق من الجمهور عندنا نوع رغبة خفية في ان يكونوا امريكيين شيئا ما وكانهم نحن بقرم ما.

في جيلبي الكبير السن الذي رفض دائما تصور «الوطن الثاني» كان حجم ارسال التقارير المصورة والمذاعة كبيرا جدا. ومع ذلك فمن الواضح ان انتخاب الرئيس الامريكي هو دائما حدث عظيم الاهمية بالنسبة لاسرائيل. ماذا كانت ستكون خريطة الشرق الاوسط لو خسر هاري ترومان الانتخابات في 1948 في ذروة حرب التحرير؟ لا نعلم، وبخاصة ان الحزب الخضم آنذاك - الجمهوري - كان مصابا في تلك السنوات يقسم منه ايد تصورات التمايز التي كان يطمح الى رؤية الولايات المتحدة مطوية بين محيطها.

كانت عدة معارك اثار «لو» فيها تساؤلات. فقد كان انتخاب جون فينيس جيرالد كينيدي تهديدا لاستيطان به لمشروع هذا في يامولونه. وماذا كان سيكون مصيره لو انه تم انتخابه مرة ثانية؟ ان وجود وريته لنكون جونسون شكل مكانة اسرائيل بعد حرب الايام الستة وكان مختلفا جدا عن الادارة الجمهورية التي

رجال وعدوهن بكل خير وتركوهن معذومات من كل شبيء، وعن فتاوى تسمح بالزواج من فتيات شبابت «لحماتين من كل شبيء».

وفي بعض الحالات اضطرت عائلات الى الموافقة على زواج بناتها بعد ان اجتزت عمليات اغتصاب في الوطن السوري او ترمن في المعارك ولم يوجد هناك من جميعين. لاجنة سورية في مصر روت لصحفية «المصري اليوم» بانها اضطرت الى الموافقة على الزواج لانها كونها مطلقة لم تتحجج في الحصول على عمل. وفي عدة اماكن عمل وافقا على قبولها مقابل خدمات الجنس.

«الحزبي» والعار لكل الرجال العرب، الذين يرون في الراجحة بضاعة قيمتها بالدينار واليانبته المصري»، كتب الدكتور شكري الهزيل، كاتب رأي فلسطيني نشر مقالا حاد الملحة ضد الظاهرة في موقع «دنيا الوطن». «اين ذوي كرمك؟ الشكل الذي نتعامل فيه مع اللجئات السوريات هو اهانة كبرى ليس فقط للجئات، بل لكل عربي يحترم نفسه». ولا يوفر الهزيل كلمات الاستنكار في حديثه عن اولئك الرجال الذين يختبئون تحت ستار الرحمة «لحماية شرف المرأة من اجل الاتجار بلحمها».

ولكن مشكوك فيه ان تكون لاجحة الاتهام التي يرفعها الهزيل ضد الرجال العرب مستحذت التغيير الذي يطالب به، «مطلات سوريات تسلم بالجان او تقريبا بالجان» - لرجال - هذا اعراق كبير جدا، كتب في صحيفة «الغد» الاردنية، ويصف مراسل الصحفية كيتفم حشيشان اردنيون منازل اللاجئين في مخيم الزعتري في صوريا و بناء وبنات كي يعرضون للزواج. في احدى الحالات هجم اللاجئون على الاردنيين وضربوهم ضربا مبرحا. وقد اضطرت قوات الامن الى التدخل. «هذا اغتصاب تحت رعاية الشرطة»، هكذا وصفت نشيط في منظمة اردنية لحقوق الانسان هذا الزواج، وعقب مواطن اردني رفض التعريف بنفسه على ذلك فقال: «لا داعي لان يرتدوا. نحن نطعمي للنساء السوريات حياة افضل من تلك التي يعثنها في سوريا».

7/11/2012
هآرتس

مأساة السوريات

تسفي بارئيل

سوزان الديري، لاجئة سورية تسكن في حي «6 اكتوبر» في القاهرة، اجازت تحويلها مهنيا مشوها. فقد اصبحت خطابة تعرض «بضائعها» الطازجة على الرجال الصينيين. وهي تنظم عشاءات عديدة مشتركة تدعى اليها السافارين، فقد كان فيها عيب شديد جدا في التقدير. فقد اعتبر الرئيس اوباما مرشحا قويا جدا في خلال المعركة الانتخابية كلها. وراوحت احتمالات ان يتم انتخابه مرة ثانية طول الوقت بين كونها محتملة وجيدة جدا. ويحتاج من اجل الاخلال بالقامة المقدسة التي تقول ان رؤساء الوزراء الاسرائيليين يمتنعون عن التدخل في المنافسة التي يبيتها الابيض في مواجهة مرشح من هذا النوع، ليحتاج الى حماقة متميزة في ظاهر الامر. بيد ان نتينياهو لا يعتبر احق. واذ لم يكن احق فان التفسير الممكن الوحيد هو ان شخصا ما، ولنفتقر انه ويكبل مشترك له البرومني. لم يترك له اختيارا في الحقيقة.

مهما يكن الامر فان هذه المقامرة السيئة التي لا داعي لها انخرط هذه الليلة في وجهه، ومع كالمع كل مقامر فان المال يعد على المزج وعدمه ذلك. عرف رئيس حكومة اسرائيل بيمه الى التجول من غير مال نقد وحق الا ان ايضا مع القليل جدا من الاعتماد.

سوزان الديري، لاجئة سورية تسكن في حي «6 اكتوبر» في القاهرة، اجازت تحويلها مهنيا مشوها. فقد اصبحت خطابة تعرض «بضائعها» الطازجة على الرجال الصينيين. وهي تنظم عشاءات عديدة مشتركة تدعى اليها السافارين، فقد كان فيها عيب شديد جدا في التقدير. فقد اعتبر الرئيس اوباما مرشحا قويا جدا في خلال المعركة الانتخابية كلها. وراوحت احتمالات ان يتم انتخابه مرة ثانية طول الوقت بين كونها محتملة وجيدة جدا. ويحتاج من اجل الاخلال بالقامة المقدسة التي تقول ان رؤساء الوزراء الاسرائيليين يمتنعون عن التدخل في المنافسة التي يبيتها الابيض في مواجهة مرشح من هذا النوع، ليحتاج الى حماقة متميزة في ظاهر الامر. بيد ان نتينياهو لا يعتبر احق. واذ لم يكن احق فان التفسير الممكن الوحيد هو ان شخصا ما، ولنفتقر انه ويكبل مشترك له البرومني. لم يترك له اختيارا في الحقيقة.

7/11/2012
هآرتس

الخاسر الحقيقي هو نتينياهو

قاصر بنيامين نتينياهو تلك المقامرة الجنونة على ظهور مواطني اسرائيل وعلى حساب مصالحها الاستراتيجية. لكن كان في تلك المقامرة شيء آخر عدا عدم المسؤولية وعدم التهذيب السافارين، فقد كان فيها عيب شديد جدا في التقدير. فقد اعتبر الرئيس اوباما مرشحا قويا جدا في خلال المعركة الانتخابية كلها. وراوحت احتمالات ان يتم انتخابه مرة ثانية طول الوقت بين كونها محتملة وجيدة جدا. ويحتاج من اجل الاخلال بالقامة المقدسة التي تقول ان رؤساء الوزراء الاسرائيليين يمتنعون عن التدخل في المنافسة التي يبيتها الابيض في مواجهة مرشح من هذا النوع، ليحتاج الى حماقة متميزة في ظاهر الامر. بيد ان نتينياهو لا يعتبر احق. واذ لم يكن احق فان التفسير الممكن الوحيد هو ان شخصا ما، ولنفتقر انه ويكبل مشترك له البرومني. لم يترك له اختيارا في الحقيقة.

مهما يكن الامر فان هذه المقامرة السيئة التي لا داعي لها انخرط هذه الليلة في وجهه، ومع كالمع كل مقامر فان المال يعد على المزج وعدمه ذلك. عرف رئيس حكومة اسرائيل بيمه الى التجول من غير مال نقد وحق الا ان ايضا مع القليل جدا من الاعتماد.

مهما يكن الامر فان هذه المقامرة السيئة التي لا داعي لها انخرط هذه الليلة في وجهه، ومع كالمع كل مقامر فان المال يعد على المزج وعدمه ذلك. عرف رئيس حكومة اسرائيل بيمه الى التجول من غير مال نقد وحق الا ان ايضا مع القليل جدا من الاعتماد.

مهما يكن الامر فان هذه المقامرة السيئة التي لا داعي لها انخرط هذه الليلة في وجهه، ومع كالمع كل مقامر فان المال يعد على المزج وعدمه ذلك. عرف رئيس حكومة اسرائيل بيمه الى التجول من غير مال نقد وحق الا ان ايضا مع القليل جدا من الاعتماد.

عبرها على جزء كبير جدا من سكان الولايات المتحدة الحاليين. ومع شروط البداء هذه فان رومني ليس الخاسر الاكبر في انتخابات 2012. ان هذا النعت هو من نصيب رئيس دولة آخر هو بنيامين نتينياهو. لم توجد سابقة ولا أمشابه تاريخي لتدخل نتينياهو السافر في هذه الانتخابات، بل انه لا يوجد مثال من الماضي يقرب من هذا الاجراء المعيب. فلم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي تجرأ على تولي مجلس نواب معارض على رئيس يتولى عمله، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي استطاع ان يواجه امريكا وجهه لوجه في سنة يتعرض فيها لانتخاب من جديد، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي خطر يباله ان يدفع رئيسا كهذا الى الزاوية، ولم يوجد بالطبع رئيس حكومة استضاف في القدس المرشح الذي يحاول ان يقضي رئيسا يتولى عمله قبل التوجه الى صناديق الاقتراع باشهر معدودة. ان زيارة رومني واستقباله الذي عاب في زروتها هو ومستضيفه المهور على سياسة اوباما الخارجية وديما الى تشديد الخط الامريكي في مواجهة ايران، سيتم تذكرها باعتبارها واحدة تاسيسية تم فيها اجتياز جميع حدود المنطق والخطوط الحمراء.

عبرها على جزء كبير جدا من سكان الولايات المتحدة الحاليين. ومع شروط البداء هذه فان رومني ليس الخاسر الاكبر في انتخابات 2012. ان هذا النعت هو من نصيب رئيس دولة آخر هو بنيامين نتينياهو. لم توجد سابقة ولا أمشابه تاريخي لتدخل نتينياهو السافر في هذه الانتخابات، بل انه لا يوجد مثال من الماضي يقرب من هذا الاجراء المعيب. فلم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي تجرأ على تولي مجلس نواب معارض على رئيس يتولى عمله، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي استطاع ان يواجه امريكا وجهه لوجه في سنة يتعرض فيها لانتخاب من جديد، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي خطر يباله ان يدفع رئيسا كهذا الى الزاوية، ولم يوجد بالطبع رئيس حكومة استضاف في القدس المرشح الذي يحاول ان يقضي رئيسا يتولى عمله قبل التوجه الى صناديق الاقتراع باشهر معدودة. ان زيارة رومني واستقباله الذي عاب في زروتها هو ومستضيفه المهور على سياسة اوباما الخارجية وديما الى تشديد الخط الامريكي في مواجهة ايران، سيتم تذكرها باعتبارها واحدة تاسيسية تم فيها اجتياز جميع حدود المنطق والخطوط الحمراء.

عبرها على جزء كبير جدا من سكان الولايات المتحدة الحاليين. ومع شروط البداء هذه فان رومني ليس الخاسر الاكبر في انتخابات 2012. ان هذا النعت هو من نصيب رئيس دولة آخر هو بنيامين نتينياهو. لم توجد سابقة ولا أمشابه تاريخي لتدخل نتينياهو السافر في هذه الانتخابات، بل انه لا يوجد مثال من الماضي يقرب من هذا الاجراء المعيب. فلم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي تجرأ على تولي مجلس نواب معارض على رئيس يتولى عمله، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي استطاع ان يواجه امريكا وجهه لوجه في سنة يتعرض فيها لانتخاب من جديد، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي خطر يباله ان يدفع رئيسا كهذا الى الزاوية، ولم يوجد بالطبع رئيس حكومة استضاف في القدس المرشح الذي يحاول ان يقضي رئيسا يتولى عمله قبل التوجه الى صناديق الاقتراع باشهر معدودة. ان زيارة رومني واستقباله الذي عاب في زروتها هو ومستضيفه المهور على سياسة اوباما الخارجية وديما الى تشديد الخط الامريكي في مواجهة ايران، سيتم تذكرها باعتبارها واحدة تاسيسية تم فيها اجتياز جميع حدود المنطق والخطوط الحمراء.

عبرها على جزء كبير جدا من سكان الولايات المتحدة الحاليين. ومع شروط البداء هذه فان رومني ليس الخاسر الاكبر في انتخابات 2012. ان هذا النعت هو من نصيب رئيس دولة آخر هو بنيامين نتينياهو. لم توجد سابقة ولا أمشابه تاريخي لتدخل نتينياهو السافر في هذه الانتخابات، بل انه لا يوجد مثال من الماضي يقرب من هذا الاجراء المعيب. فلم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي تجرأ على تولي مجلس نواب معارض على رئيس يتولى عمله، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي استطاع ان يواجه امريكا وجهه لوجه في سنة يتعرض فيها لانتخاب من جديد، ولم يوجد رئيس حكومة اسرائيلي خطر يباله ان يدفع رئيسا كهذا الى الزاوية، ولم يوجد بالطبع رئيس حكومة استضاف في القدس المرشح الذي يحاول ان يقضي رئيسا يتولى عمله قبل التوجه الى صناديق الاقتراع باشهر معدودة. ان زيارة رومني واستقباله الذي عاب في زروتها هو ومستضيفه المهور على سياسة اوباما الخارجية وديما الى تشديد الخط الامريكي في مواجهة ايران، سيتم تذكرها باعتبارها واحدة تاسيسية تم فيها اجتياز جميع حدود المنطق والخطوط الحمراء.

أوري مسغاف

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

الحقيقة هي انه لم يكن له احتمال حقيقي للفوز. وفي لحظات ذروة شعبيته ايضا بعد المواجهة الرئيسية الاولى في دفتر، كان يصعب ان نجد نموذجا احصائيا يخطط له فوزا في خريطة الناخبين. وقد دوجه اليه نقد شديد بعد ان سُجل في الخفا وهو يشتكي بمرارة عن الـ 47 في المائة اولئك الذين لن يصوتوا له ابدا، لكن كان شيء ما من جهة احصائية في كلامه. بيد ان رومني يخطئ بل العلة والنتيجة: ان الامر هو انه ليس مرشح مثله واسع الثراء ابيض ومحافظ رؤيا

روسيا تحاول الخروج من عزلتها في الشرق الاوسط واستعادة مكانتها السابقة من خلال الدعم الكبير الذي تقدمه لنظام الاسد



روسيا تشن هجوما مضادا في سورية لتشارك في التصميم المستقبلي للمنطقة

وكالمعتاد في مثل هذه الاوضاع، لا يزال من السابق لوانه ان تقدر بكاملها الآثار المحتملة التي يمكن ان تنتشأ عن هذا النشاط الروسي. على اي حال، واضح للعيان خروج روسيا في «هجوم مضاد» شامل، يجري باحتمالية عالية، وفق صيغة محددة، يحتمل ان يكون بوسعها ان تؤثر على التصميم المستقبلي للمنطقة، والايام سنتبونا، واذا كان ثمة ما هو حقيقي - وان كان اجليا - في الصورة المعروضة هنا، فثمة في ذلك ما يكفي من الماداة للتفكير بالنسبة لاسرائيل. بشأن الآثار على الواقع الدولي في حدودها، بما في ذلك غير قليل من المواضيع للاستيضاح مع روسيا.

نظرة على 7/11/2012

النجاح الجزئي على الأقل. وربما، اذا ما لعب حظها، ان تقيم كتلة (محور) من الدول المؤيدة من جديد، ولكن لا ينبغي ان نستهجن ان يكون الحديث يدور عن خطة «الهجوم الدبلوماسي المضاد». وهذا يمكن ان يكون موجها لتحقيق خروج روسيا من العزلة في الشرق الاوسط واستعادة مكانتها السابقة، بعد ان وجدت نفسها، منذ بداية الربيع العربي في تراجع عن انجازاتها وفقدان لثرائها السابقة في المنطقة، تحت الضغط الداخلي للمنظومة السنية - الغربية. في مثل هذه الحالة، فان الحديث يدور عن صيغة روسية لتحطيم «الحصار» بطرقه تحت الترتيبات المباشرة مع دول المنطقة، في ظل العتور على مسارات للوصول الى قلبها من خلال جملة عروض مشوقة، على امل

الشرق الاوسط. أفة الذكر، يطرح تساؤلا حول جوهر القاسم المشترك بينها. معقول ان يكون هذا النشاط جزءا من خطة واضحة ومؤكدة، سطحيا تبدو كنوع من «الهجوم الدبلوماسي المضاد». وهذا يمكن ان يكون موجها لتحقيق خروج روسيا من العزلة في الشرق الاوسط واستعادة مكانتها السابقة، بعد ان وجدت نفسها، منذ بداية الربيع العربي في تراجع عن انجازاتها وفقدان لثرائها السابقة في المنطقة، تحت الضغط الداخلي للمنظومة السنية - الغربية. في مثل هذه الحالة، فان الحديث يدور عن صيغة روسية لتحطيم «الحصار» بطرقه تحت الترتيبات المباشرة مع دول المنطقة، في ظل العتور على مسارات للوصول الى قلبها من خلال جملة عروض مشوقة، على امل

سكوتون استجابة صربية لمغازلات روسيا. السعودية ودول الخليج - هذه الدول بالذات، التي تقود منذ الربيع العربي صراعا ضد المحور الشيعي، وتدحر روسيا من المنطقة، وجدت نفسها تتعرض لمغازلة روسيا، فيما تجتهد الاخيرة لأشارة اهتمامها بالتعاون وتطرح اقتراحات مغرية جدا لعرض السعودية ايضا وغيرها من الدول في طريقه من مصر. وهناك من يعتقد ان في جعبته اقتراحات لحماية «خليجية» من تهديدات من جانب جهات راديكالية. الاردن - مع انه يوجد في نطاق الاهتمام الروسي، في السياقات المختلفة التي ذكرت اعلاه ام كهدف لحت النفوذ الروسي في شؤونه الداخلية، لا تزال تنفض الصورة الواضحة، ولكن يمكن ان نشخص ميولا روسية في هذه الدولة ايضا. الفلسطينيون - فضلا عن محاولات روسيا جس النبض في الاردن وفي اسرائيل حول الموضوع الفلسطيني، كان ولا يزال لها اهتمام واضح، ي طرح الان ايضا، في احياء المسيرة السياسية في القادة الاسرائيلية - الفلسطينية. وهذه خشية قفز مرتحة لعودتها الى الاشتغالات الدولية في المنطقة ونقل الانتباه من بؤر توتر اخرى، تشارك فيها. في هذا السياق، لم يتوقف ابدا ادعها لحساس، بالتوازي مع الحوار المستمر مع المنظومة، على امل استغلال ذلك كفرصة صعبة الموفقية بينها.

روسيا تحاول الخروج من عزلتها في الشرق الاوسط واستعادة مكانتها السابقة من خلال الدعم الكبير الذي تقدمه لنظام الاسد

الامبراطورية تضرب من جديد؟

سكوتون استجابة صربية لمغازلات روسيا. السعودية ودول الخليج - هذه الدول بالذات، التي تقود منذ الربيع العربي صراعا ضد المحور الشيعي، وتدحر روسيا من المنطقة، وجدت نفسها تتعرض لمغازلة روسيا، فيما تجتهد الاخيرة لأشارة اهتمامها بالتعاون وتطرح اقتراحات مغرية جدا لعرض السعودية ايضا وغيرها من الدول في طريقه من مصر. وهناك من يعتقد ان في جعبته اقتراحات لحماية «خليجية» من تهديدات من جانب جهات راديكالية. الاردن - مع انه يوجد في نطاق الاهتمام الروسي، في السياقات المختلفة التي ذكرت اعلاه ام كهدف لحت النفوذ الروسي في شؤونه الداخلية، لا تزال تنفض الصورة الواضحة، ولكن يمكن ان نشخص ميولا روسية في هذه الدولة ايضا. الفلسطينيون - فضلا عن محاولات روسيا جس النبض في الاردن وفي اسرائيل حول الموضوع الفلسطيني، كان ولا يزال لها اهتمام واضح، ي طرح الان ايضا، في احياء المسيرة السياسية في القادة الاسرائيلية - الفلسطينية. وهذه خشية قفز مرتحة لعودتها الى الاشتغالات الدولية في المنطقة ونقل الانتباه من بؤر توتر اخرى، تشارك فيها. في هذا السياق، لم يتوقف ابدا ادعها لحساس، بالتوازي مع الحوار المستمر مع المنظومة، على امل استغلال ذلك كفرصة صعبة الموفقية بينها.

سكوتون استجابة صربية لمغازلات روسيا. السعودية ودول الخليج - هذه الدول بالذات، التي تقود منذ الربيع العربي صراعا ضد المحور الشيعي، وتدحر روسيا من المنطقة، وجدت نفسها تتعرض لمغازلة روسيا، فيما تجتهد الاخيرة لأشارة اهتمامها بالتعاون وتطرح اقتراحات مغرية جدا لعرض السعودية ايضا وغيرها من الدول في طريقه من مصر. وهناك من يعتقد ان في جعبته اقتراحات لحماية «خليجية» من تهديدات من جانب جهات راديكالية. الاردن - مع انه يوجد في نطاق الاهتمام الروسي، في السياقات المختلفة التي ذكرت اعلاه ام كهدف لحت النفوذ الروسي في شؤونه الداخلية، لا تزال تنفض الصورة الواضحة، ولكن يمكن ان نشخص ميولا روسية في هذه الدولة ايضا. الفلسطينيون - فضلا عن محاولات روسيا جس النبض في الاردن وفي اسرائيل حول الموضوع الفلسطيني، كان ولا يزال لها اهتمام واضح، ي طرح الان ايضا، في احياء المسيرة السياسية في القادة الاسرائيلية - الفلسطينية. وهذه خشية قفز مرتحة لعودتها الى الاشتغالات الدولية في المنطقة ونقل الانتباه من بؤر توتر اخرى، تشارك فيها. في هذا السياق، لم يتوقف ابدا ادعها لحساس، بالتوازي مع الحوار المستمر مع المنظومة، على امل استغلال ذلك كفرصة صعبة الموفقية بينها.

سكوتون استجابة صربية لمغازلات روسيا. السعودية ودول الخليج - هذه الدول بالذات، التي تقود منذ الربيع العربي صراعا ضد المحور الشيعي، وتدحر روسيا من المنطقة، وجدت نفسها تتعرض لمغازلة روسيا، فيما تجتهد الاخيرة لأشارة اهتمامها بالتعاون وتطرح اقتراحات مغرية جدا لعرض السعودية ايضا وغيرها من الدول في طريقه من مصر. وهناك من يعتقد ان في جعبته اقتراحات لحماية «خليجية» من تهديدات من جانب جهات راديكالية. الاردن - مع انه يوجد في نطاق الاهتمام الروسي، في السياقات المختلفة التي ذكرت اعلاه ام كهدف لحت النفوذ الروسي في شؤونه الداخلية، لا تزال تنفض الصورة الواضحة، ولكن يمكن ان نشخص ميولا روسية في هذه الدولة ايضا. الفلسطينيون - فضلا عن محاولات روسيا جس النبض في الاردن وفي اسرائيل حول الموضوع الفلسطيني، كان ولا يزال لها اهتمام واضح، ي طرح الان ايضا، في احياء المسيرة السياسية في القادة الاسرائيلية - الفلسطينية. وهذه خشية قفز مرتحة لعودتها الى الاشتغالات الدولية في المنطقة ونقل الانتباه من بؤر توتر اخرى، تشارك فيها. في هذا السياق، لم يتوقف ابدا ادعها لحساس، بالتوازي مع الحوار المستمر مع المنظومة، على امل استغلال ذلك كفرصة صعبة الموفقية بينها.

سكوتون استجابة صربية لمغازلات روسيا. السعودية ودول الخليج - هذه الدول بالذات، التي تقود منذ الربيع العربي صراعا ضد المحور الشيعي، وتدحر روسيا من المنطقة، وجدت نفسها تتعرض لمغازلة روسيا، فيما تجتهد الاخيرة لأشارة اهتمامها بالتعاون وتطرح اقتراحات مغرية جدا لعرض السعودية ايضا وغيرها من الدول في طريقه من مصر. وهناك من يعتقد ان في جعبته اقتراحات لحماية «خليجية» من تهديدات من جانب جهات راديكالية. الاردن - مع انه يوجد في نطاق الاهتمام الروسي، في السياقات المختلفة التي ذكرت اعلاه ام كهدف لحت النفوذ الروسي في شؤونه الداخلية، لا تزال تنفض الصورة الواضحة، ولكن يمكن ان نشخص ميولا روسية في هذه الدولة ايضا. الفلسطينيون - فضلا عن محاولات روسيا جس النبض في الاردن وفي اسرائيل حول الموضوع الفلسطيني، كان ولا يزال لها اهتمام واضح، ي طرح الان ايضا، في احياء المسيرة السياسية في القادة الاسرائيلية - الفلسطينية. وهذه خشية قفز مرتحة لعودتها الى الاشتغالات الدولية في المنطقة ونقل الانتباه من بؤر توتر اخرى، تشارك فيها. في هذا السياق، لم يتوقف ابدا ادعها لحساس، بالتوازي مع الحوار المستمر مع المنظومة، على امل استغلال ذلك كفرصة صعبة الموفقية بينها.

تسفي مخين

خلقت آثار ثورات الربيع العربي وضعا مفعما بالتحديات بالنسبة لروسيا، التي وجدت نفسها مبعدة عن الشرق الاوسط من التحالف السني، الذي يعمل حسب فهم روسيا، بالتعاون مع الغرب. من ناحية روسيا، اصبح الشرق الاوسط الان ميدان معركة بين القوى المختلفة، الاقليمية والعالمية، وقد احدثت هذه المواجهة على نحو خاص على خلفية الحرب الاهلية في سوريا، بين المنظومة السنية - الغربية، وتلك الشيعية، المستدة من روسيا والصين، وعمليا، في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية. في هذه المنافسة المتجددة بين القوى العظمى العالمية، تحولت روسيا من لاعب ثانوي، تعاونت مع الغرب في اثناء الثورات في شمالي افريقيا، الى لاعب سائد. وقد وجد الامر تعبيره في الحالة السورية، التي تدير فيها روسيا صراعا لحماية مكانتها الاقليمية.

أوري مسغاف

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

الحقيقة هي انه لم يكن له احتمال حقيقي للفوز. وفي لحظات ذروة شعبيته ايضا بعد المواجهة الرئيسية الاولى في دفتر، كان يصعب ان نجد نموذجا احصائيا يخطط له فوزا في خريطة الناخبين. وقد دوجه اليه نقد شديد بعد ان سُجل في الخفا وهو يشتكي بمرارة عن الـ 47 في المائة اولئك الذين لن يصوتوا له ابدا، لكن كان شيء ما من جهة احصائية في كلامه. بيد ان رومني يخطئ بل العلة والنتيجة: ان الامر هو انه ليس مرشح مثله واسع الثراء ابيض ومحافظ رؤيا

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

لا يكون ميت رومني عظيم الخسارة لخسارته المتوقعة جدا في انتخابات الرئاسة. فالحديث بعد كل شيء عن حاكم ولاية يويديونه بقدرا ما كان مجرد فوزه بالترشح للحزب الجمهوري تهشما لسقف زجاجي، ويتوقع ان يُتذكر في تاريخ السياسة الامريكية مثل تنبيهه الى النظام: فهو المرشح الاول للرئاسة الذي كان مورومنيا معلنا. يُؤمن المورومنيون باسطورة تاسيسية عن الكائنات الغربية من العالم الخارجي. بل يسلك رومني سلوكا كاش من العالم الخارجي في اثناء الحملة الانتخابية، بل انه نجح في ان يتفخ فيها روح الحياة زمتا ما.

ان عدم نصب الولايات المتحدة خطأ أحمر لايران يشجعها على العصيان والمضي الى الأمام في برنامجها الذري وسيفضي ذلك الى حرب ذرية مدمرة

نتينياهو يستطيع ضغط الزر

وهذا ما حدث في 1981 حينما صاح مناحيم بيغن في الماديين «احذرا يا أسد، فيفياوش وامر لم يتصّب أبدا» قبل متومة سهلة الهضم مثل «خط الاربعين كيلومتر» الذي غطى على الاهداف الحقيقية في غزو لبنان، وهي احتلال بيروت وابعاد، ت.ف. وتنصيب بشير الجميل المسيحي على ارض الازن. فكل شيء عند نتينياهو واضح معلوم سلفا.

يسهل ان نُحسي تصريحات رئيس الوزراء القتالية باعتبارها كلام تيجح عشية انتخابات، وحيحة شفاقة للعدول بالنقاش الى الملعب الايراني المريح لنتينياهو وابعاده عن الميدان الاجتماعي «هل نستطيع ان نلتزمه لا ايران» برنامج ذري حتى نهاية ولايتك القادمة» اجاب ب«نعم، بيساطة.

اقرا شفقتي: التزم نتينياهو علنا بان يقضي على البرنامج الذري الايراني وقد اوضح رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو ذلك اول اّمس في مقابلة ايرانية ونظام آيات الله المستبد لمواجهة تهديد الاحتلال. لكن عدم مشاركة القوات البرية بضرورة اذاعة سيدان: ان يسأل عن احتمال بل عن تحطيم حكم آيات الله الذي يبعثه الحزب الشعب الايراني، ولن يقضي التفاوض او العقوبات الى اسقاط النظام.

في 2009 يعتمد معارضو آيات الله على الولايات المتحدة التي تخلت عنهم في ذروة الهبة الشيعية. وهم لم يكرروا محاولتهم فرفضت الولايات المتحدة الهجوم. وهم يخشون ان تفوز واشنطن قد تستمك باختيار التفاوض والعمليات التي افضى الى حصول كوريا الشمالية على القدرة الذرية. ستكون ضربة واذعة من غير قوات برية بخلاف كوريا الشمالية. وفي 2009 وهي شرط مسبق لتبديد السلطة في طهران. ان ضربة واذعة من غير قوات برية ضرورية لمنع حرب ذرية في ايران التي توجهها رؤيا مفرعة بخلاف كوريا الشمالية.

في 2009 يعتمد معارضو آيات الله على الولايات المتحدة التي تخلت عنهم في ذروة الهبة الشيعية. وهم لم يكرروا محاولتهم فرفضت الولايات المتحدة الهجوم. وهم يخشون ان تفوز واشنطن قد تستمك باختيار التفاوض والعمليات التي افضى الى حصول كوريا الشمالية على القدرة الذرية. ستكون ضربة واذعة من غير قوات برية بخلاف كوريا الشمالية. وفي 2009 وهي شرط مسبق لتبديد السلطة في طهران. ان ضربة واذعة من غير قوات برية ضرورية لمنع حرب ذرية في ايران التي توجهها رؤيا مفرعة بخلاف كوريا الشمالية.

ألوف بين

سكوتون استجابة صربية لمغازلات روسيا. السعودية ودول الخليج - هذه الدول بالذات، التي تقود منذ الربيع العربي صراعا ضد المحور الشيعي،

ديوان «على سرعة 40» للشاعر محمد هديب: مفارقة المرجو إلى حدود الاستفزاز...

د. رامي أبو شهاب

■ ينهض العمل الشعري على عدد من العوامل والإشارات التي يختبرها القارئ عند الشروع في مقاربة نص ما، فهو ينطلق من توقعات ومرجعيات فضلاً عن تجارب سابقة، تعمل مجتمعة على خلق تصورات للمدى الذي يمكن أن يبعده فيه في تقبل النص الشعري أو رفضه، وهنا نسعى إلى مقاربة شعرية لتجربة لا يمكن أن نطلق عليها سوى إشكالية.

في ديوان الشاعر محمد هديب الصادر حديثاً عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعنوان «على سرعة 40» أنماط من التحدييات المواجهة للعيارية الذوق والتقاليد الشعرية في اختيار عنوان صادم، وياعت على خلق مساحات من التساؤلات التي تنبثق من ذهن المتلقي حول المكونات النصية، والمعنى الذي يتشكل من جرائنها، وهنا يبدو القارئ في حيرة من أمره، فهو يتواجه مع ما لا يتوقع من التقاليد الشعرية، وأعني بها المعنى المفارِق للبعد الزمني المنكسر إلى كل ما يحيط بالإنشراح الذهني والشعري والفني لخلق مجموعة شعرية، تسعى إلى تمكين نفسها في المشهد الشعري المعاصر، بالمتضار مع الفعل الساعى إلى التأثير عبر إشباع فتيل الشعرية التي تعد هدفاً استراتيجياً، لكل شاعر في مقاربة الأولى.

«على سرعة 40» عنوان صادم، فيه الكثير من التحدي نحو المراهنة على المستقبل الشعري لديوان أول، وفي ظني أن محمد هديب ينطلق من منظور من يسعى إلى الانفلات التام والصراخ من السائد والشائع، إلى حد التعاكس، ولكن دون الإسراف في السعي إلى الفضاء المعنى بالذاتقة المتعالية والمتأورية في ظلال الأنا الشعرية التي تسكن مجموعة كبيرة من الشعراء الذين يمتلكون يقين التمييز المنفرد إلى حد الترجسية الموقوتة.

يلخو محمد هديب من كل ما يحيط به، ليصل إلى نص شعري، لا يمكن أن ينضم بصفات مماثلة في المزاج الشعري الشائع، فالشاعر هنا يعيد تركيب الشعر بحدود ما يعتقد، وهذا الاعتقاد الذاتي مراهنة خطيرة، فهديب يكسر اللغة الشعرية السائدة بكل ما يبتزها من محاولات للانفلات عن السائد ذاته، فالشاعر يقيم محفة على أن كان وتشكيلات بنائية، لا يمكن أن تتحدد في تصنيفات ومعايير مشابهة، إنها حالة من التحقيق إلى ما بعد النشأ الزرقاء، حيث تفارق النور، فتحتول إلى نجمة تسبح في عمقه ساكنة، يخرج محمد هديب من الشعر وأرديته

وعباراته التي يسعى لها كل شاعر للانفواء تحتها، فنصوصه ترمز للوحات والأقمشة وأديم الأرض، وكل ما تطاله، لتكون صرير باب، أو خفيف شجر، أو صوت كوابح السيارة، أو أغنية، إنها برودة الواقع، تختزلها كلمات تم انتقاؤها بعناية، ولكنها تفارق ما كان يريده القارئ أو يتوقعه، فتجعله يستشعر الوحدة في نص شعري، لم يألّفه، ولم يعتد أن يرهقه كما تفعل نصوص «على سرعة 40».

إذن في نصوص مرهقة إلى حد الاستفزاز، بل الغضب، فالنص يضع القارئ على أعتاب تساؤلات عميقة حول ماذا يريد أن يقول الشاعر؟ إن المعنى يتوارى خلف أسلوب زاوية الرؤية، فالنصوص في المجلد تقوم على تقنية المشهدية، المتوقعة بتعليقات لأذنة ومبطنة، فالشاعر في نصه يقف في مساحة تحتل موقع من يتخذ الرؤية هنا، وهذا ينسحب على الرؤية البصرية التي يشاهدها القصيدة لاسيما بزوايا الكلامي، فضلا عن التوجهات الفكرية للنص، ولنقرأ هنا نموذجاً على مواقع الرؤية في القصيدة، حيث يتلاعب محمد هديب بذهن المتلقي، فالقارئ محتجز بوجهة نظر الشاعر، يهدف تلمس مواقع الأشياء كما هي، لا كما يدعى الشعر بلغته المتعالية والجمامة:

أتجاوز لقلبي الوحيد وسط الحي
وحيث كفت عفاف راضي عن الغناء

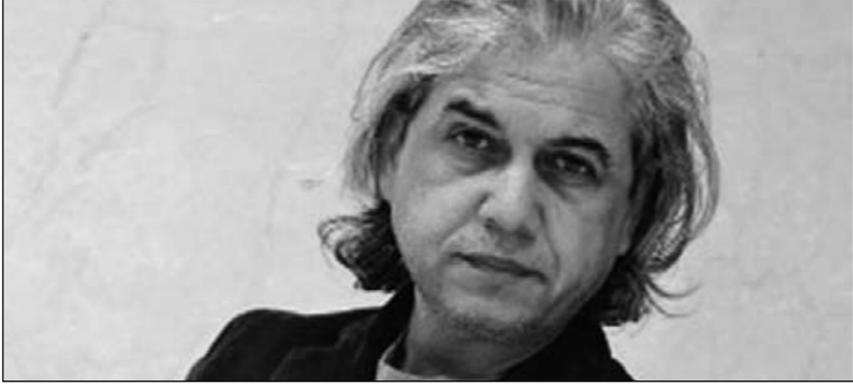
كانت سيارتي تصر باستقامة أمام مخفر الشرطة مع هذا ما زال بإمكانني رؤية الأشجار غائمة جزئياً
والغنية في حجر أمها لكنها تبكي وكورس البنات التي كان خلفها هن بنات خالتي
وأنا لاحق غيمة نائية كخارطة قبرص

عاد البشر إلى صناديقهم المظلمة يشاهد النيران الختامية (تليقسط الفريق الواضح)

هنا تتبدى تلك الحالة من التوضع، تتيح وجهة نظر من يقود الكلام إلى البتجعي، الرؤية هنا واقعة على أشكال من التجريد الخاضع لسلطة الشاعر، فالأشياء تبدو ساكنة، مع أن الأفعال تبدو واقرة في النص، إلا أن المتلقي يستشعر هذا البطء والتعمل في الإيقاع، وهنا يبدو النص قادراً - للوهلة الأولى - ما يتوخاه كل قارئ من توجهات شعرية، تبعث النشوة... خاصة القارئ غير المتربس على نزاع ذاته التي نمت وترعرعت على الأنساق الشعرية الحاملة لجمال شعرية مبردة ومجهزة كالأنظمة السريعة، ولذلك فإنه سيخرج من هذا النص، وقد أثقلت معاني مخبوءة في الأحاسيس المتلفة تركبها اللغة المتخففة من كل ما يزيد عن الحاجة، وحتى أيضاً من أيضاً التشكيل الأفقي لنظم الكلمات، بهدف تشكيل مفارقة شعرية مقلدة من الخزون الشعري، المعاد توظيفية توظيفه في أغلب المجموعات الشعرية التي تصدر يومياً.

في موازاة هذا التجريد على مستوى محور الاختيار الشعري، نقع على منتج هيكل في تكوين القصيدة التي تأخذ منحى متجدداً في خلق قيمة الحضور على البياض، وهنا يبدو محمد هديب قد انحاز إلى القصيدة القصيرة، ولكنها ليست اشتغالات وبرقيات تهدف إلى تحقيق الصدمة الشعرية السريعة في فتح التكوين الدلالي لبضع كلمات وتنتهي القصيدة، فهو يجعل من قصيدته ذات معنى مقصود، فهي تبدأ دون أن تترك للشاعرها أن يضي في ذاته، فتأخذ اللغة بالتكاثف في ظل هيمنة السلطة المطلقة للبوخ الشعري المسترسل، ما يفترق قصيدته خفيفة من ذاته، ليترك ما يحيط بها أن يتخذ موقعه، فالأشياء تتخذ تونها من موقعها في الحالة الشعرية الصادة والقلقة جدا، ولنقرأ هذا النغور من الشعرية اللاهية والمتشككة في الشعرية الجافة التي تشبه منحوتات ناطقة بروح مشاكسة كما هي روح الشاعر:

هديل الحمام هو ذاته
في الزقاق الممتد
في موعد مخفوظ
بين مرافقين
تحت قميص الغيمة الرمادية
وقرن الخروب المائل الحائل
شقا مسفرجة عند اللقاء
شقا دراقعة عند الرحيل



محمد هديب

والهديل ذاته لا يكف عن الدوران حين ترتعش ورقة الجريدة في عرق الحائط
وحيث يلفون القبتيل وكورس البنات التي كان خلفها هن بنات خالتي
وأنا لاحق غيمة نائية كخارطة قبرص

لعل الاقتباس السابق، يصلح للتدليل على ما نهينا إليه، فالقصيدة تعالج المنظور، والمالوف، ولكن من حيث وقعها على الشعر، فالجريدة ترتعش في عرق الحائط، هنا تبدو المشهدية كتيفة التجريد، فضلا عن تشكيلات لغوية تسبم في بعث إحساس كئيب في القارئ، وبذلك يتحقق تشكيل شعري بالمتضار مع استخدام لغة تستقي من المفردات المهجورة في الوعي الشعري الشائع إلى لغة تنقب في اللاوعي الساكن بغيرفادات، تمتلك اختزانها وتشكيلها الثقافي من محيط متسع، يشمل الماضي، والوطن، والأم، والغياب، والرحيل، والحي، والفاصل في النظم الأفقي، تبدو غير مستسافة للوهلة الأولى، إلا أن الأثر المتسرب منها يتحقق عبر احتلالها لوعي القارئ عند مفارقة الكلمة الأخيرة من النص، إنها لغة تتسم بأكثر قدر من التعمية الحادة، ولكن ببساطة وتقنين عالي الجودة:

الحب أن ننام معا في علبة
باب العلية من التلك المبعك
الباب المفتوح بيد لا تعرفها
اليسيت يد الخلق القديمة الغامضة؟
وفي مدار خلق لغة عصية على التصنيف



والفهرسة ضمن المعاجم الشعرية الشائعة، يسعى هديب إلى فعل الصدمة، عبر فعل تناصي لغوي، يكشف عن توظيف نصي لرجعيات تبدو ظاهرة في بعض المستويات، حيث يحيل الشاعر إليها في الهاش، وبعضها مستتر يمكن أن نلتصمه أحياناً، وفي أحيانٍ أخرى نضل المسعى إليه، ولعل في كثير من تلك التقاطعات النصية، تحال في مرجعياتها إلى قراءة الشاعر في نصوص قديمة وحديثة، ونصوص صوفية، وفلسفية، وروايات من الأدب العالمية، ومن تلك المناجج: (أعاذن، أن يصبح صادي بقفرة) للنمر بن تولى ب «رواية»، وفي مديح النساء الأكبر سناً، و«دقائق الأهرار لابن عاصم الفرناطي، بعض النصوص التي تحمل تناصات حائرة مع نصوص ومواقف واقع يومي تتداولها يوماً: ومنها «أسواق الغيم»، و«التشيلو»، و«حبة البنادول»، و«الزعر، وحبال الغسيل، وغيرها. إن ما يسعى إليه هديب في لغته وتكويناته النصية البحث عن تساؤلات تبدو مهمة، فهو لا يدعي بحثه عن مقاربات عميقة تختص بالتكوين الوجودي للإنسان، ومأساة الأوطان والعوالم العربية المهترئة، ولا ما تعانیه من ركام الخيبات، بل أن يقف على النقيض من ذلك، فقصيدته تدعوك إلى أن تتأمل وأن تنهك من أزمة البحث عن حقائق لأشياء، وتفسيرها. إنهاد دعوة للتساؤل عن تكوين الأشياء، والمصادفات التي تخلفها الحياة، والمواقف التي نجد أنفسنا فيها، كل ذلك في غياب التساؤلات العميقة التي أصبحت عقيمة: يا منيع نشرة الصم والبكم
أعد لي بربك
كيف ترسمها
كلمة كلمة قاص

هو الشعر بغيابها يبقى قابلاً لكل ما هو ناتئ عن كتل جبلي صخ، فالقيمة الجمالية لا تبعث من قيمة الشيء وحدوده، بمقدار ما تتحدد بالاتجاه الذي نرغب في أن نقيمه ملاذاً لنا، إنها زاوية «المهشة الفجة»، التي يحسن محمد هديب توظيفها بديوانه الأول، إن لا يمكن أن ننتعه إلا بنوع منها: المستفز، والحائر، واليقيني، والمضيق... هو شكل من أشكال التحدي والمزاجية المفرطة بخلفها الشاعر مع القارئ عبر المراهنة على نص... إما أن تعشقه أو أن يغير غضبك... وفي كلا الحالتين... كسب محمد هديب الزمان:
الهبوط من الرحم ليس ميلاداً
إنما الطرد نحو مصائرنا
مصائرنا لا تبارحنا
وإذا ما استحممتنا تغسل أطرافها
ثم تحرق فينا
حين نسقط من الشرفة

نارية، وحيث بها مختلف الصحف التي توصل معها. مقالات فكرية عالجت مسائل حساسة في الراهن السوري المحتدم «أبرزها مقال: المسألة الطائفية في سوريا - جريدة المستقبل»، أو نصوص شذرية جمعت بين اللغة الشعرية والمث الفكري، واح يكتبها مفردة على صفحاته في «فيس بوك»، ثم ينشرها جملة في صحيفة «الغاون» الأدبية.

يبدو الطب سرياً في يومه، هو الأيمر الوحيد الذي لا يحدث على الملأ، بريئة يعرف من يعرف أهمية المواظبة على تربية العضلات بالنسبة له، والإصرار اليومي ذاته على وقت كاف للراحة، لا تؤخذ المسألة على أنها سير على حكمة «العقل السليم في الجسم السليم»، بل ثمة ما يجعلك تشعر أن هذا العقل ضاق به الرأس فراح يتمدد في فوق وهذا وذاك وجد متسعاً للاعتقال. أو أن عين الاعتقال ضاقت على هذه الحياة الضاحجة فأخذوه يوم 23/10/2012، ربما لأنه نموذج للجبل السوري الخطير، الجبل الذي فتتح على الحياة بإعلان ولادة الثورة، وفيها ومعها فتتح وعيه.

(3)
عَلَمني دارا أشياء كثيرةٌ خلال مدّةٍ وجيزةٍ.
علمني ألا أتوقف عن القراءة مهما ضاقت بي الدنيا، فالقراءة هي الخلاص، ولا مجال للمزاجية معها. القراءة التي تعيد خلقك في وسعها أن تعيد إليك المزاج العالي والروح الشخافة. أعاد إلي إيماني بالكتب، وعالم

دارا عبد الله درسٌ في زمنٍ معلّمهُ الوحيدُ هو العاصفة.

raedwahash@gmail.com
* شاعر من فلسطين يقم في دمشق

«الإغواء الأخير للمسيح»: آلام الإنسان!

ناصر صالح *

■ ما الذي يدعو كاتباً في خمسينيات القرن الماضي لكتابة رواية يعظها الرئيسي هو السيد المسيح؟ هذا ما فعله الروائي اليوناني نيكوس كازانتزاكيس في روايته «الإغواء الأخير للمسيح»، حيث تستعيد هذه الرواية سيرة السيد المسيح ما قبل الرسالة السماوية، حين كان نجاراً، وتستكمل حكايته بالرسالة، والصليب، وآلامه وأماله بالخلص للإنسانية.

عندما تعرف عمق الأثر الديني لدى كازانتزاكيس نستطيع أن نفهم السبب، فلطالما كانت حياة هذا الكاتب، كما وصفها بنفسه، صراع بين الدنيا والدين، بين الجسد والروح، بين أفكار عصره وهرطقته وبين تلمذاته وأشواقه الدينية الذاتية. لقد حاول كازانتزاكيس في هذه الرواية أن يؤنس المسيح، وأن يصور الصراع الإنساني في داخله بين الغرائز التي تشده للدنيا والأشواق التي ترتقي به للسماء، وذلك الاحتدام الصاري بين مملكة الأرض وملوك السماء.

ورغم أن مجمل الرواية هو استعادة للقصص والحكايات الإنجيلية ولكنها تستحضر سرداً من منظور الكاتب ورؤيته الذاتية، حيث يتبدى تصويره الخاص للدين والمسيح والإيمان والحياة منشقاً عن الخط الديني التقليدي، ويبحث عن ذلك التوازن بين الدنيا والأخرة، وعن حق الإنسان في التمتع بالحياة،

والحب، والزوجة والأبناء دون أن يحيد عن طريق الحقيقة والقداسة، ويتضح هنا في الحلم الأخير للمسيح وهو سمرز على الصليب، حيث يرى نفسه في الحلم، وكانه عاد من جديد ليترجم مع سمرز ومرثا أختي العماز، وينال كل المتع التي حرم نفسه منها، ويعيش حياة بسيطة هانئة مع أبنائه، وعاد يصرخ العبارة لحوارييه أنه ابن الإنسان، وأنه بشر وليس ربا كما أراد له يولس الرسول أن يكون، بل هو يستنكر على يولس هذا الإغراء، ولكن تلامذته يستنكرون عليه تخليه عن الربوبية ليعيش حياته العادية، ويتهموه بالخيانة والخذاع لأنه جعلهم يصدقونه، ثم إن به يصحونه فيأخذ من حلمه ليجد نفسه لا يزال مسرماً في الصليب يعاني الآلام الهائلة، مكتشفاً أن زواجه وأبنائه، وكل المتع والذائد الذي نالها هي مجرد حلم، وأنه لا يزال محتفظاً بالربوبية، في عودة أرادها كازانتزاكيس متسقة مع الخط الرسمي العقائدي ولكن بعد أن زرع بذور التشك، والشقاق في أرض

العقيقة التي أصبحت عقيمة:
يا منيع نشرة الصم والبكم
أعد لي بربك
كيف ترسمها
كلمة كلمة قاص

هو الشعر بغيابها يبقى قابلاً لكل ما هو ناتئ عن كتل جبلي صخ، فالقيمة الجمالية لا تبعث من قيمة الشيء وحدوده، بمقدار ما تتحدد بالاتجاه الذي نرغب في أن نقيمه ملاذاً لنا، إنها زاوية «المهشة الفجة»، التي يحسن محمد هديب توظيفها بديوانه الأول، إن لا يمكن أن ننتعه إلا بنوع منها: المستفز، والحائر، واليقيني، والمضيق... هو شكل من أشكال التحدي والمزاجية المفرطة بخلفها الشاعر مع القارئ عبر المراهنة على نص... إما أن تعشقه أو أن يغير غضبك... وفي كلا الحالتين... كسب محمد هديب الزمان:
الهبوط من الرحم ليس ميلاداً
إنما الطرد نحو مصائرنا
مصائرنا لا تبارحنا
وإذا ما استحممتنا تغسل أطرافها
ثم تحرق فينا
حين نسقط من الشرفة

أصدر مشروع «كلمة» بابو ظبي كتاباً جديداً بعنوان: «اللفيائان.. الأصول الطبيعية والسياسية لسلطة الدولة»، للمؤلف توماس هوبز، وشارك في ترجمته كل من ديانا حرب وبشرى صعب في نقله إلى العربية، واللفيائان كاتب بحري خرافي له رأس تين وجسد أفعى وذكر يدور مرثا عدة في الكتاب المقدس، أما هوبز فيستعمله ليصور سلطة الحاكم أو الدولة التي يستبدل بها الناس ضمن عقد اجتماعي جديد سلطة الدين أو اللاهوت. إن كتاب «اللفيائان» الذي وضعه هوبز سنة 1651 من الكتب المؤسسة لنظرية الفلسفة وهو يتنكر أسطورة السلطة المطلقة، فيضع ركائز التقليد السياسي الحديث. فقد قرر البشر استناداً إلى قدرتهم الخاصة على العزم والتفكير، أن يزودوا أنفسهم بقانون مشترك ومصطنع، وعندها لم يعد القانون يرتكز على الغيب، بل على العالم الإنساني.

بدأ مؤلف الكتاب توماس هوبز 1588-1679 منذ صغره بدراسة اللغتين اللاتينية واليونانية في سن الست سنوات، وقام بترجمة «ميدى» لأوببيدس إلى اللاتينية، تابع دراسته الجامعية وحصل سنة 1608 على إجازة في الفنون. نشر مؤلفات حول علم النفس والفيزياء، خلال الثورة الإنكليزية، استقر في باريس سنة 1640 حيث خالط الفلاسفة على غرار ديكارت...

حسن عبد الله.. جو شعري يلف نثرية القول العادي والحكم القصيرة

بيروت - (رويترز) - من جورج جحا:

يكتب الشاعر والكاتب اللبناني حسن عبد الله في مجموعته الأخيرة «ظل الورد»، شعر وتامل» كلاماً يعيق بالمشعر حتى حيث يكون كلاماً عادياً أو جلا بسيطة يطبقها المؤلف في شكل «صائد» قصير.

ولعل «القصيدة» الأولى تمثل نوناً ناجحاً وجملاً لكثير مما جاء في الكتاب من حيث إضفاء جو شعري على الكلام الذي يبدو عادياً بل قريباً إلى حد ما حائل بالفكري والشعوري في صورة هادئة.

يقول حسن عبد الله مختصراً ما يدفع الإنسان إلى الكتابة بل إلى أعمال الفكر والشعور بحثاً عما يمكن أن تصفه بأنه سر الحياة «هناك شيء تسمى به الحياة، وتحقيه وراء ظهرها، ولن أتوقف عن الكتابة/ حتى أعرف ما هو»، ويتبين ما جاء في الكتاب أجماً بقوص في عالم الفكر والنفس البشرية وما فيها من غياهب تضم أسرارنا الراضة والخروج من ذلك بحقائق يمكن أن نصفها بأنها حكم تأتي في كلام عميق لكنه بعيد عن التعقيد.

يقول الحقيقة نقيض في النصف المظلم من الإنسان/ والترهات في الغول الضمعي.
جاءت المجموعة في 172 صفحة متوسطة القطع وصدرت عن دار السافي في بيروت، ولحسن عبد الله ثلاثة كتب شعرية سابقة وكتب قصصية ونثرية للاطلاع منها مجموعة شعرية بعنوان «فرح».

ويبرع الشاعر في خلق صور حية متحركة ويقدم من الغرابية كما في قوله «بوقفا تحت شجرة الجوز/ وراحواً يتحدثون عن عاصفة آتية/ فتنساقف أوراق الشجرة» من شدة الخوف».

ويروسع أحياناً صوراً تبدو متحركة بسرعة وحدة كما في قوله «مضومة الأجنحة/ تندفع صاعقاً لير الدوري/ من شجرة الجوز إلى شجرة التين/ كان هناك/ من يراش بها».

الحكاية المقدسة!

السؤال الذي خطر ببالي وأنا أقرأ الرواية هو: إلى أي مدى يصلح الدين كموضوع للتناول الروائي؟ يبدو لي أن ما يبرر قيام كازانتزاكيس بتناول الدين رواياً، إضافة إلى كونه هاجساً مُلماً بالنسبة له على الصعيد الشخصي، هو أن الدين لا يزال أحد الموضوعات والشواغل المؤثرة في الوجدان الإنساني، فلو كسطنها الطبقة السطحية للمجتمعات الحديثة المتعدنة لوجدنا الدين والإيمان يحتلان مساحات واسعة كاهتمامات قصوى في أعماق أعماق الشخصية، وتتجلى واضحة في الأمانى والأشواق والخاوف والرجاءات المنخرسة جذورها في التربة الدينية والتفملات الكهوتية، وهو ما يجعل الدين موضوعاً معاصراً واستمرراً، أما من حيث مدى استجابة الدين كموضوع للبنية الروائية، فقد بدأ واضحاً أن الموضوع الديني في رواية «الإغواء الأخير للمسيح» يتقل المتخيل الروائي ويشده إلى الواقع الديني، فالروائي ظل محكوماً بالسباق التاريخي، والتفملات الدينية الراضة للحكاية.

لقد بدأ السرد الروائي في هذه الرواية مشككاً في صراع مع السردي الديني، خاصة وأن بنية الكتاب الإنجلي قائمة على السردي القصصي، والتواليات الحكائية التي ترتكز على بؤرة مركزية تدور حولها الأحداث وتتجه نحو غايات ميتافيزيقية متأورية، حيث تتبدى الأحداث ظاهرة وواضحة للعيان، ولكن جذورها تظل منخرسة عميقاً في عمق التربة الدينية النبوتية، لهذا يتبع السرد الروائي السرد الإنجيلي، يتذب في مجراه حيناً ولكنه يتقاطع معه في أحيان كثيرة،

محاولاً باستمرار أن يزيح الحجب عن الأبعاد الإنسانية في شخصية المسيح التي حجبها أسطوره الدينية، حيث يتبدى الصراع البشري بين الخير والشّر، وبين الأهواء والغرابت والشهوات والأشواق داخل النفس. في رواية «الإغواء الأخير للمسيح» يتبدى المسيح أقرب للإنسان العادي، إنسان طبيعي بسيط يمكن أن يفهمه أي إنسان ويتعاطف معه ويحبه، إنه إنسان يعيش في داخله الصراع الضاري بين الخير والشّر مثل كل البشر، ويتوس بين هوة الخيئة المحفوفة بالبحيم وجنة الفضيلة الموعودة في مملكة الرب، لهذا تتبدى فضائله الشخصية كتمار كإفكحه ونضاله الإنساني الحسني من أجل الحب والخير والجمال، وهذا، ربما، ما أراد نيكوس كازانتزاكيس أن يؤكد عليه.

* كاتب من عمان

مشروع «كلمة» يترجم كتاب: «اللفيائان.. الأصول الطبيعية والسياسية لسلطة الدولة» لتوماس هوبز

ابوظبي - جمال الماجيدة:

أصدر مشروع «كلمة» بابو ظبي كتاباً جديداً بعنوان: «اللفيائان.. الأصول الطبيعية والسياسية لسلطة الدولة»، للمؤلف توماس هوبز، وشارك في ترجمته كل من ديانا حرب وبشرى صعب في نقله إلى العربية، واللفيائان كاتب بحري خرافي له رأس تين وجسد أفعى وذكر يدور مرثا عدة في الكتاب المقدس، أما هوبز فيستعمله ليصور سلطة الحاكم أو الدولة التي يستبدل بها الناس ضمن عقد اجتماعي جديد سلطة الدين أو اللاهوت. إن كتاب «اللفيائان» الذي وضعه هوبز سنة 1651 من الكتب المؤسسة لنظرية الفلسفة وهو يتنكر أسطورة السلطة المطلقة، فيضع ركائز التقليد السياسي الحديث. فقد قرر البشر استناداً إلى قدرتهم الخاصة على العزم والتفكير، أن يزودوا أنفسهم بقانون مشترك ومصطنع، وعندها لم يعد القانون يرتكز على الغيب، بل على العالم الإنساني.

بدأ مؤلف الكتاب توماس هوبز 1588-1679 منذ صغره بدراسة اللغتين اللاتينية واليونانية في سن الست سنوات، وقام بترجمة «ميدى» لأوببيدس إلى اللاتينية، تابع دراسته الجامعية وحصل سنة 1608 على إجازة في الفنون. نشر مؤلفات حول علم النفس والفيزياء، خلال الثورة الإنكليزية، استقر في باريس سنة 1640 حيث خالط الفلاسفة على غرار ديكارت...

تأثر بالحروب الدينية في فرنسا وانكثرتا فطور فلسفة جديدة وأصدر مؤلفات عدة حول عناصر القوانين الطبيعية الإنسانية وحول ركائز السياسة. *ديانا حرب: حائزة على دبلوم دراسات عليا في تاريخ القانون من جامعة السوربون في فرنسا، قامت بترجمة وإعداد أعمال عديدة في مجالات حقوقية وأدبية وعلمية للغات العربية والفرنسية والإنكليزية منها ترجمة كتاب «المث يوم» لدومينيك دو فيليان، وقاموس «المختصرات والعبارات اللاتينية القانونية». *بشرى صعب: حائزة على شهادة العلوم الثانوية في العام 2003 ثم على إجازة في الفلسفة في العام 2007، وعلى التفاهة في تعليم الفلسفة والحضارة، تجيد اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والإسبانية، حائزة لمرتبتين متتاليتين في علمي عامي 2002 و2003 على جائزة «أداء الفداء» عن روايتها، ساسي عليك (لن أعود) باللغة العربية، و Papier Mache باللغة الفرنسية.

وتأتي الصورة أحياناً معبرة عن بعض حقائق الحياة وعن الأوهام أو المخاوف التي تسير على الإنسان كما تعبر عن الحقائق من الذئب/ شاهدت نثياً ميتاً»
وجعلنا لي ما يشبه عالم الشاعر تي. اس. اليوت في حديثه عن الربيع فصل الجمال والموت، يقول حسن عبد الله «الحياة لديها الكثير لتفعله في الربيع/ والموت كذلك»، ويضيف في هذا المجال قوله «لا تنتشط الذائفة في فصل من الفصول/ ملتما تنتشط في فصل الربيع/ والألام كذلك».

وفي حديث عن وحدة كونية شاملة يكاد يتعثرنا بالميكروكوزم والميكروكوزم وحدة الحياة عند الرومانتيكين والقول إن حبة الرمل هي الكرة الإرضية مصغرة ونقطة الماء تختصر بحار العالم وكما عن بعض المتصوفة أيضاً. يقول «حبة البلوط» هي في نهاية المطاف/ شجرة بلوط معلية/ غيمة السماء هي موجة البحر/ موجة البحر هي غيمة السماء/ عبا/ تحدث الأشياء/ كأنما لا يحدث أي شيء في رومانسية حديثة يفرضا علينا عالماً الحديث وما يقسده في رواية حياتنا يقول في حين لي عالم أفل وولي «كم أحن إلى تلك الأزمنة/ تلك الأزمنة الهائلة النظيفة/ أزمنة ما قبل الأشياء التي تشع/ والأشياء التي تجرد/ والأشياء التي ترسل النيران/ تلك الأزمنة الصغيرة/ حداثئ/ حيث الإنسان البسيط/ فيما الألهة المتعددة الوظائف/ تصحح تطيور الوروار/ في مساوات العالم».

والحياة عند الشاعر هي أيام متواصل/ في مختلف أشكالها وما حياتنا الجميلة إلا تلك اللحظات من النسيان المبارك التي تغفل بين ألم وألم آخر.

يقول «نحن نعيش في نسيان متواصل/ لا حدث لنا من ألم/ بما في ذلك ألم الرصاص/ وفي نسيان متواصل/ لآلام التي لم تحدث بعد/ الهدنة العطاش في هذا وذاك/ هي ما نسعيه من حين لآخر/ حياتنا الجميلة»



حوار مع إليزابيث رودانيسكو

الجغرافية السياسية للتحليل النفسي

أجرت الحوار: كارثين كليمن

ترجمة: الحسن علاج

المجلة الأدبية. إذا كان فرويد (Freud) شخصية معروفة جدا، فإن معرفتنا بالفرويديين الأوائل أقل، فمن هم؟ إليزابيث رودانيسكو؛ نشأت التحليل النفسي ببغينا في نهاية القرن التاسع عشر، ابتكر من طرف يهود أشكنازيين (ashkenazes) تدميين، في ذلك التاريخ، يبحث عن حل مسألة حقيقية. فقد كانوا يربون في تغيير العالم، فإذا لم تكن مسيحية، فأنتها معادل لمشوية. - يودون التحلص من اليهود - تسربوا من الهاسكالا (Haskala). - كان التحليل النفسي للغيثو (ghetto)، التحرر من عبء آباءهم، تجار ممنوعين في النظام النمساوي-الهنغاري، تحت حماية الإمبراطور، ومع ذلك فقد كادوا النزعة المعادية للسامية، كانوا يعتقدون أن الذاتية تعتبر قارة يبنغي غزوها وبمعية ذلك، يتوجب تغيير العالم، متعلمون في الأدب الكلاسيكي، كانوا يحبون الحداثة، يجيدون لغات متعددة ويتحدرون من ألقاب الإمبراطورية، مصابون بالأمراض النفسية التي يعاني منها المرضى الذين كانوا يسهرون على علاجهم...

ما عدا فرويد...

يتمتع فرويد بوضع بورجوازي سوي ويحافظ على توازن معين. إلا أن الآخرين غالبا ما كانوا مغالين كثيرا في انتماهم للغيثو 1900، وبتناق، وبغض للنساء، انهيار المراه-الموع. كان الجمع، في ذلك التاريخ، يبحث عن حل مسألة الهستيريا (hysteria) والجنسانية (sexualite) فقد واجه أطباء ليبسوا دائما أطباء نفسانيين، قضيا المعالجة، اكتشفوا المغامرة الفيوانية بعد نشر كتاب تاويل الأحلام. وعلى الفور يرسم محور فيينا. يودانيسكو، لأنه في يودانيسكو، يوجد ساندرو فرينزي (sandro Ferenczi)، أعنى أوروبا الوسطى القديمة الذي يقصص السحرة، الخاطرين (telepaths)، بالانثروبولوجيا... تمت مواجهة قلب يودانيسكو بالقبض البرليني مع كارل أبراهام (Karl abraham)، يعنى كان فرويد يدعو به خرة البرونز... أكثر تنظيميا بكثير. يعتبر أنه يربط بين أطباء نفسانيين يطمحون إلى مؤسسة التحليل النفسي من جهة في نفسية، أخيرا، ماهو كارل غوستاف يونغ (Carl Gustav Jung)، أي زيورخ، ليست سويسرا، بل زيورخ، لأن التحليل النفسي يمر عبر من أكثر من مروره عبر بلدان، وأن أول الناس هم لواتيون لا يوجد الحدود عندهم. ففي زيورخ توجد صمحة برونهولي الشهيرة، فهناك ابتكر أوغن بولوير (Eugen Bleuler) في سنة 1906، مقاربة جديدة للجنون مبنية على مصطلح «بصام»، نافذة عظيمة على الأذهان. فمع الضم، قام بولوير بتعطيل تصنيف الأمراض العقلية حيث كان كل شيء مختزلا إلى كون ثابت وجد منظم. يتحدث فرويد عن «عدم طيبة» بوضع الجانين في مغاطس، يعالجون بالما (hydrotherapie)، يتم الأشغال، كان لافرويد، بياغولة وليس بالتمام، تعالج الخلل النفسية دون تكلم المرضى. إن وجود يونغ في زيورخ، يعتبر جسد فرويد أرض ميعاد، لأن يونغ ليس يهوديا، كان الرفاق الأوائل مع فرويد، ومتصين وأحيانا غاضبين جدا، وكثيرا سئموا التحلل من الوجود، وسيمسح الغابرويدي كونيا، هذا هو ما يجعل يونغ مهما بالنسبة لفرويد، ومدشلى إلى درجة كبيرة.

إنه لايزال يابعا؟

عشرون سنة على الأقل، ولد فرويد في سنة 1856، نشأ المريدون كلهم بين سنتي 1875 و1880، ما عدا ألفريد ادر (Alfred Adler)، الذي ولد في سنة 1870، ووجد ضمن هذا الجيل، سيوقم فرويد بتشديد نظرية اللاشعور - إن رفضها لم من ألفريد ادر وببير جانيث (Pierre Janet)، (الذي بقي حبيس نظرية الوراثة، بينما الفرويد بعدا اجتماعيا للعلاج، فهو اشتراكي في يودا، ويوجد العديد من الاشتراكيين التحليليين لدى الفرويديين الأوائل المتحدرين من عائلته؛ في ذلك الموضوع، خدم الشعب، ينبغي تشييد مصحات شيعية، الاهتمام بالمرافق، بالقرافة ولم يعترض فرويد على ذلك.

متى تمت الفترة الأولى؟

■ في سنة 1909، تواجدهم كل من فرويد ويونغ وفرينزي بالولايات المتحدة، حيث كان يتم نفس الأسلته تحديدا، على الساحل الشرقي، كما هو الحال في أوروبا، فهناك يوجد أطباء يطمحون بالسطوة (mediums)، بالاشخصيات المزوجة، بالارواحيات (spiritism)، موعة كبرى منذ 1840، بتواصل الروحية بعامل موازية، لهذا هو العالم المراق الذي قام فرويد بزغوه ومحاضراته الخمس بجامعة كارل، بماساتشوستس، إنه حراس حقيقي، والامريكيون هم الخليليون به، فلماذا؟ يتكلم فرويد لغة ثانية، يتكلم بلسنة مسلية، يتكلم مستعموا لغة ثانية. ولاسيما، بدون ملاحظات، فعلى سبيل المثال، فإن جانيث يعتبر ملقبا كالمعتاد، كونه حجاز شهيرة ذاع صيتها، كوليوج وفرناس، وكونه كان يكتب بلغة مغممة في لغة نفسية معقدة. ثم في سنة 1913، فإن جانيث المنفرد فيكتوريا، خسر المعركة في مؤتمر لندن الذي كان يضم علماء التحليل النفسي في ذلك العهد، سيوقم فرويد بتجديد كل نظريات ما تحت الشعوري (subconscious) باختراعية هائلة؛ مقارنا بذلك التحديد، بدا جانيث على الفور أكاديميا.

حدود الحرب العالمية الأولى فجأة؟

فجأة، وتم إنشاء الفرويديين في المعسكر الآخر، ويعتبر سقوط الإمبراطورية النمساوية -الهنغارية، بالنسبة لفرويد، كارثة، وبعد 1918، لم تعد فيينا مركزا للتحليل النفسي، وسنهيمن



إليزابيث رودانيسكو

برلين على كل المشهد إلى حدود 1933؛ فهناك ستتمو أولى المعاهد. إن برلين هي التي ستتمسك بالحركة التحليلية، ابتكر قواعد المعالجة، [فؤاع] التحليل النفسي التعليمي، من بعد ذلك ستكون فرانتكورت.

■ ما فتمت كتابته ضد فرويد، بالبرنح. ينبغي قول أنه يطلد ابنته، لكن بما أن فرويد هو الأب المؤسس، لا يمكن إدراجه ضمن القواعد، التي وضعها كارل أبراهام وماكس إيتنجن (Max Eitingon)، لكن حذرين، إنها ليست ألمانيا بروسية، إنها ألمانيا الأتوار، ألمانيا اجتماعية، ذات أولي طهر، قلب جديد أنجلو-سكسوني؛ في لندن، حيث حلت ميلاني كلاين (Melanie Klein) في سنة 1926، حاضرة من قبل جوزف (Jones) بوصفها مجددة كبيرة، كذلك بغبينا، وبغرابية، لأن العديد من الأطباء الأمريكيين حلوا بها لعرض حالاتهم على فرويد في سنة 1920. ففي فيينا، كان فرويد يجرى التحليل؛ وفي برلين، كان يتم وضع القواعد؛ وفي لندن، تجرب العلاقة العتيفة بالألم، وفي الولايات المتحدة، يتم الانغماس في قلب كل ما هو طبي صرف.

■ ومتى وقعت الصببة الثانية؟ ■ لم يكن فرويد يتخيل السرعة التي سيتصرفها النازيون من خلالها، ففي غضون سنتين، صفي كل شيء، تحولت ألمانيا إلى كابوس؛ كان جوزف من أجل إنقاذ التحليل النفسي، إن فهو لصالح التعاون مع ماتياس هـ- غورين (Mathias h. Goring)، وكان عم المارشال. عارض إيتنجن ذلك بشراسة؛ ثم إن فرويد كان محجوبا بالرسوة ولهم رايج (Wilhelm Reich)، وهو الوحيد الذي قال بصراحة العمل على إيقاف كل الأنشطة التحليلية النفسية لأنه استعصر سرعة العملية، وعمل كإبراهيم خضري بالبارانويا (paranoie)، فتم فصله من الجمعية الدولية للتحليل النفسي (IPA)، تحمل جوزف مسؤولية الحركة، فعصل على إجلال كل المحللين اليهود المتضمنين إلى ألمانيا، بهدف تزويجهم على أركان العالم الأربعة ضمن الامتيازات الألمانية خصوصا.

■ ماذا حدث في إسبانيا وإيطاليا؟ ■ كانت الحرب الأهلية الإسبانية تمنع إنشاء حركة تحليل نفسية حقيقية، أسس إدواردو ويس (Eduardo Weiss) بايطاليا، بمدينة تريستا جمعية التحليل لليهود، وفي وقت واحد أنه تم حلها منذ القوانين المعادية لليهود، وفي وقت واحد نواة تحليل منسدة صليبية؛ تم القضاء عليها، فتمت النازية بعد أوروبا، شكلت الولايات المتحدة مكانا أساسيا للاستقبال، إلا أن ذلك كان صعبا لأنه كان ينبغي إعادة الدورس من جديد، استنكاف كل شيء، نتيجة لذلك، فإن من سيختره في الولايات المتحدة، هو اليسار الفرويدي، الذي لم يكن يراعى في اشتراكها، ومقلدا من قبل أوغو فنيشيل (Otto Fenichel)، واستمر في سنة 1939 قطبان؛ فمن جهة لندن، ومن الجهة الأخرى، المدن الكبرى للولايات المتحدة، نيويورك، فيلادلفيا، بوسطن، لندن، فرانسيكو، لوس أنجلوس وهناك، بالطبع، اشتغل المهاجرون محللين لكبار المخرجين ثم احتلوا نيويورك.

■ وجدت جمعية التحليل النفسية (SPP) سنة 1940، والتي تم تأسيسها في سنة 1926، إننا ندين لماري بونبارت (Marie Bonaparte) ورفضها التام التعاون مع النازيين، بما أنها أنقلت أبواب المعاهد وأن رويته لافورع (Rena Laforgue)، هو الوحيد الذي حاول التعاون، لكنه لم يتوفق في ذلك، وعلى العموم، فإن المحللين النفسيين الفرنسيين من الجيل الأول كانوا شوقيين ومتصين للألمان (Germanophobes)، فقد كانوا يؤمنون بفكرة بأنه مغاندا أنه يتوجب العمل على لاشعور فرنسي في وقت أنه لا يمكن إدخاله إلى الس-تولونات (leutoneries) الفرويدية - يسمى فرويد «ألمانيا» وليس نمساويا. تعتبر قضية إدوارد بيشون (Edouard Bichon) بوضفه دريفوسيا وموراسيا، ذات أهمية، فقد كان موزعا بين فرويديته ومعاداة السامية للحركة الفرنسية التي كان أحد

(Lacan) الجيل الجديد، غير المشوهة، ناشت، طبيب سريري ممتاز، لاغاش الذي فتح تلقى التحليل النفسي على الجامعة، ولأكان، همشت ماري بونبارت؛ كان الجيل الجديد يكرهها لأنها جسدت ماضيا مشوبا، فهي لا تتكلم سوى عن فرويد، لكن لم يعد فرويد أبدا الذي يعيد الحللون النفسيون الجدد قراءته بفضل تدريس لاكان، بفضل تدريس لاغاش الذي اكتشف لهم فرويدا آخر، خصوصا بهم، فبمعية سيرجي كلوير (Serge Leclaire)، لاملامبر غرانوف (Wladimir Granoff)، موريس بوفيت (Maurice Bouvet)، أسسوا مدرسة فرنسية تتعارض في ذات الوقت مع إنجلترا والولايات المتحدة.

■ لكان خصوصا ■ هذا صحيح، فقد نسي الاشتراكيون الديموقراطيون، المنصون للفيينا التحليليين في الولايات المتحدة، الطب الواقني الاجتماعي كي يصبحوا مواطنين أمريكيين، فمع نظريته للحياة (IPA)، والتي فهمت مثل محفل حرفي، والتي عملوا على إفرافها سياسيا؛ فأصبحوا مهنيي صحة، فما صرح به لاكان -وكانت ضربة حظ التنوع الفرنسي -هو أن الثورة الحقيقية لا تكن في مجاورة فرويد، لكن بالعودة إليه، لأنها تخلتبا عنه، فإنا نسمي هذا الاندفاع بالاندإبال الأوثودوكسي... على أن ذلك حدث في نفس الوقت حيث، في سنة 1950، في المؤتمر العالمي لطب الأمراض النفسية، إن كان هانز كوهيت (Heinz Kohut) مهتما بالعلوم الجديدة للأمراض مسماة «نرجسية» عاملا على إنجاز ثورة سريرية.

■ يعني؟ ■ علوم أمراض جديدة لا تشبه العصابيات الهستيرية مع صراع نفسي وسببية جنسية، وأن المحللين النفسيين، ما كانوا يعرفون أين يصفونها بين الأذهان والعصاب، أطلق عليها «حالات محددة»، كانت علم الأمراض، تلك، خاصة بجمعيات حرة حيث النوات (stjets) أقل ومواجهة لحظوات جنسية منها من قضايا الخواء الوجودي، أثناء ذلك التاريخ، وفي الولايات المتحدة، تم تجاوز الصراع النفسي للمكب من أجل فهم ماذا تعني ذات حرة في مجتمع ديموقراطي حيث يكون لها الحق في ربط علاقات جنسية، لكن ضمن عزلة وجودية، ضمن حالة لا رغبة، ويعتبر فهم علوم الأمراض الجديدة كذلك، آخر لحظة كبرى للتحليل النفسي الأمريكي قبل إدخال (DSM) الكتاب التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الذي سينتهي بكنس المفهوم ذاته للعارضة الدنمائية للشخص لصالح السلوكية.

■ ما يشكل ذلك عصر الحركات المعاقرة الأولى؟ ■ حينما اتسعت العمرة التحليلية النفسية في فرنسا، ابتداء من 1950، فإن الحركات المعاقرة النفسية (psychotropes) وخصوصا الهبات العصبية (neuroleptiques) سمحت بإفراج العزلان، لم يهيج الحكم أيها، بإمكانهم أن يتكفوا، ابتداء من 1945، تدخل مع نفس المعاقرة (psychopharmacologie) في صراع، كان في بادئ الأمر إيجابيا وفي مابعد أصبح سلبيا، مع المقاربة النفسية؛ هل للجنون سببية عضوية، بما أنها، يتم التعامل معها بالعقاقير؟ يقول أحسن مع الأمراض العقلية «فيما نعلم، يمكن الحديث على وجه أحسن مع المرضى إن كانوا مهانين»، غير أن ذلك لم يتم، إن ذلك شك بالضرر العظيم، كما أنه أقوى من ذلك؛ وبالنسبة للمعلمين، فإن لكل اضطراب نفسي أصل عضوي.

■ أصبح الاشتقاق جزئيا، لاسمعا لى اللاكانيين، الإفراط في السببية من جهة، اللامبدون ماعدا متحركا نحو الأوروية أو نحو النماذج الرياضية، من جهة أخرى، الإفراط الفيزيولوجي العصبي، كان المازق الأخرى، أكثر خطرا؛ الدماغ بدون كلام، نحن نوجد اليوم في لحظة عصبية حيث -بدون شك- ستتقلب الحركات على نفسها.

■ ما دور علم النفس؟ ■ حينما انكفأ على الأمراض العقلية نحو العضوانية (organicisme)، أصبح علم النفس محلقا بنسنتين محمل أطباء الأمراض العقلية، لكن في ظل تناقضات لتاثير، كان تكوين علماء النفس اذنى من تكوين أطباء الأمراض العقلية؛ غير أن كتلت حركة التحليل النفسي كان مرتبطا بتدفق علماء النفس، نتيجة لذلك، فقد كان ممتلئ علم النفس التجريبي، الإدراكي، تحت تأثير فيزيولوجية الجهاز العصبي، يربون في إعادة تطبيق علم النفس والفضاء على التحليل النفسي، فيفضل العرعة التي خاضها البعض منا -من بينهم ويلان غوري (Roland Gori) -مع تقديم يد العون من بعض المثقفين، وسوجد أيضا استثناء فرنسي، على أنه ينبغي أن تكون واضحين؛ تعبير الحركات التحليلية النفسية للبدان الأوروية الكبرى، وهي حالة فرنسا، في ثلث أربعا سبابة للتشريع التي تقع تحت سيطرتها هي ذاتها، بواسطة حرقية، كما فعل على أنها في منافسة مع أبناء عمومته، كما أن الأطباء النفسيين يوجد في جوزتهم شواهد أقل مستوى من الشواهد أوكلف.

■ هلتم بان الحركة ترجع إلى الفراء؟ ■ يقول بشارع أتباع النماذج الفيزيولوجية العصبية، أمثال إدوارد زارفيان (Edouard Zarfian)، بان تلك النماذج لاتناسب تحليل الحياة النفسية (psychisme) . لكن لا يبد من المزيد من الوقت؛

■ ما الذي حدث في روسيا، في اليابان، وإسرائيل؟ ■ لكي يتم تصيل التحليل النفسي، ينبغي الخور على دولة قانون، وبما أنها لم تكن موجودة على الإطلاق، كما في اليابان، قبل الحرب العالمية الثانية، انضمت الحركة الوليدة إلى الجغرافيا الغربية؛ مع بعض الفروق؛ يجد اليابانيون أنفسهم أحسن في الدولية، مع بعض الكاينيين منه من علم نفس الأنا، لأن العلاقة بالألم تعتبر في ثقافتهم علاقة قسوية، جمعت التحليل نفسيا روسيا إلى حدود 1990، وأزهر في طرف ثلاثة أشهر، بوجود ما يناهز سجن جماع من جهة اختراع التحليل النفسية التي لا توالي غضبا الجماعات الدولية الموجودة، هناك رغبة في العالم كله أن الاشتقاق المرتبط بتلك الإمبراطورية المركزية العظمى، هذه العديد من الاحادات الفرغالية ضمت إليها فرويد يتم من كل الاتجاهات كنهم مستقون.

إصدارات جديدة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

ضمن سلسلة «رواد المشرق العربي»

تأما كلالهما عبر ثقافي لا جدال فيه - من أروقة لبنان إلى وتكوينهم الشخصي، خلال جولتي لم از سوى دور النشر العربية والعربية رغم أنني لم أترك مكانا في المعرض إلا وتقمحتهم وتبرعت، فتمت حينها أن معرض عربي وليس دوليا أو ربما هو بالأحرى معرض خليجي بسبب المساحة التاسعة للمملكة العربية السعودية لدولة الكويت وغيرها، بحكم الخصائص السلفية الانكليزية وأدائها كتأثير بحث عن دور النشر الانكليزية، عن رواق بريطانيا أحد أثارها دولة غير عربية.

وجدت أروقة مصر، لبنان، دول الخليج، تونس بالطبع لكن الدول الأجنبية غائبة تماما عن المعرض، اقتصر دور نشر لبنان على الروايات العربية الحاشرة على الجوائز وهنا نقل ما قاله لي ممثل هذه الدار حرفيا: «هذه الرواية حازت على جائزة، هذه أيضا، أما هذه فهي قبلة الموسم الأكثر مبيعا في الدول العربية لكنها جريئة جدا»، سكت قليلا، تاملت وجعلني اكتشف وكنت معاني الجارة خلف الكتاب قرات «عسل، شهوة، ارتعت النشوة»، انتصار الموت فوق عسل الشفتين وتدور المغذيين، تركت الكتاب بسرعة مجيبة اياه بياستهامة صفراء وفرت، فعلا إنهما رواياتنا العربية الراضعة إلى حلقها المتعب العاليية والجوائز الكرتونية لا من خلال إساعة شبيغة للجسد والعرائز البشرية، لم تختلف هذه الكتب بالذات عن كتب «الفتاوى السبع»، والحنة والنار»، واللباس الشرعي في الإسلام، لم تختلف

تداعيات

سقطات الخريف

د. آلان كيكاني

■ ظننته مزح، ولكن الرجل أقسم اليمين، وهو الصادق الذي لم أجد شائبة في أقواله منذ أن صار يتردد على عيادتي على مدار سنة كاملة، قال انه سيترجع بعد أيام قليلة داعيا إياي إلى الحضور يوم عرسه للاحتفال معه، ثم أفاض في أسئلة طبية وجهها إلى طبيبه، أسئلة تنم عن القلق الكبير رغم اقتراب فرحته الكبرى، فرحة الأرض بأمطار الخريف المتأخرة.

كان في زيارة عيادتي بعد ثلاثة أشهر من قيامي برتق فقله في منطقة المغين أعلى الصفن، وجاء ليلسألني هل يضر العمل الجراحي المجري له بزواجه الذي بات قاب قوسين أو أدنى؟ قلت له مطمئنا ومزاحا: على العكس، الزواج دواء لكل علة مستعصية، فما عليك إلا به.

كم عمرها المحظوة؟ سألته متطلعا.

اثنتان وعشرون سنة. أجايبني مفاجرا والبسمة تملأ شذقيته.

ثم استعان بحفيده الذي بدا من جبلي ونهض وودع وسار باتجاه الباب تسبقه عكازه وليحته التي تجتاز حاشيتها سرتة. راح الرجل، بينما أدخل راسي في دوامة كبيرة من التفكير لم أتخلص منها إلا في اليوم الذي أعقب زواجه.

دوامة تلت بي وشردت ذهني كثيرا وجعلتني أجادل نفسي: ترى كيف ستصرف هذا الجلد المجعد المهترئ واللحم الرخو المصاب بالضعف والهوان بفعل السنين مع جلد نضر ولحم طري؟ كيف ستعامل هذا العجوز، منتهي الفعالية، مع صببية تصفره وخمس وستين سنة؟ كيف سيحتضنها؟ كيف سيقبلها؟ كيف سينام معها؟ هل ستسغه الفياغرا؟ وكيف يمكن لها أن تتفع رجلا تصلبت شرايينه بفعل السنين حتى أضحت كالخشب أو أشد صلابة؟

الا تنفجر هذه الشرايين وتقتله حين يتدفق الدم غنيقا بفعل هذه المادة التي لا بد أنه يستخك الكثير منها؟ ثم ماذا عن الطرف الأخر؟ هل تصببه الفتية التي طالما حملت بفارس أحلامها، يأتيها شابا وسيما في أوج قوته وعنفوانه، ويتنفض عليها، انفضاض الياشق على فروسته، ويأخذها بين يديه ويشبع قلبها بالحب والحنان، ويروي عطش روحها، ويطلق لظى غريزتها، كيف ستعيش هذه الفتاة مع هذا الشيخ الهرم؟

كيف ستسير بهما الحياة؟ ترى بماذا تفكر الفتاة في هذه الفترة التي تجهز فيها نفسها للزواج؟ هل تفكر بالحب وإنجاب الأطفال؟ هل تتخيل استقبال شريكها عند عتبة الباب كل يوم عادتا من عمله لتتلال حقاها في الاحتضار والقبل تنفجر بعدها لواجبها في تقديم المائدة لحبيبها الجائع؟ أعني هل تفكر بالسعادة؟

ربما، لكن هيئات، هيئات أيها الحمل المسكين هيئات، فأمانيك المتواضعة تكمن في انتظار ملك الموت كي يقبض على الذئب عسك إن تاملنا سقسقا من الراح.

ما عليكم، المهم أن الزفاف تم، وحضرته، وأكلت الثريد حد التخمه، ثم عدت إلى بيتي أفكر بهذه المعادلة غير المتوازنة حتى أرقنت الليل كله، فلم أجد حلا للمعضلة.

إلا أن الطبيعة كثيرا ما تتدخل لحل مشاكل مستعصية قبل أن تبدأ وتستحل.

ففي يوم عرسه حضرت خيمته مهنتا ومباركا وفي اليوم الثاني حضرت خيمته معزيا بوفاته، والقاتل هو الفياغرا، بل هو سقطة الخريف لرجل لا يعرف للقناعة معنى.

إصدارات جديدة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة

ضمن سلسلة «رواد المشرق العربي»

تأما كلالهما عبر ثقافي لا جدال فيه - من أروقة لبنان إلى وتكوينهم الشخصي، خلال جولتي لم از سوى دور النشر العربية والعربية رغم أنني لم أترك مكانا في المعرض إلا وتقمحتهم وتبرعت، فتمت حينها أن معرض عربي وليس دوليا أو ربما هو بالأحرى معرض خليجي بسبب المساحة التاسعة للمملكة العربية السعودية لدولة الكويت وغيرها، بحكم الخصائص السلفية الانكليزية وأدائها كتأثير بحث عن دور النشر الانكليزية، عن رواق بريطانيا أحد أثارها دولة غير عربية.

وجدت أروقة مصر، لبنان، دول الخليج، تونس بالطبع لكن الدول الأجنبية غائبة تماما عن المعرض، اقتصر دور نشر لبنان على الروايات العربية الحاشرة على الجوائز وهنا نقل ما قاله لي ممثل هذه الدار حرفيا: «هذه الرواية حازت على جائزة، هذه أيضا، أما هذه فهي قبلة الموسم الأكثر مبيعا في الدول العربية لكنها جريئة جدا»، سكت قليلا، تاملت وجعلني اكتشف وكنت معاني الجارة خلف الكتاب قرات «عسل، شهوة، ارتعت النشوة»، انتصار الموت فوق عسل الشفتين وتدور المغذيين، تركت الكتاب بسرعة مجيبة اياه بياستهامة صفراء وفرت، فعلا إنهما رواياتنا العربية الراضعة إلى حلقها المتعب العاليية والجوائز الكرتونية لا من خلال إساعة شبيغة للجسد والعرائز البشرية، لم تختلف هذه الكتب بالذات عن كتب «الفتاوى السبع»، والحنة والنار»، واللباس الشرعي في الإسلام، لم تختلف

تأما كلالهما عبر ثقافي لا جدال فيه - من أروقة لبنان إلى وتكوينهم الشخصي، خلال جولتي لم از سوى دور النشر العربية والعربية رغم أنني لم أترك مكانا في المعرض إلا وتقمحتهم وتبرعت، فتمت حينها أن معرض عربي وليس دوليا أو ربما هو بالأحرى معرض خليجي بسبب المساحة التاسعة للمملكة العربية السعودية لدولة الكويت وغيرها، بحكم الخصائص السلفية الانكليزية وأدائها كتأثير بحث عن دور النشر الانكليزية، عن رواق بريطانيا أحد أثارها دولة غير عربية.

وجدت أروقة مصر، لبنان، دول الخليج، تونس بالطبع لكن الدول الأجنبية غائبة تماما عن المعرض، اقتصر دور نشر لبنان على الروايات العربية الحاشرة على الجوائز وهنا نقل ما قاله لي ممثل هذه الدار حرفيا: «هذه الرواية حازت على جائزة، هذه أيضا، أما هذه فهي قبلة الموسم الأكثر مبيعا في الدول العربية لكنها جريئة جدا»، سكت قليلا، تاملت وجعلني اكتشف وكنت معاني الجارة خلف الكتاب قرات «عسل، شهوة، ارتعت النشوة»، انتصار الموت فوق عسل الشفتين وتدور المغذيين، تركت الكتاب بسرعة مجيبة اياه بياستهامة صفراء وفرت، فعلا إنهما رواياتنا العربية الراضعة إلى حلقها المتعب العاليية والجوائز الكرتونية لا من خلال إساعة شبيغة للجسد والعرائز البشرية، لم تختلف هذه الكتب بالذات عن كتب «الفتاوى السبع»، والحنة والنار»، واللباس الشرعي في الإسلام، لم تختلف

«إم بي سي مصر» تكشف عن خريطة برامجها قبل انطلاق بثها



بعض النجوم خلال حفل «إم بي سي مصر»

القاهرة (د ب أ) - قبل إطلاق بثها الرسمي كشفت شبكة تليفزيون الشرق الأوسط «إم بي سي» عن الخريطة البرمجية الكاملة لأحد قنواتها التليفزيونية «إم بي سي مصر» التي ينطلق بثها في الثامنة من مساء الجمعة التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بتوقيت العاصمة المصرية القاهرة.

وتبدأ القناة الجديدة بثها، وفقا لبيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه بأولى الحلقات المباشرة للبرنامج العالي «ذا فويس» أو «أحلى صوت» بصيغته العربية تحت إشراف المديرين النجوم العراقي كاظم الساهر والمصرية شيرين عبد الوهاب والتونسي صابر الرباعي واللبناني عاصي الحلاني.

وفي التاسعة مساء تعرض «إم بي سي مصر» البرنامج الحواري الكوميدي المسجل «الليلة مع هاني» الذي يقدمه الممثل المصري هاني رمزي يومياً من السبت إلى الثلاثاء.

وفي تمام العاشرة مساء برصد البرنامج اليومي المباشر «جملة مفيدة» تقديم الإعلامية منى الشاذلي كل ما يحدث في مصر بالتحليل والتفصيل والنقد على مدار ساعتين يومياً عاد الخميس والجمعة.

وتقدم القناة في منتصف الليل لعشاق الرياضة وكرة القدم خاصة برنامج «سوبر ماتش» ويقدم الاحتمالية التي أقامتها مؤخرا في القاهرة لإعلان عن انطلاق القناة من داخل قاعة صلاح الدين المحلية والعربية والعالمية.

وأحيائها اللبناني راجب علامة والتونسي صابر الرباعي والمصرية كارمن سليمان بحضور حفص كبير من نجوم الفن والسينما والتلفزيون والإعلام والرياضة والمجتمع.

وتضم الخريطة البرمجية الأولى لقناة «إم بي سي مصر» عددا من الأعمال الدرامية تبدأ بالدراما التاريخية «عمر» الذي يعرض يوميا في تمام الخامسة مساء ويليه مسلسل «المنتقم» في السابعة مساء إضافة إلى المسلسل التركي «قلوب منسية» في الرابعة عصرا والبرامج «فاطمة 2» في الثامنة مساء.

وفي الثامن والنسائي تقدم القناة يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع في السادسة مساء برنامج «ناعم ويس» الذي تقدمه الممثلة المصرية هالة صدقي ومعها إلهام وجدي وهبة شحير ورغاء السعيد والذي يسلط الضوء على شؤون المرأة المصرية وشجونها.

وتابعي الدراسات الصحية والأبحاث الطبية والغذائية والرياضية موعد أسبوعي مع برنامج «التفاح الأخضر» مع هويدا أبو هيف في السادسة مساء كل سبت.

أما يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع فتقدم القناة في منتصف الليل لعشاق الرياضة وكرة القدم خاصة برنامج «سوبر ماتش» ويقدم مباريات وتحليل للملاعب الكروية والرياضية المحلية والعربية والعالمية.

تحت شعار «من السيناريو الى السينما»؛ مشاريع سينمائية لمخرجين عرب تتنافس على ربح جوائز وفرص شراكة مع مؤسسات دولية

دبي - من فاطمة عطفة:

تم اختيار خمسة عشرة مشروعا سينمائيا، لمخرجين عرب، لتشارك في «ملتقى دبي السينمائي» سوق الإنتاج المشترك، وسوف تخوض هذه المشاريع تتنافس على ربح جوائز بقيمة 100 ألف دولار، والحصول على فرص شراكة مع مؤسسات دولية، بهدف تحقيق شعار البرنامج وهو «من السيناريو إلى السينما».

وكان «ملتقى دبي السينمائي» قد حقق نجاحات ملفتة منذ انطلاقه، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية تم إنجاز 30 مشروعا، ويجري العمل حاليا على استكمال 13 عملا، وقد حقق عدد من الأعمال التي أنجزت في «ملتقى دبي السينمائي» نجاحات مرموقة، مثل فيلم «أمريكا» للمخرجة شيرين ديبس، الحائز على جوائز، وفيلم «ما شفتك» للمخرجة أن ماري جاسر، الذي تم اختياره مشاركا من دولة فلسطين، للترشح لنيل جائزة الأوسكار للأفلام الأجنبية، وحديثا فيلم «وعدة» باكورة أعمال المخرجة هيفاء المنصور، الذي حصد نجاحات وتقديرا كبيرا على المستوى الدولي.

تتكون جوائز «ملتقى دبي السينمائي» من جائزة بقيمة 6000 يورو مقدمة من «آر تيه»، و10 آلاف دولار من «فيلم كلينيك» والمخصصة للأعمال الروائية الأولى للمخرجين الناشئين، وثلاثة جوائز من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بقيمة 25 ألف دولار، وجائزة بقيمة 5 آلاف يورو للمشاركة من «المنظمة الدولية للفنونكفونية»، وخمس توصيات يتم تقديمها لمنتجين من الوطن العربي للحصول على منحة «شبكة المنتجين» في مهرجان «كان» عام 2013.

في هذه المناسبة، قالت شيفان بانديا، المدير الإداري للمهرجان: «قد شهد برنامج «ملتقى دبي السينمائي» نموا كبيرا خلال الأعوام الماضية، إلى درجة أننا نواجه اليوم تحديا كبيرا عند اختيار 15 مشروعا، من بين مئات المشاريع المقدمة لنا، والتي يتميز معظمها بالجودة العالية، وقد تمكنا خلال الأعوام السابقة في «ملتقى دبي السينمائي» من مساعدة الكثير من المخرجين على تحقيق طموحاتهم السينمائية، وإيصالهم إلى مستوى العالمية، فمن خلال برامج مثل «ملتقى دبي السينمائي»، و«برامج أخرى مساعده» من خلال «سوق دبي السينمائي»، يعتبر اليوم «مهرجان دبي السينمائي الدولي» على المستوى العالمي، سوقا متكاملة لصناعة السينما توفر للمخرجين المحليين والإقليميين الفرص لاستكمال مشاريعهم.

من الجدير بالذكر أنه تغطي المشاريع السينمائية التي تم اختيارها هذا العام، مجموعة متنوعة من الأفكار الجذابة، المليئة بالحيوية، التي تستعرض مهارات وحرفية المخرجين الذين يبذلون طاقاتهم للخروج بأعمال تستحق المشاهدة.

ومن الأعمال المشاركة في ملتقى دبي السينمائي لهذا العام: «نيل الكلب»، للمخرج رامي ياسين، الأردن، «ليلة مقفرة»، للمخرج فارس نناع، تونس، «بطاطا»، للمخرجة نورا كيفوركيان، لبنان، «بيروت سولو»، للمخرجة صباح حيدر، لبنان، «امسك القهر»، للمخرج سامح زعبي، فلسطين، «ثقل موازين»، للمخرج سليم مراد، لبنان، «حتى الحمير يندمون»، للمخرجة شيرين ابوشقرا، لبنان، «من أ إلى ب»، للمخرج علي مصطفى، الإمارات، «صيد الشبح»، للمخرج رائد انصوني، فلسطين، «كيلو 56»، للمخرج محمد حماد، مصر، «أنا، نفسي ومروح»، للمخرج

بدء تصوير فيلم «لاست فيجاس» بمشاركة مايكل دوجلاس وروبرت دي نيرو

لوس أنجلوس - (د ب أ) - بدأ مايكل دوجلاس وروبرت دي نيرو في تصوير الفيلم الكوميدي الجديد «لاست فيجاس» بمشاركة مع مورجان فريمان وكيفين كلاين، في أول عمل سينمائي يجمع بين نجوم هوليوود الأربعة.

وقالت شركتا «سي.بي.اس فيلمز» و«جود يونيفرس» للإنتاج السينمائي يوم الاثنين إن تصوير الفيلم بدأ في لاس فيجاس بولاية نيفادا الأمريكية، وسيستمر التصوير في مدينة



هاريسون فورد قد يعود إلى «حرب النجوم»

لوس أنجلوس - (ي.بي.سي) بعد غياب طويل عن الشاشة الكبيرة، قد يعود النجم الأمريكي هاريسون فورد إلى جزء جديد من سلسلة «حرب النجوم» المقرر عرضه عام 2015.

ونقلت دورية (إنترتينمنت ويكلي) الأمريكية عن مصادر مطلعة، قولها إن «هاريسون منفتح على فكرة القيام بجزء جديد من سلسلة «حرب النجوم» مقرر عرضه عام 2015»، وأشارت المصادر إلى أن فورد، ومارك

بحيى العبدالله، الأردن، «ندوب وأثار»، للمخرجة ريمي عيتاني، لبنان، «الابن الغريب»، للمخرج عبدالله باديس، الجزائر، «الوادي»، للمخرج غسان سلهب، لبنان، «أنت الجزائر»، للمخرج فريد بنتومي، الجزائر.

وتحدثت جين ويليامز مديرة «ملتقى دبي السينمائي» قائلة: «إن أحد أهم أهداف مهرجان دبي السينمائي الدولي هو دعم صناعة السينما، وإيجاد فرص للمواهب الصاعدة لتأسيس علاقات عمل قوية لإنجاز مشاريعهم السينمائية. ويهدف «ملتقى دبي السينمائي» على وجه الخصوص إلى تحفيز القطاع التجاري السينمائي على المستويين الإقليمي والدولي، وإنشاء فرص عمل مربحة بدعم من مخرجي الأفلام العرب، ومن خلال «سوق دبي السينمائي» سيتم توفير أرضية خصبة وفرصة من نوعها للمخرجين للتعرف على مكامن الفرص الحقيقية لمشاريعهم، والدفع بمخرجي الأفلام العرب إلى الساحة الدولية».

وكان برنامج «ملتقى دبي السينمائي» قد انطلق عام 2007 ضمن برنامج «سوق دبي السينمائي»، الذي يتيح أيضا للمخرجين الناشئين الفرصة لبناء علاقات من خلال مجموعة من المناسبات، مع خبراء المبيعات، والتوزيع، والتطوير.

كما أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» و«الصندوق العربي للثقافة والفنون» (أفاق)، عن شراكة ستعكس نتائجها خلال الدورة التاسعة للمهرجان، التي ستعقد بين 9 و16 كانون الأول/ديسمبر. وجاءت الشراكة تتويجا لحوار طويل ومعقد بدأه الطرفان انطلاقا من أهدافهما المشتركة

لجهة دعم السينما العربية، واحتضان المواهب الجديدة، والعمل على تعزيز الصناعة السينمائية في العالم العربي.

على هذه الطريق سارت «أفاق» منذ إحصائها في العام 2007، مساهمة في تمويل أكثر من 100 مشروع سينمائي عربي خلال خمس سنوات، كان «مهرجان دبي» خلالها يثبّت خطأه، ويضيف إلى منصة العرض الكبرى المخصصة بالسينما العربية مبادرات تمويلية أبرزها «إنجاز».

تعلقا على هذه الشراكة، يقول أسامة الرفاعي المدير التنفيذي لـ«أفاق»: «نحن فخورون بإطلاق هذه الشراكة التي جاءت نتيجة طبيعية وبديهية واضحة لدعم السينما العربية وتمكينها، وتغذية مواهبها وتقديم مروياتها الثرية إلى العالم، من خلال هذه الشراكة مع مهرجان دبي، نقوم بتشجيع مخرجي المنطقة مع متخصصين سينمائيين محليين وأجانب، في إطار مهرجان بات يعتبر منصة العرض الأولى للسينما العربية في المنطقة. نأمل أن تكون هذه الشراكة بداية لتعاون طويل الأمد، يسمح بتضاريف الجهود وتفعيلها لما فيه مصلحة السينمائيين العرب».

وأكد مسعود أمرالله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي، على أن «تعزيز فرص السينمائيين العرب في الداخل والخارج على حد سواء، بالترزامن مع ترسيخ الرغبة في التعبير الفني، هو أحد أهداف المهرجان الجوهري، في السياق عينه، تعمل «أفاق» على أن تكون حاضنة



هيفاء المنصور

للفنون والثقافة في العالم العربي، وداعمة للتبادل الإبداعي بين المنطقة والعالم. نحن سعداء جدا بإعلان هذا التعاون، وننتقل إلى الشروع معاً برحلة مثيرة من الإكتشافات السينمائية».

بناءً على هذه الشراكة، سيستضيف المهرجان خلال دورته التاسعة المقبلة أربعة مشاريع وثائقية حازت الدعم من برنامج «تقاطعات» المكرس للمخرجين الصاعدين، وسيخصص المهرجان لمرحلي المشاريع ومنتجها برنامجا استشاريا وفرص التواصل مع منتجين ومخصصين في مجال السينما. المشاريع المشاركة هي: «النسور الصغيرة» لمحمد رشاد (مصر)، «الجزائر: الحالة الذهنية، «مونومنتم» لفادي بنني تورك (لبنان)، و«بزه في الشارع» لفيليب زرق وباسميّة متولي (مصر).

كما سيستقبل المهرجان في «دبي فيلم مارت» (سينيترك) نحو 15 مشروعا سينمائيا، متكاملة أو قيد الإنجاز، حازت الدعم من «أفاق» (منها: «ما شفتك» لأن ماري جاسر، «74» لرائيا وراشد رافعي، «فدائي» لداميان أونوري، «يا من عاش» لهند بوجععة، وغيرها من الأفلام). لتكون متوفرة إلكترونيا لشبكة من الموزعين ووكلاء المبيعات في العالم.

وعلى صعيد ثالث، سيعمل «الصندوق العربي للثقافة والفنون» خلال فعاليات الدورة التاسعة من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن المشاريع الفائزة بمنح السينما للعام 2012، وذلك يوم 13 كانون الأول/ديسمبر، قبيل إعلان المهرجان عن المشاريع الفائزة بجوائز «منتدى دبي السينمائي».

سودوكو

	7				4
1	3		9		
9			4 7	1	
		1		2 6	
2					7
	5 9		6		
	1	7 8			6
		3		4 8	
	7			5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	6	4	8	7	5	1	9	3
9	3	7	1	2	4	6	5	8
5	8	1	3	9	6	4	2	7
6	7	2	4	8	9	5	3	1
4	9	3	5	6	1	7	8	2
8	1	5	7	3	2	9	6	4
7	5	9	2	4	8	3	1	6
3	2	6	9	1	7	8	4	5
1	4	8	6	5	3	2	7	9

الكل سابق

برج الحمل: تستيقظ اليوم وتشعر بأنك مفعم بالنشاط والحيوية وتريد إنجاز مهامك بوقتها وأحوالك العاطفية مستقرة اليوم فأنت تشعر بقرب الحبيب منك.

برج الثور: تشعر بالراحة اليوم نوعا ما بعد فترة شاقة ومليئة بالمتاعب وأعلم أنه لا توجد كرامة بالحب اتصل واعتذر للحبيب.

برج الجوزاء: تشعر بأن الأمور تعاكسك اليوم فأنت لا تجد الوقت لإنجاز كل مهامك ولا تتصرف بحساسية زائدة مع الحبيب.

برج السرطان: تمر بيوم روتيني جدا اليوم تنهك في إنجاز الأعمال الروتينية المتراكمة وعلاقتك مع الحبيب تتجه إلى الأفضل والأوضاع في تحسن.

برج الأسد: لا تتجاوز حدودك مع من هم أعلى منصباً منك ولكن أكثر تواضعا وانفعالاتك في العمل تؤثر على علاقتك مع الحبيب كن حذرا.

برج العذراء: العديد من الأحداث المتتالية تحدث اليوم وتجعلك حائرا ولا تعرف من أين تبدأ وتحاول أن تتفرغ هذا المساء لتقضي المزيد من الوقت برفقة من تحب.

برج الميزان: أوضاعك في العمل أفضل بكثير اليوم وتتخلص أخيرا من مشاعر الكآبة ومعنوياتك تتحسن خاصة بعد أن علمت أن الحبيب يبادلك المشاعر نفسها.

برج العقرب: تتصرف اليوم بعدوانية مع زملاء العمل ما يضعف من موقف مرشح اخرج مع الحبيب ولا تكن متعزلا لعل هذا يساعدك على التحسن.

برج القوس: قد يتسبب أحدهم اليوم بسوء فهم يحدث بينك وبين رئيسك في العمل وأنت لست في مزاج جيد يسمح لك أن تقابل الحبيب.

برج الجدي: يعتبر من أفضل الأيام اليوم لمواليد الجدي فكل الأمور تسير كما ترغب وحاول أن تستغل الوضع تخطط لقضاء إجازة برفقة من تحب.

برج الدلو: أترك مزاجيتك في العمل وتعامل مع الأمور ببساطة أكثر وربما تسمع اليوم العديد من الأخبار السارة من الحبيب.

برج الحوت: تقضي معظم أوقاتك اليوم خارج المكتب بين لقاءات ومقابلات وحاول أن تستمتع أكثر برفقة الحبيب

قررت التوقف عن الانتاج

بشرى: لو ظهرت في عصر سابق كنت دخلت مجال الاستعراض والفوازير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

جديدة للسنيما مثل فرنسا.
 ■ هل فيلم «جدو حبيبي» أعجبك بعد تنفيذ؟
 ■ فيلم «جدو حبيبي» لم أتدخل فيه انتاجيا وأديت مطلوب للعمل وقت ذلك لأصحاب الشركة الانتاجية، ولكن الميزانية نفذت كما هي وكان يمكن تخفيضها عن المنصرف.
 ■ ما مشاكل هذا العصر الفني؟
 ■ لو ظهرت في عصر سابق كنت سأحظى بلقب الفنانة الشاملة ويمكنني تقديم الفوازير وغيرها من الأعمال استعراضية لكنني ظهرت في عصر التجزئة الفنية تجزئة القنوات وتجزئة الفن.
 قدمت برامج وغنيت ومثلت وأرى انني ظلمت المطربة بداخلي واجتهد وسط الرخام الفني لأثبت مواهبي المختلفة لأن طموحاتي كبيرة وأسعى لتحقيقها وسوف أخطط لذلك خلال خطواتي المقبلة.
 ■ مشارك الفني حتى الآن مميز أم به أعمال عادية؟
 ■ قدمت فيلم «لعبة الحب» و«وش إجرام» وأفلام أراها مميزة بجانب المسرح الذي ظهرت في عروض جيدة بها، ولابد أن أنواع أعمالتي بجانب اتماهي يظفني حتى لا أتكره،
 ■ لماذا ابتعدت عن مجال توزيع الأفلام؟
 ■ لم أجرب تجارب التوزيع السينمائي وهو مهم جدا للشخص ليعلم كل تفاصيل العمل الفني.
 ■ الفنانة التي تحبينها وتسيرين على نهجها؟
 ■ أحب الفنانة شادية لأنها أعطت جهدا للغناء والتمثيل ونجحت في كل منهما وأحب أن أسير على طريقها الفني.

تتعامل الفنانة بشرى مع التمثيل بروح الهواية وتختار أدوارها بعناية ولا تلتفت على شخصية معينة لقد نجحت في تجسيد الأدوار الكوميدية التي يصعب أدائها على أي ممثلة غير موهوبة، وايضا نجحت في الأدوار الجادة وحصلت على جوائز عن فيلم «876» الذي فتح اسواق جديدة للفيلم خاصة بفرنسا. بشرى ترى نفسها لم تحقق طموحاتها في الغناء حتى الآن، وان هناك صعوبة حاليا في اثبات كل مواهبها.

■ طالما لم تحقق كل طموحاتك الفنية لماذا دخلت مجال الانتاج كمنتج فني لإحدى الشركات؟
 ■ أحب خوض كل التجارب الفنية لأنها تكسبني الخبرات ويكفي انني ساهمت في تقديم 14 فيلما خلال 3 سنوات فقط، لكنني وجدت ان هذا المجال له تأثير سلبي على مسيرتي كممثلة ومطربة، ولذا قررت الابتعاد عن أي توجه انتاجي في مشواري والتركيز على مهيتي في التمثيل والغناء لأنها الأساس عندني، ولابد ان اصل إلى طموحاتي واجتهد في ذلك على قدر استطاعتي.

■ هل كل خطواتك الفنية تقف على أرض صلبة وتزين انها صعدت بك إلى الأعلى فنيا؟
 ■ أحيانا أثار لا استعفيد منها لحظيا مثل «الحكاية فيها منة» لكنها خطوة تصعد للخطوة التالية ودخلت إلى فيلم «876» الذي حصد جوائز عديدة، وفتح اسواق

اخبار فنية

جومانا مراد تبدأ تصوير فيلم «الحفلة» وتجهز لفيلم «أشرف التلت» ومسلسل تلفزيوني

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

بدأت الممثلة السورية جومانا مراد أمس الاثنين تصوير أول مشاهد دورها في الفيلم المصري الجديد «الحفلة» الذي تشارك في بطولته أحمد عز ومحمد رجب وروبي وأحمد السعدني ويخرجه أحمد علاء.

وقالت جومانا مراد لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الفيلم يعد «خطوة جديدة» في مشوارها السينمائي الذي ضم عددا من الأفلام الناجحة وأنها تقدم من خلاله دورا يعد مفاجئة لجمهورها حيث لم تقدم تلك النوعية من الأدوار سابقا.

وكشفت عن طبيعة الدور حيث قالت إن الشخصية التي تقدمها تضم الرومانسية مع الكوميديا «في سياق اجتماعي يضم علاقات متشابكة بين الأبطال الأربعة الذين تربطهم علاقات معقدة ينتج عنها الكثير من الضحك».

وأضافت الممثلة السورية المقيمة في القاهرة أنها تستعد حاليا لبطولة فيلم جديد بعنوان «أشرف التلت» ينتجه محمد السبكي وتدور أحداثه بالكامل في منطقة شعبية بينما لم يتم بعد تحديد اسم البطل الذي يقوم بدور «أشرف التلت» الذي يهوى استخدام الأسلحة البيضاء في الدفاع عن نفسه.

وقالت جومانا مراد إن المنتج محمد السبكي أبلغها أنه يجري مفاوضات مع الممثلين عمرو وسعد وخالد صالح للقيام بدور البطولة.

وأشارت إلى أنها تجهز أيضا لمسلسل تلفزيوني جديد رفضت الكشف عن تفاصيله التي من المقرر أن تعلن خلال مؤتمر صحفي يضم فريق العمل قبل بدء التصوير في الفترة القادمة. (أ.د.ب)



جومانا مراد وأليفيا نيوتن جون

جيمس بلانت في فيلم جديد

■ لندن - (يو بي أي) بعد أن قرر المغني البريطاني جيمس بلانت اعتزال الموسيقى في الوقت الحالي، وافق المليونير على المشاركة في فيلم كوميدي جديدة تدور حول الحياة في مجال صناعة الموسيقى.

ونقلت صحيفة «السن» البريطانية عن مصدر مطلع، أن جيمس بلانت سيساهم في كوميديا جديدة بقلم نجم تلفزيون الواقع هوغو تايلور.

وأضاف المصدر أن النص لا يزال في مراحله الأولية، غير أنه كشف أنه يدور حول الحياة في مجال صناعة الموسيقى.

ووافق الممثل البريطاني الشاب جاك وايت هول، بدوره، على المشاركة بهذه الكوميديا.

يشار إلى أن المليونير جيمس لانت أشار إلى أنه سيتخلى في الوقت الحالي عن صناعة الموسيقى، قائلا «أريد أن أكرس بعض الوقت لنفستي».

ويذكر أن هوغو تايلور الذي كان بطل برنامج تلفزيون الواقع «مايد إن تشيلسي» (صنع في تشيلسي) سيظهر في برنامج كوميدي آخر وهو «أيم أي سيلبيري» (أنا مشهور).



جيمس بلانت



بشرى

«قابل للنقاش» في حلقة خاصة من واشنطن: أمريكا تمنح باراك أوباما ولاية رئاسية ثانية

دبي - «القدس العربي»:

إلى مد جسور التواصل والتفاهم بين أمريكا والعالم العربي والإسلامي، وهو ما برز في خطابه في جامعة القاهرة عام الفين وتسعة. يشارك في التحليل: محمد عويس الباحث والمحلل السياسي، وعلي يونس المحلل السياسي، وهشام التنتي عضو بالحزب الديمقراطي. بيت برنامج (قابل للنقاش) على شاشة تلفزيون الجمهوري ميث رومني الذي فشل في أن يستغل



الوضع الاقتصادي الصعب الذي تهربه الولايات المتحدة الأمريكية ليمنع الرئيس الرابع والأربعين من ترسيخ مكانته في التاريخ الأمريكي، ويكمل مسيرة الأمل والتغيير التي وعد بها في ولايته الأولى ويسير بأمر إلى «الأمم» كما تعهد في حملته الانتخابية الثانية. وفي هذه الحلقة سيتم مناقشة عوامل النجاح التي منحت الرئيس أوباما فرصة ثانية لارحاج أمريكا من الأزمة الاقتصادية رغم فشله في تحقيق معدل نمو سريع وتخفيض معدلات البطالة، كما سيتم النظر إلى هذا الفوز من منظور القضايا العربية والإسلامية وما تنتظره منطقة الشرق الأوسط ودول الربيع العربي من رئيس كان الأكثر سعياً

كوميدي أمريكي يسخر من أوباما ويصفه بالمرشح «الأبيض»

■ واشنطن - (د.ب.أ) - سخر كريس روك الكوميدي الأمريكي الذي ينتمي لأصول أفريقية من الرئيس باراك أوباما ووصفه في إعلان ساخر بأنه المرشح «الأبيض» المفضل. وانتشرت دعابته بسرعة كالفيروس، وجذبت أكثر من 2.5 مليون مشاهد على موقع يوتيوب خلال نحو ثلاثة أيام.

وقال روك في فيديو مسجلاً مسبقاً «في أوقات كهذه تحتاج إلى رئيس أبيض تثق فيه، وهذا الرئيس الأبيض هو باراك أوباما».

وأوضح الفيديو أن تنشئة أوباما وأجداد والديه البيض، حيث يظهران في الإعلان الساخر، وعشقه لرياضة الجولف ودعمه لزوج المتكئين جعله رجلاً أبيض أكثر من كونه أسوداً.



كريس روك

فضائيات

الأخضر الإبراهيمي والكاميرا الخفية وأجمل سلفي في العالم

أحمد عمر *

■ يخشى أن تطول البسوس الدستورية الجارية في مصر. وإذا قورنت بالدستور السوري الجديد أبو السبع سنوات عجاف رئاسة «أبدية»، والذي وضعه «دستوريون» مليون أكثر من الملك فن نجد سوى القلم الرديني باكيا. ومن ذلك حديث الثورة بين أربعة من مذاهب سياسية مختلفة (أحمد بديع السلفي، حلمي الجزار الاخواني، سعد الهجرس الليبرالي، احمد الجمال الناصري) الذي تابعته مشغفا دمي ودموعي وإبتسامتي التي أنبسطت لطرقة الجمال بالدعوة إلى جمعة اسمها اقرأ و... الناس مش لاقية تاكل عيش! فلنك زمان رجال ولكل «جمعة» مقال. وكانت الجزيرة قد أعدت تقرير مصورا عن خبز «الكاسافا» الذي يطعم نصف مليار أفريقي من درنات ثمرة أرضية، تتحول إلى «عيش» وتفكر بها كحل غذائي لحصر التي طبق فيها النبي يوسف عليه السلام خطة طوارئ اقتصادية فحل مشكلة البقرات العجاف بالبقرات السممان التي أكلها مبارك والفولول لحما وعظما!! خرجت من المعركة الدستورية مع من خرجوا للصلاة المغرب في هذنة لمدة ربع ساعة لا علاقة للإبراهيمي بها، متمنيا أن يستمر بأس المصريين بينهم بالكلام لا بحد البراميل والميغ كما في بلاد الشام. لم يعكر صفو المعارك الدستورية تصريح «جوز عدلية التي تحت» الذي تنازل عن حق العودة، فالرجل قطع مع ديمس روس «ون وي تيكيت». لو كان جوز عدلية شاعرا لما وقف على الإطلال أبدا. كما أبدى إعجابي بفروسية المشاركين الأربعة في «حديث الثورة» الدستورية، ومنهم بالطبع السلفي أحمد بديع الذي أبدى مرونة عالية في النقاش والحجاج. صورة السلفي مشبوهة إن لم تكون سوداء بسبب طالبان وأبو حمزة المصري، والسلفي التونسي الذي ظهر على فضائية تونسية وطنية حاملا كفته الأبيض متوعدا الجميع بمن فيهم حزب النهضة بالويل والثبور، ويكرى السباعي الذي اعتبر أوروبا «كنيفا»، لم يكن الإعلام العالمي وحده يدفع بهذه الصورة لتسود وتتوّد يوما بعد يوم، فالأفلام العربية قدمت صورة قاسية ونمطية عن السلفي «المسكين»، ظهورهم من تحت الأرض وعمته السجون إلى سطح الأرض ثم إلى سطح الفضائيات جعلهم يتلمسون أبجديّة لغة السياسة والحياة: الشيخ حامد العلي من وجه السلفية في الكويت والذي استضافته الجزيرة في الشريعة والحياة في غنى عن أمراض السلفية المصرية والتونسية. أما السلفية السورية فهي غائبة لكن السلفيين العرب يشكون منها لأنها سلفية حداثة تسمع فيروز وزار قباني. الشيخ لم يقاس ما قاسته التيارات الإسلامية في البلدان الاشتراكية القومية العربية، فهو - في البرنامج الذي حمل عنوان «الحكم والشعب» منظومة الحقوق والواجبات» يدعو بيسر وسلاسة، وبغير تكلف إلى الديمقراطية التي صنّفها في المصالح المرسله، ولت إلى أنه ليس في القرآن الكريم، ولي أمر وإنما أولي أمر، فكاننا لم يقرأ أحد هذه الآية من قبل (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فمنذ فريده إلى الله والرّسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) والآية لا يجوز قراءتها معزولة عن الآية التي قبلها والتي بعدها. العقد بين الحاكم والشعب وشرعيته «أمانة» تسقط بالظلم المبرح. نبه السلفي الجميل إلى أن الفقهاء التقليديين صنفوا وكتبوا في شروط خروج الحاكم من تحت الحكم ونسوا خروج الحاكم على الشعب. قطع نهر الشريعة والحياة هجوم الفرسان الأربعة في مؤتمر صحفي (الإبراهيمي، العربي، لافروف) غاب رابعهم الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي. شوت. بدأ المؤتمر منتفيا.. وهذا يشبه قفلة فلم كاميرا خفية. لم تكن جدوى من متابعة المؤتمر ما دامت نهايته «السعيدة» قد أعلنت، فهربت إلى خير فيل يقلد الإنسان ويحير العلماء ثم خبرا عن الإبراهيمي يدعو مجلس الأمن إلى تبني خطة جنيف.. التي لا تزال تعيش في دار الأيتام. إذا: الإبراهيمي يمضي منذ شهرين فوق السحاب، من غير حزام، ويصك من غير رصيد سوى دماء السوريين وقصة الموت المعلن بالبراميل والعنقودية.. مستمرة على الملأ الخالي من الكوليسترول والعطف.. والإنسانية.

الحج إلى.. غينس؟

■ سأل المذيع العربي الجنرال الأمريكي في فضائية، سقط اسمها عمدا: كم تحتاج من الوقت لتنظيم مائة ألف جندي فقال الجنرال بعد تفكير: نصف ساعة إلى ثلاثة أرباع الساعة. قال المذيع بعد أن بث صورة للجنرال بيت الله الحرام: انظر الإمام ينظم صفوف مليوني مصف في دقيقة واحدة. فهبت الجنرال وأسقط في يد خالته. لكن الحج لن يدخل غينس، و شهر رمضان، وأخوه ذو الحجة ينظمان موائد للمليون صائم، وهو رقم قياسي. كتاب غينس هو الإنجيل المقدس الحقيقي للغرب، وهو كتاب لا يحتمل أرقام قياسية عن مقدس آخر. الذين يدخلون غينس «سجدا» ويقولون حلقة تغفر لهم خطاياهم ويتصرفون وكأنهم مبشرون بالجنة. هذه ليس دعوة لكتاب غينس شرقي أو عربي أو إسلامي. الشرق شرق والغرب غرب ويمكن أن يلتقيا.. على جدران القسطنطينية أو جدران «رومية».

عزف منفرد على أزرار الريوت:

■ يعلن الشريط أسفل الشاشة في قناة لايت - يا خفيف- للأفلام عن طبيب روحياني يستفيد من الطب النبوي وعلم الروحانيات والشعوذة (علوم الرحمن وعلوم الشيطان). يبشر بجلب الغائب من ذيله (ويقترض أن منهم النازح والمهاجر والمنفي والسلفي...). ويخلص من التابعية والقورين والجمارك (والخابرات) وإعادة الألفة بين الحبين (وبين الطاغية والشعب).. كل هذا كلام جميل وكلام ومقبول ما أقدرش أقول حاجة عنو، خاصة أنه ليس بين مواهب الحكيم إسقاط النظام! الغريب هو أنه قادر على «إزالة التعب بلا أسباب»!! للذكر العطفة: الطبيب مصري وليس من السويد أو من كوكب زوزيكا أو من سوريا التي كانت فردوسا للمقاومة والممانعة والحياة السعيدة.

«الطريق إلى دمشق» على أروبت، يسأل سائق الطريق، أيمن عبد النور الشيخ سارية الرفاعي أسطلته الحيوية، النابضة، والتحريرية (كما في الصحافة المكتوبة بالتعاون الجانبي المساعد) السؤال تلو الآخر. فيؤرخ السيرة الذاتية للثورة وسيرة الشيخ وسيرة الشام المستجيلة، بالقصص التي تستحق أن تكتب بماء الذهب. يجز عبد النور مواطنه إلى المناطق الوعرة من السياسة والدين، فيحاول الشيخ الإغضاء، لكنه لا يجامل ضيفه، لم يجامله والجمال طبع شامي. يبدو على المضيف الاقتناع، بندهش صديقي المستشرق عندما يعرف أن أيمن عبد النور من قوم عيسى!

رسالة إلى الطفلة الأمريكية بيغيل: بكت يا صغيرتي من حمى الحملات الأمريكية الانتخابية. فأصبحت مشهورة، و تابعك سبعة مليون على الانترنت وجدوا الوعتم في دمك. ماذا تقولين لشعب مستعبد لم تتوقف فيه الحملة الانتخابية للرئيس الأيدي مدة أربعين سنة. وباليها كانت بحملات العنف الرمزي المؤقت كما في أمريكا التي نبغضها بغضا «جما» كما بغض قيس ليلي وميو جوليت و.. عبده موة.

حكمة اليوم المصادف للأربعاء التي كان الناخب الأمريكي الأكبر فيها هو ابن لادن: خبئ باراك الأسود لبيتك الأبيض أما إبراهيمك الأخضر.. فسده «واستريح».

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات



محللون: فوز اوباما يعود بنهاية المطاف الى التحسن الطفيف بوضع امريكا الاقتصادي

خلافه برنانكي وسيكون لديها نفس استعداد برنانكي على الأقل لإبقاء السياسة النقدية ميسرة للغاية حتى تتعافى سوق العمل.

*الرقابة المالية: من المرجح أن يستمر أوباما على المسار الذي بدأه في فترته الأولى والذي تضمن إصلاحا وسعيا لوصول ستريت بعد الأزمة المالية التي اندلعت عام 2008. ومن المنتظر أن تبدأ الولايات من فترات الأسم في فقاة سوق الإسكان بينما تتسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

لكن على مر التاريخ منح الناخبون فترة ثانية للرؤساء الذين قادوا نموا اقتصاديا ولو متواضعا خلال ستة الانتخابات، ويبدو أن هذا النمط تكرر مع أوباما. فبالرغم من أن الاقتصاد لا يتقدم بخطى قوية إلا أنه تحسن بشكل مطرد على مدار العام.

وقال جون سايدز أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن «لم يكن أبدا سيجقق فوزا ساحقا... كل بل دائما يواجه الخسارة في السباق».

وقد أخذ الرئيس الديمقراطي خطوات كبيرة لدعم الاقتصاد، لكن لا يبدو أنها ساعدته كثيرا في أعين الناخبين. وتظهر استطلاعات الرأي انقسامات كبيرة بشأن الفوائد المتحققة من إجراءات التوفير التي اطلقتها عام 2009 وإصلاحات دو-فرانك المالية وخطة إنفاق صناعة السيارات.

لكن هذه الخطوات صنعت فارقا في مكان واحد مهم، فقد اعتمدت الحملة الانتخابية لأوباما في أوهايو بشدة على إنقاذ صناعة السيارات حيث تربط وظيفة من كل ثماني

*السياسة المالية: اقترح أوباما خفض العجز في ميزانية الحكومة بأكثر من أربعة تريليونات دولار خلال السنوات العشرة المقبلة من خلال السماح بانهاء العمل بالتخفيضات الضريبية الممنوحة للأمركيين أصحاب الدخل المرتفع في عهد إدارة جورج دبليو بوش وسد الثغرات في النظام الضريبي، والهدف هو معادلة الصروفات بالإيرادات في نهاية المطاف، ويدعم أوباما خفض ضريبة الدخل على الشركات الكبرى إلى 28 بالمئة من 35 بالمئة. وقد اقترح إنهاء قائمة طويلة من الإعفاءات الضريبية للشركات بعضها يتعلق بالمخزونات وبعضها يتعلق بالفائدة على أرباح العمليات الخارجية قياسية منخفضة لكن أعداد مالكي المنازل الأمريكيين الذين استفادوا من هذه الجهود كان أقل من المزمع بكثير.

ويخوض أوباما معركة مع إدوارد ديماركو الذي يتولى الرقابة على فاني ماي وفريدي ماك اللذين تسيطر عليهما الحكومة حيث فشل في إقناعه بالسماح لشركتي التمويل العقاري بتخفيض أصل الدين للمقرضين الذين يدينون بمبالغ أكبر من قيمة منازلهم. ومن غير المتوقع حل هذه المواجهة في وقت قريب.

يتفق الديمقراطيون والجمهوريون على أنه يتعين الحد من الدور الهائل الذي تلعبه الحكومة في سوق الرهن العقاري من خلال شركتي فاني ماي وفريدي ماك المدعومت حكوميا. وتشكل شركتا فاني ماي وفريدي نحو 60 بالمئة من سوق الرهن العقاري.

من أصول لاتينية. وقد يجد الحزب صعوبة في المنافسة في الانتخابات الوطنية ما لم يكتبس مؤيديين بين هذه الشريحة التي تنمو بوتيرة متسارعة.

والآن يقع مركز جاذبية الحزب في مجلس النواب حيث يمثل العديد من الأعضاء مناطق محافظة للغاية، وليس هناك ما يشجعهم على تقديم تنازلات في مسائل مثل إصلاح قوانين الهجرة لأن ذلك قد يثير غضب قاعدتهم المكونة من الناخبين البيض الأكبر سنا.

واحتاج رومني للتعلي على شكوك من جانب المحافظين خلال المعركة المضنية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ولم يتمكن من مخاطبة الناخبين المستقلين المتأرجحين قبل الشهر الأخير من الحملة الانتخابية.

غير أن جون هوداك زميل معهد بروكينغز يرى إن من المرجح أن يقنع العديد من أعضاء الحزب بأنه سيكون من الأفضل الدفع بمرشح محافظ بدرجة أكبر في المرة القادمة، ويضيف «سيتجه الحزب يمينا... سيقلون انظروا.. لم يكن ينبغي أن ندفع بمرشح معتدل».

خطا لإصلاح الاقتصاد بالفترة الرئاسية الثانية

يواجه الرئيس باراك أوباما الذي أُنقذ الأمريكيين بمنحه أربع سنوات أخرى في الرئاسة مهمة شاقة لإعادة الاقتصاد الأمريكي إلى النمو السريع. فقد واجهت الولايات المتحدة صعوبة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بمعدل

وظائف في الولاية بهذه الصناعة. وربما ساعده ذلك على الحد من خسائره هناك بين البيض وهم شريحة من الناخبين فاز رومني بأصواتها بكثافة في أماكن أخرى.

ووفقا لاستطلاع رويترز/إبوسوس لآراء الناخبين عند خروجهم من مراكز الاقتراع خسروا أوباما أصوات البيض في سائر أنحاء البلاد بواقع 21 نقطة مئوية. وفي أوهايو خسروا أوتهم بواقع 12 نقطة فقط.

واستفاد أوباما أيضا من حقيقة أن الناخبين يلومون سلفه الجمهوري جورج بوش على الركود. وقد جعل ذلك جزءا محوريا من رسالة حملته، حيث قال إن رومني سيعيد السياسات التي عجلت بالانهيار.

وإذا كانت حملة رومني قد آرادت تركيز الانتخابات على القيادة الاقتصادية لأوباما فقد آرادت حملة أوباما أن تجعلها اختيارا بين مرشحين.

وبدأت حملة أوباما الهجوم مبكرا بسبيل من النادية السليبية التي صورت رومني المليونير الذي عمل في السابق في مجال الاستثمار المباشر كصائد للشركات لا يعبأ كثيرا بأحوال عامة الناس.

وإذ أخذ الرئيس الديمقراطي خطوات كبيرة لدعم الاقتصاد، لكن لا يبدو أنها ساعدته كثيرا في أعين الناخبين. وتظهر استطلاعات الرأي انقسامات كبيرة بشأن الفوائد المتحققة من إجراءات التوفير التي اطلقتها عام 2009 وإصلاحات دو-فرانك المالية وخطة إنفاق صناعة السيارات.

لكن هذه الخطوات صنعت فارقا في مكان واحد مهم، فقد اعتمدت الحملة الانتخابية لأوباما في أوهايو بشدة على إنقاذ صناعة السيارات حيث تربط وظيفة من كل ثماني

من أوصول لاتينية. وقد يجد الحزب صعوبة في المنافسة في الانتخابات الوطنية ما لم يكتبس مؤيديين بين هذه الشريحة التي تنمو بوتيرة متسارعة.

والآن يقع مركز جاذبية الحزب في مجلس النواب حيث يمثل العديد من الأعضاء مناطق محافظة للغاية، وليس هناك ما يشجعهم على تقديم تنازلات في مسائل مثل إصلاح قوانين الهجرة لأن ذلك قد يثير غضب قاعدتهم المكونة من الناخبين البيض الأكبر سنا.

واحتاج رومني للتعلي على شكوك من جانب المحافظين خلال المعركة المضنية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ولم يتمكن من مخاطبة الناخبين المستقلين المتأرجحين قبل الشهر الأخير من الحملة الانتخابية.

غير أن جون هوداك زميل معهد بروكينغز يرى إن من المرجح أن يقنع العديد من أعضاء الحزب بأنه سيكون من الأفضل الدفع بمرشح محافظ بدرجة أكبر في المرة القادمة، ويضيف «سيتجه الحزب يمينا... سيقلون انظروا.. لم يكن ينبغي أن ندفع بمرشح معتدل».

خطا لإصلاح الاقتصاد بالفترة الرئاسية الثانية

يواجه الرئيس باراك أوباما الذي أُنقذ الأمريكيين بمنحه أربع سنوات أخرى في الرئاسة مهمة شاقة لإعادة الاقتصاد الأمريكي إلى النمو السريع. فقد واجهت الولايات المتحدة صعوبة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بمعدل

وظائف في الولاية بهذه الصناعة. وربما ساعده ذلك على الحد من خسائره هناك بين البيض وهم شريحة من الناخبين فاز رومني بأصواتها بكثافة في أماكن أخرى.

ووفقا لاستطلاع رويترز/إبوسوس لآراء الناخبين عند خروجهم من مراكز الاقتراع خسروا أوباما أصوات البيض في سائر أنحاء البلاد بواقع 21 نقطة مئوية. وفي أوهايو خسروا أوتهم بواقع 12 نقطة فقط.

واستفاد أوباما أيضا من حقيقة أن الناخبين يلومون سلفه الجمهوري جورج بوش على الركود. وقد جعل ذلك جزءا محوريا من رسالة حملته، حيث قال إن رومني سيعيد السياسات التي عجلت بالانهيار.

وإذا كانت حملة رومني قد آرادت تركيز الانتخابات على القيادة الاقتصادية لأوباما فقد آرادت حملة أوباما أن تجعلها اختيارا بين مرشحين.

وبدأت حملة أوباما الهجوم مبكرا بسبيل من النادية السليبية التي صورت رومني المليونير الذي عمل في السابق في مجال الاستثمار المباشر كصائد للشركات لا يعبأ كثيرا بأحوال عامة الناس.

وإذ أخذ الرئيس الديمقراطي خطوات كبيرة لدعم الاقتصاد، لكن لا يبدو أنها ساعدته كثيرا في أعين الناخبين. وتظهر استطلاعات الرأي انقسامات كبيرة بشأن الفوائد المتحققة من إجراءات التوفير التي اطلقتها عام 2009 وإصلاحات دو-فرانك المالية وخطة إنفاق صناعة السيارات.

لكن هذه الخطوات صنعت فارقا في مكان واحد مهم، فقد اعتمدت الحملة الانتخابية لأوباما في أوهايو بشدة على إنقاذ صناعة السيارات حيث تربط وظيفة من كل ثماني

من أوصول لاتينية. وقد يجد الحزب صعوبة في المنافسة في الانتخابات الوطنية ما لم يكتبس مؤيديين بين هذه الشريحة التي تنمو بوتيرة متسارعة.

والآن يقع مركز جاذبية الحزب في مجلس النواب حيث يمثل العديد من الأعضاء مناطق محافظة للغاية، وليس هناك ما يشجعهم على تقديم تنازلات في مسائل مثل إصلاح قوانين الهجرة لأن ذلك قد يثير غضب قاعدتهم المكونة من الناخبين البيض الأكبر سنا.

واحتاج رومني للتعلي على شكوك من جانب المحافظين خلال المعركة المضنية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ولم يتمكن من مخاطبة الناخبين المستقلين المتأرجحين قبل الشهر الأخير من الحملة الانتخابية.

غير أن جون هوداك زميل معهد بروكينغز يرى إن من المرجح أن يقنع العديد من أعضاء الحزب بأنه سيكون من الأفضل الدفع بمرشح محافظ بدرجة أكبر في المرة القادمة، ويضيف «سيتجه الحزب يمينا... سيقلون انظروا.. لم يكن ينبغي أن ندفع بمرشح معتدل».

خطا لإصلاح الاقتصاد بالفترة الرئاسية الثانية

يواجه الرئيس باراك أوباما الذي أُنقذ الأمريكيين بمنحه أربع سنوات أخرى في الرئاسة مهمة شاقة لإعادة الاقتصاد الأمريكي إلى النمو السريع. فقد واجهت الولايات المتحدة صعوبة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بمعدل

المفوضية الأوروبية: منطقة اليورو ستخرج من الانكماش في 2013 لكن النمو سيكون شبه معدوم

البرميل لعام 2013 و126 دولارا لعام 2014. يظهر استطلاع رويترز أن سعر النفط الذي يحقق التعادل للبحرين لعام 2012 يبلغ 113 دولارا للبرميل.

وتعتمد ميزانية البحرين لعامي 2013 و2014 على بقاء معدل إنتاجها من حقل أبو سعفة في السعودية عند 150 ألف برميل يوميا في كلا العامين ووصول الإنتاج من حقولها إلى 47500 برميل يوميا في 2013 و51 ألف برميل يوميا في 2014.

وقدرت الميزانية قيمة الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر بمبلغ 1.5 مليار دينار في 2013 و1.6 مليار في 2014 منها 878 مليونا و961 مليونا على الترتيب للدعم غير المباشر للمبيعات المحلية للنفط والغاز.

وقالت الوكالة إن الميزانية قدرت مصروفات المشاريع بمبلغ 555 مليون دينار في 2013 و530 مليون في 2014 انخفاضا من 977 مليونا لعام 2012.

الدولار يساوي 0.3771 دينار بحريني.

البرميل لعام 2013 و126 دولارا لعام 2014. يظهر استطلاع رويترز أن سعر النفط الذي يحقق التعادل للبحرين لعام 2012 يبلغ 113 دولارا للبرميل.

وتعتمد ميزانية البحرين لعامي 2013 و2014 على بقاء معدل إنتاجها من حقل أبو سعفة في السعودية عند 150 ألف برميل يوميا في كلا العامين ووصول الإنتاج من حقولها إلى 47500 برميل يوميا في 2013 و51 ألف برميل يوميا في 2014.

وقدرت الميزانية قيمة الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر بمبلغ 1.5 مليار دينار في 2013 و1.6 مليار في 2014 منها 878 مليونا و961 مليونا على الترتيب للدعم غير المباشر للمبيعات المحلية للنفط والغاز.

وقالت الوكالة إن الميزانية قدرت مصروفات المشاريع بمبلغ 555 مليون دينار في 2013 و530 مليون في 2014 انخفاضا من 977 مليونا لعام 2012.

الدولار يساوي 0.3771 دينار بحريني.

البرميل لعام 2013 و126 دولارا لعام 2014. يظهر استطلاع رويترز أن سعر النفط الذي يحقق التعادل للبحرين لعام 2012 يبلغ 113 دولارا للبرميل.

وتعتمد ميزانية البحرين لعامي 2013 و2014 على بقاء معدل إنتاجها من حقل أبو سعفة في السعودية عند 150 ألف برميل يوميا في كلا العامين ووصول الإنتاج من حقولها إلى 47500 برميل يوميا في 2013 و51 ألف برميل يوميا في 2014.

وقدرت الميزانية قيمة الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر بمبلغ 1.5 مليار دينار في 2013 و1.6 مليار في 2014 منها 878 مليونا و961 مليونا على الترتيب للدعم غير المباشر للمبيعات المحلية للنفط والغاز.

وقالت الوكالة إن الميزانية قدرت مصروفات المشاريع بمبلغ 555 مليون دينار في 2013 و530 مليون في 2014 انخفاضا من 977 مليونا لعام 2012.

الدولار يساوي 0.3771 دينار بحريني.

البرميل لعام 2013 و126 دولارا لعام 2014. يظهر استطلاع رويترز أن سعر النفط الذي يحقق التعادل للبحرين لعام 2012 يبلغ 113 دولارا للبرميل.

وتعتمد ميزانية البحرين لعامي 2013 و2014 على بقاء معدل إنتاجها من حقل أبو سعفة في السعودية عند 150 ألف برميل يوميا في كلا العامين ووصول الإنتاج من حقولها إلى 47500 برميل يوميا في 2013 و51 ألف برميل يوميا في 2014.

وقدرت الميزانية قيمة الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر بمبلغ 1.5 مليار دينار في 2013 و1.6 مليار في 2014 منها 878 مليونا و961 مليونا على الترتيب للدعم غير المباشر للمبيعات المحلية للنفط والغاز.

وقالت الوكالة إن الميزانية قدرت مصروفات المشاريع بمبلغ 555 مليون دينار في 2013 و530 مليون في 2014 انخفاضا من 977 مليونا لعام 2012.

الدولار يساوي 0.3771 دينار بحريني.

البحرين تسعى لخفض الإنفاق ستة بالمئة في 2013

التوترات الاجتماعية. وبدأت احتجاجات سياسية بين المواطنين الشيعية في البحرين أوائل العام الماضي واستمرت منذ ذلك الحين.

وقال خميس إن الميزانية الجديدة للسنتين الماليين 2013 و2014 ستساعده على تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين ورفع مستواهم المعيشي مع المحافظة على استقرار القطاع المالي وتحسين مناخ الاستثمار.

وتوقعت الوزارة ارتفاع الإيرادات إلى 2.79 مليار دينار في كل من 2013 و2014 و2.52 مليار دينار في خطة السنة الحالية بناء على سعر 90 دولارا للبرميل النفط مقارنة مع 80 دولارا في ميزانية العامين 2011 و2012.

ونقلت الوكالة عن خميس قوله إن البحرين المنتج الصغير للنفط الذي ليس عضوا في أوبك تتوقع أن يبلغ عجز الميزانية 662 مليون دينار أو 1.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2013 وأن يرتفع إلى 753 مليونا أو 6.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014.

التوترات الاجتماعية. وبدأت احتجاجات سياسية بين المواطنين الشيعية في البحرين أوائل العام الماضي واستمرت منذ ذلك الحين.

وقال خميس إن الميزانية الجديدة للسنتين الماليين 2013 و2014 ستساعده على تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين ورفع مستواهم المعيشي مع المحافظة على استقرار القطاع المالي وتحسين مناخ الاستثمار.

وتوقعت الوزارة ارتفاع الإيرادات إلى 2.79 مليار دينار في كل من 2013 و2014 و2.52 مليار دينار في خطة السنة الحالية بناء على سعر 90 دولارا للبرميل النفط مقارنة مع 80 دولارا في ميزانية العامين 2011 و2012.

ونقلت الوكالة عن خميس قوله إن البحرين المنتج الصغير للنفط الذي ليس عضوا في أوبك تتوقع أن يبلغ عجز الميزانية 662 مليون دينار أو 1.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2013 وأن يرتفع إلى 753 مليونا أو 6.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014.

التوترات الاجتماعية. وبدأت احتجاجات سياسية بين المواطنين الشيعية في البحرين أوائل العام الماضي واستمرت منذ ذلك الحين.

وقال خميس إن الميزانية الجديدة للسنتين الماليين 2013 و2014 ستساعده على تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين ورفع مستواهم المعيشي مع المحافظة على استقرار القطاع المالي وتحسين مناخ الاستثمار.

وتوقعت الوزارة ارتفاع الإيرادات إلى 2.79 مليار دينار في كل من 2013 و2014 و2.52 مليار دينار في خطة السنة الحالية بناء على سعر 90 دولارا للبرميل النفط مقارنة مع 80 دولارا في ميزانية العامين 2011 و2012.

ونقلت الوكالة عن خميس قوله إن البحرين المنتج الصغير للنفط الذي ليس عضوا في أوبك تتوقع أن يبلغ عجز الميزانية 662 مليون دينار أو 1.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2013 وأن يرتفع إلى 753 مليونا أو 6.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014.

هبوط اسعار النفط 3 دولارات مع صعود المخزونات الأمريكية

الحلحين في استطلاع لرويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وأظهر التقرير أيضا أن الإنتاج المحلي من النفط الخام زاد الأسبوع الماضي 6.68 مليون برميل يوميا أعلى مستوى له منذ عام 1994.

وارتفعت مخزونات البنزين الأمريكية 2.88 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره مليون برميل. وزادت مخزونات المقطرات التي تشمل على الديزل وزيت التدفئة 131 ألف برميل مقارنة بتنبؤات المحللين بهبوط قدره 1.5 مليون برميل.

وارتفعت الصادرات الأمريكية من الخام خلال الأسبوع 89 ألف برميل يوميا إلى 7.97 مليون بـ. و انخفض معدل تشغيل الصافي 2.3 نقطة مئوية إلى 85.4 في المائة من طاقتها.

الحلحين في استطلاع لرويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وأظهر التقرير أيضا أن الإنتاج المحلي من النفط الخام زاد الأسبوع الماضي 6.68 مليون برميل يوميا أعلى مستوى له منذ عام 1994.

وارتفعت مخزونات البنزين الأمريكية 2.88 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره مليون برميل. وزادت مخزونات المقطرات التي تشمل على الديزل وزيت التدفئة 131 ألف برميل مقارنة بتنبؤات المحللين بهبوط قدره 1.5 مليون برميل.

وارتفعت الصادرات الأمريكية من الخام خلال الأسبوع 89 ألف برميل يوميا إلى 7.97 مليون بـ. و انخفض معدل تشغيل الصافي 2.3 نقطة مئوية إلى 85.4 في المائة من طاقتها.

الحلحين في استطلاع لرويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وأظهر التقرير أيضا أن الإنتاج المحلي من النفط الخام زاد الأسبوع الماضي 6.68 مليون برميل يوميا أعلى مستوى له منذ عام 1994.

وارتفعت مخزونات البنزين الأمريكية 2.88 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره مليون برميل. وزادت مخزونات المقطرات التي تشمل على الديزل وزيت التدفئة 131 ألف برميل مقارنة بتنبؤات المحللين بهبوط قدره 1.5 مليون برميل.

وارتفعت الصادرات الأمريكية من الخام خلال الأسبوع 89 ألف برميل يوميا إلى 7.97 مليون بـ. و انخفض معدل تشغيل الصافي 2.3 نقطة مئوية إلى 85.4 في المائة من طاقتها.

الحلحين في استطلاع لرويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وأظهر التقرير أيضا أن الإنتاج المحلي من النفط الخام زاد الأسبوع الماضي 6.68 مليون برميل يوميا أعلى مستوى له منذ عام 1994.

وارتفعت مخزونات البنزين الأمريكية 2.88 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره مليون برميل. وزادت مخزونات المقطرات التي تشمل على الديزل وزيت التدفئة 131 ألف برميل مقارنة بتنبؤات المحللين بهبوط قدره 1.5 مليون برميل.

وارتفعت الصادرات الأمريكية من الخام خلال الأسبوع 89 ألف برميل يوميا إلى 7.97 مليون بـ. و انخفض معدل تشغيل الصافي 2.3 نقطة مئوية إلى 85.4 في المائة من طاقتها.

ارتفاع المؤشر السعودي لليوم السادس مع صعود البنوك وتباين أسواق الخليج

وهبط مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة مسجلا أدنى إغلاق له في خمسة أسابيع مع قيام المستثمرين بجني الأرباح من المكاسب التي تحققت مؤخرا.

وسجلت السوق في 18 من الشهر الماضي أعلى مستوى لها في خمسة أشهر. وقال محللون إن الهبوط نتيجة تصحيح فني نزولي قبل أن تستأنف الأسواق صعودها إن زامالت التوقعات متفائلة بشأن العوامل الفنية والأساسية.

وقال اناساتسيوس بالدجياناكيس مدير التداولات المؤسسية في مباشر «مازلنا متفائلين بشأن دبي.. نشعر أن الصورة الاقتصادية المحلية تتحسن والأوضاع الائتمانية مازالت جيدة».

وهبط سهمها درك أند سكل وسوق دبي المالي واحدا بالمئة لكل منهما بينما قفز سهم إعمار العقارية 0.8 بالمئة.

وفي أبوظبي لم يطرأ على مؤشر السوق تغير يذكر. وأغلق سهم دانة

وهبط مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة مسجلا أدنى إغلاق له في خمسة أسابيع مع قيام المستثمرين بجني الأرباح من المكاسب التي تحققت مؤخرا.

وسجلت السوق في 18 من الشهر الماضي أعلى مستوى لها في خمسة أشهر. وقال محللون إن الهبوط نتيجة تصحيح فني نزولي قبل أن تستأنف الأسواق صعودها إن زامالت التوقعات متفائلة بشأن العوامل الفنية والأساسية.

وقال اناساتسيوس بالدجياناكيس مدير التداولات المؤسسية في مباشر «مازلنا متفائلين بشأن دبي.. نشعر أن الصورة الاقتصادية المحلية تتحسن والأوضاع الائتمانية مازالت جيدة».

وهبط سهمها درك أند سكل وسوق دبي المالي واحدا بالمئة لكل منهما بينما قفز سهم إعمار العقارية 0.8 بالمئة.

وفي أبوظبي لم يطرأ على مؤشر السوق تغير يذكر. وأغلق سهم دانة

وهبط مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة مسجلا أدنى إغلاق له في خمسة أسابيع مع قيام المستثمرين بجني الأرباح من المكاسب التي تحققت مؤخرا.

وسجلت السوق في 18 من الشهر الماضي أعلى مستوى لها في خمسة أشهر. وقال محللون إن الهبوط نتيجة تصحيح فني نزولي قبل أن تستأنف الأسواق صعودها إن زامالت التوقعات متفائلة بشأن العوامل الفنية والأساسية.

وقال اناساتسيوس بالدجياناكيس مدير التداولات المؤسسية في مباشر «مازلنا متفائلين بشأن دبي.. نشعر أن الصورة الاقتصادية المحلية تتحسن والأوضاع الائتمانية مازالت جيدة».

وهبط سهمها درك أند سكل وسوق دبي المالي واحدا بالمئة لكل منهما بينما قفز سهم إعمار العقارية 0.8 بالمئة.

وفي أبوظبي لم يطرأ على مؤشر السوق تغير يذكر. وأغلق سهم دانة

رئيس المركزي: أوروبا تسير على الطريق الصحيح لكن حل الأزمة يحتاج لعمل الكثير

فراكتفورت - د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إنه لا يرى ميرا لإطلاق صافرة الأمان فيما يتعلق بأزمة الديون في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو.

وردا على سؤال في البرلمان الأوروبي قال دراغي «لا يزال علينا فعل الكثير لاستعادة الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل، لذلك علينا ألا نقتنع بمنتصف الطريق».

ورأت المستشارة الألمانية أن اليورو أصبح «أكثر بكثير من مجرد عملة»، وأنه أصبح «مزا لأوروبا الحرة... وأوروبا وقال إن إعلان البنك عن اتخاذ إجراءات استثنائية مثل

فراكتفورت - د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إنه لا يرى ميرا لإطلاق صافرة الأمان فيما يتعلق بأزمة الديون في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو.

وردا على سؤال في البرلمان الأوروبي قال دراغي «لا يزال علينا فعل الكثير لاستعادة الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل، لذلك علينا ألا نقتنع بمنتصف الطريق».

ورأت المستشارة الألمانية أن اليورو أصبح «أكثر بكثير من مجرد عملة»، وأنه أصبح «مزا لأوروبا الحرة... وأوروبا وقال إن إعلان البنك عن اتخاذ إجراءات استثنائية مثل

فراكتفورت - د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إنه لا يرى ميرا لإطلاق صافرة الأمان فيما يتعلق بأزمة الديون في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو.

وردا على سؤال في البرلمان الأوروبي قال دراغي «لا يزال علينا فعل الكثير لاستعادة الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل، لذلك علينا ألا نقتنع بمنتصف الطريق».

ورأت المستشارة الألمانية أن اليورو أصبح «أكثر بكثير من مجرد عملة»، وأنه أصبح «مزا لأوروبا الحرة... وأوروبا وقال إن إعلان البنك عن اتخاذ إجراءات استثنائية مثل

فراكتفورت - د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إنه لا يرى ميرا لإطلاق صافرة الأمان فيما يتعلق بأزمة الديون في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو.

وردا على سؤال في البرلمان الأوروبي قال دراغي «لا يزال علينا فعل الكثير لاستعادة الثقة في الاتحاد الأوروبي ككل، لذلك علينا ألا نقتنع بمنتصف الطريق».

ورأت المستشارة الألمانية أن اليورو أصبح «أكثر بكثير من مجرد عملة»، وأنه أصبح «مزا لأوروبا الحرة... وأوروبا وقال إن إعلان البنك عن اتخاذ إجراءات استثنائية مثل

البنك المركزي الاوروبي يستعد لإطلاق جيل جديد من أوراق اليورو العسوية على التزيف

القلق. ويقول إنه «بالأرقام يمكن القول إن كل مواطن ألماني يمكن أن تسقط في يده ورقة يورو مزورة مرة كل 200 عاما.

ورغم ذلك فإن التزوير الاحادية في ألمانيا تعقدت أن اليورو مازال العملة الأكثر جاذبية لمزوري العملات لأنه يستخدم على نطاق واسع ويتمتع باستقرار نسبي في أسواق الصرف ويتمتع بالثقة العالمية للسلطة العملة الأوروبية الموحدة.

ورغم أن صعوبة تزيف أوراق اليورو الجديدة فإن شكلها لن يتغير عن شكل العملات المطروحة عام 2002. وسوف تظل الورقة فئة 5 يورو هات رمادية اللون وعلى أحد وجهيها أثار يونانية ورومانية ومزا الجنود الحضارة الأروبية.

وستظل الورقة فئة 20 يورو رضاء اللون مع رسم نافذة على الطراز القوطي على الوجه

القلق. ويقول إنه «بالأرقام يمكن القول إن كل مواطن ألماني يمكن أن تسقط في يده ورقة يورو مزورة مرة كل 200 عاما.

ورغم ذلك فإن التزوير الاحادية في ألمانيا تعقدت أن اليورو مازال العملة الأكثر جاذبية لمزوري العملات لأنه يستخدم على نطاق واسع ويتمتع باستقرار نسبي في أسواق الصرف ويتمتع بالثقة العالمية للسلطة العملة الأوروبية الموحدة.

ورغم أن صعوبة تزيف أوراق اليورو الجديدة فإن شكلها لن يتغير عن شكل العملات المطروحة عام 2002. وسوف تظل الورقة فئة 5 يورو هات رمادية اللون وعلى أحد وجهيها أثار يونانية ورومانية ومزا الجنود الحضارة الأروبية.

وستظل الورقة فئة 20 يورو رضاء اللون مع رسم نافذة على الطراز القوطي على الوجه

القلق. ويقول إنه «بالأرقام يمكن القول إن كل مواطن ألماني يمكن أن تسقط في يده ورقة يورو مزورة مرة كل 200 عاما.

ورغم ذلك فإن التزوير الاحادية في ألمانيا تعقدت أن اليورو مازال العملة الأكثر جاذبية لمزوري العملات لأنه يستخدم على نطاق واسع ويتمتع باستقرار نسبي في أسواق الصرف ويتمتع بالثقة العالمية للسلطة العملة الأوروبية الموحدة.

ورغم أن صعوبة تزيف أوراق اليورو الجديدة فإن شكلها لن يتغير عن شكل العملات المطروحة عام 2002. وسوف تظل الورقة فئة 5 يورو هات رمادية اللون وعلى أحد وجهيها أثار يونانية ورومانية ومزا الجنود الحضارة الأروبية.

وستظل الورقة فئة 20 يورو رضاء اللون مع رسم نافذة على الطراز القوطي على الوجه

عروض اللحظة الأخيرة ترحى تحديد مصير مصفاة نفطية فرنسية متعثرة مهددة بالاعلاق

باريس - رويترز: تأجل مجددا اتخاذ قرار بشأن مصير أقدم مصفاة نفطية في فرنسا بعدما أبدت اطراف جديدة يوم الثلاثاء اهتماما في اللحظة الأخيرة بالاستحواذ على مصفاة بيتي كورون التابعة لشركة بتروليس السويسرية المملسة.

وقدمت شركة نت أول التي مررها أبوظبي ويقودها رجل الأعمال روجيه نماز عرضا جديدا لمسئراة المصفاة يوم الإثنين كاشفة عن صفقة مع بي.بي. النفطية الفرنسية الكبرى وهيونداي.

وقدم ستة مرشحين آخرين خطابات نوايا إلى المحكمة في روان بشمال فرنسا مع دفع المحكمة للقول إنها ستستخذ قرارا بشأن الثاني/نوفمبر وفق ما قاله الحراس القضائيون للمصفاة.

وقال الحراس القضائيون في بيان إن عرض نت أول لم يتكلم

باريس - رويترز: تأجل مجددا اتخاذ قرار بشأن مصير أقدم مصفاة نفطية في فرنسا بعدما أبدت اطراف جديدة يوم الثلاثاء اهتماما في اللحظة الأخيرة بالاستحواذ على مصفاة بيتي كورون التابعة لشركة بتروليس السويسرية المملسة.

وقدمت شركة نت أول التي مررها أبوظبي ويقودها رجل الأعمال روجيه نماز عرضا جديدا لمسئراة المصفاة يوم الإثنين كاشفة عن صفقة مع بي.بي. النفطية الفرنسية الكبرى وهيونداي.

وقدم ستة مرشحين آخرين خطابات نوايا إلى المحكمة في روان بشمال فرنسا مع دفع المحكمة للقول إنها ستستخذ قرارا بشأن الثاني/نوفمبر وفق ما قاله الحراس القضائيون للمصفاة.

وقال الحراس القضائيون في بيان إن عرض نت أول لم يتكلم

باريس - رويترز: تأجل مجددا اتخاذ قرار بشأن مصير أقدم مصفاة نفطية في فرنسا بعدما أبدت اطراف جديدة يوم الثلاثاء اهتماما في اللحظة الأخيرة بالاستحواذ على مصفاة بيتي كورون التابعة لشركة بتروليس السويسرية المملسة.

وقدمت شركة نت أول التي مررها أبوظبي ويقودها رجل الأعمال روجيه نماز عرضا جديدا لمسئراة المصفاة يوم الإثنين كاشفة عن صفقة مع بي.بي. النفطية الفرنسية الكبرى وهيونداي.

وقدم ستة مرشحين آخرين خطابات نوايا إلى المحكمة في روان بشمال فرنسا مع دفع المحكمة للقول إنها ستستخذ قرارا بشأن الثاني/نوفمبر وفق ما قاله الحراس القضائيون للمصفاة.

وقال الحراس القضائيون في بيان إن عرض نت أول لم يتكلم

باريس - رويترز: تأجل مجددا اتخاذ قرار بشأن مصير أقدم مصفاة نفطية في فرنسا بعدما أبدت اطراف جديدة يوم الثلاثاء اهتماما في اللحظة الأخيرة بالاستحواذ على مصفاة بيتي كورون التابعة لشركة بتروليس السويسرية المملسة.

وقدمت شركة نت أول التي مررها أبوظبي ويقودها رجل الأعمال روجيه نماز عرضا جديدا لمسئراة المصفاة يوم الإثنين كاشفة عن صفقة مع بي.بي. النفطية الفرنسية الكبرى وهيونداي.

وقدم ستة مرشحين آخرين خطابات نوايا إلى المحكمة في روان بشمال فرنسا مع دفع المحكمة للقول إنها ستستخذ قرارا بشأن الثاني/نوفمبر وفق ما قاله الحراس القضائيون للمصفاة.

وقال الحراس القضائيون في بيان إن عرض نت أول لم يتكلم

حامل اللقب اتلتيكو مدريد يقترب من التأهل لدور الـ 32 بالدوري الاوروبي



راداميل جارسيا نجم اتلتيكو مدريد (وسط) قفز في الهواء خلال المنافسة على الفوز بالكرة

ويستمر غياب جيلين جونسون وبيبي ريبينا عن صفوف ليفربول اليوم للإصابة، مع وضع رودجرز في اعتباره مباراة ليفربول القادمة بالدوري الإنكليزي أمام تشيلسي أثناء وضعه لتشكيل فريقه الخاص بمباراة اليوم. كما يتمتع نيكاسل بموقف قوي في المجموعة الرابعة، ويستطيع النادي الإنكليزي أن يحجز مكانه في الدور التالي من الدوري الأوروبي في حال فوزه على كلوب بروج البلجيكي مع عدم فوز مارينيو البرتغالي على بورودو الفرنسي في مباراة المجموعة الرابعة الأخرى. كما يتمتع إنتر ميلان الإيطالي وروبيو كازان الروسي بموقف جيد في المجموعة الثامنة قبل لقاءهما مع بارتيزان لجراد الصربي ونفتشي باكو الأذاري على الترتيب، حيث

والتصنيف الأولان سبع نقاط لكل منهما مقابل نقطة واحدة لنافسيهما الأخران بالمجموعة. ويمر إنتر بحالة جيدة في الدوري الإيطالي ويأمل مواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية التي امتدت إلى تسع مباريات من بينها مباراتان في الدوري الأوروبي. ويغيب المدافع اندريا رانوكيا

وحاجة للتغلب على ليون لكي يحافظ على فرصته الضئيلة في التأهل. ويحتل بلباو المركز الأخير في المجموعة التاسعة مناصفة برصيد نقطة واحدة، بينما يتصدر ليون ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط. ويغيب إنجيو بيريز وبورخا إكيزا عن صفوف بلباو اليوم بينما يحتمل مشاركة لاعب خط الوسط الواعد اندر هيريرا في المباراة بعد تعافيه من الإصابة.

ويحتمل ليفربول الإنكليزي ضيفا على أنجي الروسي ضمن منافسات المجموعة الأولى، وسيكون على مدرب الفريق الإنكليزي بريندان رودجرز أن يتخذ قرارا بشأن الدفع بلاعبيه الأساسيين في هذه المباراة أو عدم الاستعانة بهم. ومن المؤكد بقاء قائد ليفربول ستيفن جيرارد ومهاجم الفريق لويس سواريز في إنكلترا خلال رحلة فريقهما إلى روسيا، بينما يتوقع أن يلعب ستيفن داوونينج، الذي أحرز هدف الفوز لليفربول في مباراته السابقة مع أنجي، ضمن التشكيل الأساسي اليوم.

وكان اتلتيكو تعرض لهزيمته الأولى منذ 24 مباراة مطلع هذا الأسبوع عندما خسر صفر/2 أمام بلنسية بالدوري الإسباني. وقال جابي قائد اتلتيكو مدريد: «من المهم أن نستعيد نغمة انتصاراتنا من جديد بأسرع ما يمكن.. نريد أن نثبت للجميع سريعا أننا نعرف جيدا كيف نستعيد توازننا عقب خسارة أي مباراة». ودفع الأرجنتيني ديجو سيميوني مدرب اتلتيكو، بالبرازيلي الصاعد ديجو كوستا في مركز رأس الحربة بالفريق خلال مشاركاته الأوروبية هذا الموسم محتفظا بنجم هجوم الفريق الكولومبي راداميل فالكاو، الذي كان هداف البطولة الأوروبية في نسختها السابقتين، من أجل مسابقة الدوري الإسباني. ولكن مع إصابة كوستا في الوقت الراهن، سيكون على سيميوني المفاضلة ما بين الدفع بفالكاو في مباراة اليوم أو إراحته استعدادا لمشاركته في مباراة خيتافي الأحد

■ برلين - د ب أ: يستطيع اتلتيكو مدريد الإسباني حامل لقب بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم أن يحجز تذكرة التأهل لدور الـ 32 من النسخة الحالية من المسابقة اليوم الخميس. ويعتبر الفريق الإسباني أحد أربعة فرق تستطيع حسم مصيرها بنفسها في التأهل اليوم خلال الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات، بينما يستطيع العديد من الفرق الأخرى الانضمام إليهم في دور الـ 32. ولكن بشرط أن تأتي نتيجة المباراة الثانية في مجموعة كل منهم لصالحه. ويتصدر اتلتيكو ترتيب المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات قبل أن يحل ضيفا على أكاديميا كويمبرا البرتغالي غدا وهو يعرف جيدا أن أي فوز سيؤهله للدور التالي من المسابقة الأوروبية، بل وربما يكون التعادل كافيا بالنسبة له بناء على ما ستسفر عنه مباراة المجموعة الثانية الأخرى بين فيكتوريا بلزن التشيكي وماوبيل تل آينيب الإسرائيلي.

تشيلسي يحرم مشجعا من حضور مبارياته بسبب إيماءة عنصرية

■ لندن - د ب أ: قرر نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم الأرياء حرمان أحد مشجعيه من حضور مباريات الفريق على ملعب «ستامفورد بريدج»، بسبب قيامه بتوجيه إيماءة عنصرية خلال مباراة الفريق أمام مانشستر يونايتد يوم الأربعاء الماضي في إطار بطولة

كأس رابطة المحترفين الإنكليزية (كأس كارينج). ووردت الكاميرات المشجع جافين كيرخام (28 عاما/ وهو ليس ممن يحملون تذاكر دخول مباريات الموسم كما أنه ليس عضوا بالنادي، عندما كان يقوم بنقل يد «القرود»، في إيماءة عنصرية.

المنتخب الجزائري في المرتبة 19 عالميا لأول مرة في تاريخه

هذا الترتيب إلى الفوز الأخير الذي حققه المنتخب الجزائري على نظيره الليبي (2-0) في مباراة إيياب الدور التصفيي الأخير المؤهل إلى كأس إفريقيا للأمم 2013. وحل المنتخب الجزائري ثانيا على المستوى الإفريقي بعد كوت ديفوار التي صنفت في المركز 15 عالميا. وحافظت إسبانيا على مقدمة الترتيب تليها ألمانيا ثم الأرجنتين، بينما صنف المنتخب البرازيلي في المركز 13 عالميا.

■ الجزائر يو بي اي: صُنّف المنتخب الجزائري لكرة القدم الأربعاء، ضمن قائمة أحسن 20 منتخباً في ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعدما احتل المركز الـ 19 عالميا للشهر الجاري، وذلك للمرة الأولى في تاريخه. ويعتبر هذا التصنيف الأول من نوعه للمنتخب الجزائري منذ بداية نشر الترتيب العالمي العام 1993. وعزا بيان صادر عن (فيفا)

البرازيل تبقى خارج العشرة الأوائل في تصنيف الفيفا

■ زيورخ - رويترز: ظلت البرازيل بطلة العالم خمس مرات خارج المنتخبات العشرة الأوائل في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الجديد الصادر الأربعاء رغم فوزها في مباراتين وبتنين الشهر الماضي سجلت خلالها عشرة أهداف. وسحقت البرازيل التي ستلتقي مع كولومبيا المقبل منتخب العراق بسداسية دون رد اعتيبتها بفوز كبير على اليابان برعاية نظيفة لترتقي مركزا واحدا فقط في تصنيف الفيفا المثير للجدل من المركز 14 الذي كان أدنى تصنيف تصل إليه طوال تاريخها إلى المركز 13. ورغم فوزه بمعظم المباريات التي خاضها تراجع منتخب السامبا كاس تأهل بشكل مباشر لنهائيات كأس العالم 2014 التي ستقام في البرازيل بشكل مستمر في الترتيب على مدار العام الماضي حيث يخوض مباريات ودية فقط لا يكون لها تأثير كبير في نظام التصنيف المعقد.

■ زورخ - رويترز: ظلت البرازيل بطلة العالم خمس مرات خارج المنتخبات العشرة الأوائل في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الجديد الصادر الأربعاء رغم فوزها في مباراتين وبتنين الشهر الماضي سجلت خلالها عشرة أهداف. وسحقت البرازيل التي ستلتقي مع كولومبيا المقبل منتخب العراق بسداسية دون رد اعتيبتها بفوز كبير على اليابان برعاية نظيفة لترتقي مركزا واحدا فقط في تصنيف الفيفا المثير للجدل من المركز 14 الذي كان أدنى تصنيف تصل إليه طوال تاريخها إلى المركز 13. ورغم فوزه بمعظم المباريات التي خاضها تراجع منتخب السامبا كاس تأهل بشكل مباشر لنهائيات كأس العالم 2014 التي ستقام في البرازيل بشكل مستمر في الترتيب على مدار العام الماضي حيث يخوض مباريات ودية فقط لا يكون لها تأثير كبير في نظام التصنيف المعقد.

- 1- اسبانيا (1)
- 2- ألمانيا (2)
- 3- الأرجنتين (4)
- 4- البرتغال (3)
- 5- إيطاليا (8)
- 6- إنكلترا (6)
- 7- هولندا (6)
- 8- كولومبيا (9)
- 9- روسيا (9)
- 10- كرواتيا (11)

- 1- اسبانيا (1)
- 2- ألمانيا (2)
- 3- الأرجنتين (4)
- 4- البرتغال (3)
- 5- إيطاليا (8)
- 6- إنكلترا (6)
- 7- هولندا (6)
- 8- كولومبيا (9)
- 9- روسيا (9)
- 10- كرواتيا (11)

استاد تشيلسي يستضيف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للسيدات

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن إقامة نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا للسيدات هذا العام على استاد نادي تشيلسي الإنكليزي. وسيقام نهائي البطولة في

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن إقامة نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا للسيدات هذا العام على استاد نادي تشيلسي الإنكليزي. وسيقام نهائي البطولة في

مورينيو يثق في حظوظ فريقه رغم التعادل بصعوبة مع دورتموند في دوري الابطال الاوروبي

وتابع «مع انترناسيونالي قابلنا الاخير بنقطتين. وسيحل ريال ضيفا على مانشستر في 21 نوفمبر قبل أن يستضيف اياكس في الرابع من ديسمبر. وقال مورينيو «هذه اصعب مجموعة في البطولة وريال مدريد كان دائما صاحب احدى بطاقتي التأهل ولذلك لا اري سببا لكل هذا القلق».

وتابع «إذا عبرنا هذه المجموعة سيكون انجازا ونحن نقرب من تحقيق هذا الامر»

■ مدريد - رويترز: - يثق البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد في حظوظ فريقه رغم أنه احتاج لهدف من الدقائق الاخيرة سجله مسعود اوزيل من ركلة حرة ليبردك التعادل 2-2 مع ضيفه بروسيا دورتموند في دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

وقال مورينيو - الذي يسعى للفوز بلقب أرغف مسابقات الاندية في أوروبا مع ثالث فريق بعد الانجاز الذي حققه مع دورتموند في 2004 وانترناسيونالي قبل

قبل مباراتين على نهاية دور المجموعات. لكن الفريق الألماني نجح مرتين من خلال الهجمات المرتدة في التفوق على منافسه الإسباني الذي ساندته الحظ ليخرج بنقطة التعادل بفصل هدف اوزيل في الدقيقة 89.

ورغم توقف انتصارات الفريقين بعد تعادل بورتو بدون اهداف مع ضيفه دينامو كييف الاوكراني وملقة 1-1 خارج أرضه مع ميلانو الإيطالي رفع النادبان رصيدهما

صعود بورتو وملقة الى دور الستة عشر

واضاف ماسيميليانو الجيري مدرب ميلانو «الوقت الحاسم في تسير نحو العتاد الحاسم في المباراة الاخيرة على أرضنا امام زينيت».

وتابع «لعبنا بشكل جيد. في الشوط الاول صنعنا العديد من الفرص وفي الشوط الثاني ضغطنا بشدة».

■ مدريد - رويترز: تحسنت حظوظ ملقة كثيرا منذ انضمام اليسوي ال انديلسي في 2007 واصبح اللاعب البرتغالي لا يصدق نفسه من الفرحة بعدما احرز هدفا ومع به الضيف الذي يشارك لأول مرة في تاريخه بدوري ابطال أوروبا لكرة القدم في دور الستة عشر للمسابقة قبل مباراتين على نهاية دور المجموعات.

وتلقى الظهير البرتغالي اليسوي تمريرة من ايسكو ليضع ملقة في المقدمة قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الاول قبل ان يترك ميلانو الإيطالي يطل أوروبا سبع مرات التعادل 1-1 في الشوط الثاني. وكانت هذه احدث محطة في رحلة طويلة من التناق بداية اللاعب مع ملقة في دوري الدرجة الثانية الإسباني.

ويعد انضمامه الى ملقة قادما من بيلينسيس البرتغالي ساعد اليسوي الفريق الإسباني على العودة الى دوري الاضواء وسامعت الأموال التي ضحها الملك القطريون في 2010 في بلوغ النادي لستويات لم يكن يتخيلها اللاعب البرتغالي. وسواء كان سيفتقد مشاعر الفرحة الغامرة التي تسطر عليه الا ان لو انه نفذ ما ذكرته وسائل اعلام حول نيته الرجوع الى بنفياكيا قبل انطلاق الموسم الجاري.

وقال اليسوي الذي يستطيع اللعب كظهير او كلاعب وسط ويجيد التسديدات القوية بالقدم اليسرى في مقابلة مع التلفزيون الإسباني عقب مباراة ميلانو «تراودني ذكريات الماضي وكانها حدثت بالأمس فقط عندما كنا نعانى في الدرجة

الثانية ونقاتل من أجل العودة الى الاضواء». وأضاف اللاعب البالغ من العمر 29 عاما «لقد تغير كل شيء الا ان وتأهلنا الى دور الستة عشر من ملعب سان سيرو. انه حل تحول الى حقيقة».

وتابع «انا يتعين علينا التثبيت بما وصلنا اليه ومحاولا انهاء دور المجموعات في صدارة المجموعة ومواصلة القتال حتى النهاية».

ويعد مرور اربع مباريات من ست في دور المجموعات على ملقة عشرة نقاط بينما يحتل ميلانو المركز الثاني برصيد خمس نقاط مقابل اربع نقاط اندرلخت وثلاث نقاط لزينيت.

وسيصمن الفوز على زينيت في 21 نوفمبر تشرين الثاني المركز الاول للقة وسيجنيه على الأرجح مواجهة المعاملة الكبار في الدور التالي.

ويصعب سفيرا ممثلا لشركات كبرى في عالم الرياضة هذا العام، كما حصل مؤخرا على رعاية ومنحة تدريب من نادي الجولف الدولي «ستوك بارك».. واصبح «شهير كوردي» اسما معروفا في عالم الجولف رغم عمره الذي لم يتجاوز التاسعة حتى أن إحدى الشركات أنشأت له موقعا يحمل اسمه على شبكة الانترنت العالمية هو:

«شير كو كردي» نجم عالمي عربي في عالم الجولف.. عمره 9 سنوات!



■ لندن - «القدس العربي»: من حق هذا الأب أن يفخر بابنه، ومن واجبنا أن نشأركه هذا الشعور، الأب «موسى الكردي» يحكي لنا بنفسه قصة ابنه «شيركو» البالغ من العمر تسع سنوات والذي اصبح بطلا عالميا في رياضة الجولف. يقول الأب: لقد فاز ابني الذي بلغ لوه عمر التسع سنوات، ببطولة المملكة المتحدة في رياضة الجولف (تحت 12 عاما) وليس هذا انجازه الوحيد، وسوف احاول أن اروي لكم باختصار ماحققه «شيركو»، حتى الآن، لقد بدأت اللعب معه الجولف منذ كان في الثانية من عمره، وفي عمر الثالثة لاحظت انه يتمتع بموهبة خاصة، مع أن لعبة الجولف يمكن أن يتعلمها الإنسان ليلا ونهارا دون أن يحقق شيئا، لكن «شيركو»، ولد موهوبا والحمدلله، وفرنا بأول بطولة قبل أن يبلغ السادسة من عمره. بعده اختير ليلعب بعض الجولات مع المصنفة الثانية عالميا «سوزان بيترسن»، في نادي سيلفمير، وفي سن السابعة وقعت له للمشاركة في جولات بطولة ترابيلبلازرز للناشئين التي حقق فيها الفوز بخمس بطولات في عامه الأول بما فيها جائزة «أورد» أو «أ ميريث»، وكاس نهائي البطولة. وبدأت الصحف المتخصصة في رياضة الجولف (مثل «جولف نيوز») والجرائد المحلية كتعب الموضوعات عن «شيركو»، وفتح هذا الإنجاز الأبواب أمامه وتلقى عقد رعاية من شركة أمريكية هي «توب جوف» التي يسرت له كافة الإمكانيات.

وللمرة الثانية وفي عمر الثامنة حقق الفوز في بطولة Trailblazer Tours وأصبح سفيرا ممثلا لشركات كبرى في عالم الرياضة هذا العام، كما حصل مؤخرا على رعاية ومنحة تدريب من نادي الجولف الدولي «ستوك بارك».. واصبح «شهير كوردي» اسما معروفا في عالم الجولف رغم عمره الذي لم يتجاوز التاسعة حتى أن إحدى الشركات أنشأت له موقعا يحمل اسمه على شبكة الانترنت العالمية هو: www.shergokurdi.com

ابراهيموفيتش يتألق في باريس سان جيرمان

■ باريس - رويترز: اثبت زلاتان ابراهيموفيتش هداف باريس سان جيرمان انه صانع لعب ملهم عندما قاد الفريق الفرنسي للفوز برابعة دون رد على دينامو زغرب الكرواتي في دوري ابطال أوروبا لكرة القدم. وتلقى مهاجم ميلانو السابق عن دورد المعتاد كهماجم على ملعب بارك دو برينس لكنه انقذ فريقه بالعب من منطقة عمق في الملعب باهداء الاهداف الاربعة الى زملائه. وقال المدرب كارلو انشيلوتي للصحفيين «لعب من أجل مصلحة الفريق كما يفعل دائما، انه لاعب رائع وقائد رائع. يساعد الآخرين على تحسين قدراتهم».

ويضاف «هذا هو الفارق بين اللاعب العظيم والبطل، انه يظل لانه يستغل مهاراته ليحعل الفريق يلعب بشكل افضل». ويتصدر باريس سان جيرمان الترتيب في الدوري الفرنسي ويقترب من بلوغ دور الستة عشر لارفع مسابقات الاندية في أوروبا ويلعب بشكل قوي جدا لكنه يخفق مع ذلك في ترك بصمة بين الاندية الكبرى. ولا يزال صانع اللعب الأرجنتيني خافيير باستوري يعاني من تراجع

أحمد محمد أبوزيد*

■ من المفهوم أن تكره بعض الدول والأمم غيرها من الأمم لأسباب سياسية أو عرقية أو أيديولوجية ومصحية. فالعلاقات بين الأمم عبارة عن ساحة دائمة من الصراع (حرب الكتل ضد الكتل) على حد قول توماس هوبز. ولكن الغير مفهوم أو مقبول هو كراهية بعض الأوطان والجماعات لأبناء أمتهن. بصورة تصل إلى حد الحجرة على حقوقهم وبعثهم في الحياة نفسها وفي العيش بحرية وبكرامة واحترام لأدميتهم وحقهم في الحياة نفسها، وسيعيمون بناء مستقبل أفضل، لكل أبناء الأمة دون تصنيف أو تمييز عرقي أو طائفي أو وطني. إن ما نراه في شوارع القاهرة والسويس والإسكندرية وفي صنعاء وتعز وحمص وطرابلس وحماة وعمان والنامة وغيرها من المدن العربية من قبح الأجهزة العسكرية والبوليسية وبعض أشكال المجتمع قبحم والتكثير بالبشر والموطنين يؤكده لنا أن هناك بعض من أبناء جلدتنا وأمن يكرهنا إلى حد المقت والبغض، ولا يريد لنا أن نحيا في سلام وأمان وعدالة وحرية وإن نبني دولنا الحرة والديمقراطية.

أكتب هذه الكلمات وأبني أشاهد التلفزيون، ولا ألقى على القيام من أمامه منذ أيام وفي محاولة شاقة لفهم ما يجري في مصر؟ ولماذا تحاول بعض الأطراف تدمير حياتنا وإفانتنا؟ ماذا فعلنا لهم؟ ولماذا يكرهونا لنا في هذا الحد؟ ولماذا لا يريدون لنا أن نحيا في حرية وسلام وعدالة وبكرامة؟ أسأنا نخوة، أسأنا من وطن واحد، شربنا من نفس مياه النيل، مصرينا واحد... والينا واحد... دعونا واحد... إن ما يجري الآن في مصر ومن قبلها في ليبيا وتونس وسوريا واليمن غير معقول وغير مقبول إنسانيا. فهل بات علينا جميعا كعرب أن نحيا أبدا في عبودية واستكانة وتحت الأحذية الثقيلة لرجال الداخلية والجيش والصوص والمخافين والراصين على الحبال والكذابين. هل كتب على المصريين – والعرب – دون بقية خلق الله أن ينجحوا أو يفشلوا؟ هل خلق الله الأحرار؟! إن هناك عدة جماعات من أبناء وطننا الغالي (مصر) لا يريدون لنا (كواطيان) أن نستعشق نسيب العربية والعدالة والكرامة والديمقراطية. لأنهم – على اختلاف مآربهم و منافعهم – يرون أن ذلك يصب في غير صالحهم. وكان لهم فقط الحق في الحياة يكفها ويترى لهم وباقي الأمة فلتنذهب للحجيج، وليس المقصود بذلك أن هناك مؤامراً على الشعوب من جانب هذه الجماعات، بل هو أعمق من ذلك، فهي مخططات وإستراتيجيات تهدف لحماية مصالح هذه الجماعات ولو على حساب المصلحة الجمعية للأمة والوطنين. ولنا عندما نتحدث عن هذه الجماعات لسنا نعلم، ولكننا نعتقد بأن الأغلبية النسبية من هذه الطوائف

د. فايز رشيد*

■ مهما حاول مستشارو محمود عباس تطفيف تصريحاته، فإن ما قاله للققاة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي القوي وأصمحا وفي منتهى العبث، إنه يتخلى عن حق العودة كخيار تاما، إنه يسطق حق الشعب الفلسطيني في المقاومة حتى الاعتراف من الجمعية العامة بلفلسطين كدولة مرفقية (غير عضو) ليس بسبب أهمية هذا المقعد فحسب وإنما ليقيم بالتفاوض مع إسرائيل من موقع «رئيس» لدولة (وطني) أن وصف مقاومة شعبه لحتلي أرضه ومقتصبي إرادته (بالإرهاب) إلا محمود عباس، فالقانون من وجهة نظره – دولي جليل للشعب الفلسطيني سوى الويليات والكوارث والتدمير. محمود عباس مثل شهادة التكرورة من موسكو عن رسالته حول «الحركة الصهيونية»، من المقترض أن يكون قد عرف هذه الحركة العنصرية على أنها قضية. هذه التي اعتبرتها غالبية دول العالم في قرار افتتاحها. واضح للمجتمع الدولي أن أشكال العنصرية والتمييز العنصري...

بدلا من الحركة المقترضة والتي يتوجب أن تؤسس لقائمة من هذه الحركة وصيغة إسرائيل، لا يتخلى محمود عباس وانصياعه لهم، لمتكرها لحقوق الشعب الفلسطيني الامة العربية جمعاء، بل يحصر على جبر الشعب الفلسطيني التي موقعه بالانصياع له هو الآخر، من خلال التنازل عن التوابت الفلسطينية المختلفة في الحقوق الوطنية الفلسطينية.

يفخر محمود عباس بأنه مهندس لاتفاقيات أوسلو، وهو يعتبر منذ نشأتها الأولى: أن الدبلوماسية والسياسة والمفاوضات هي التي تعيد الحقوق الوطنية إلى أصحابها مع يعتبر من عشرين سنة من المفاوضات الفاشلة مع الكيان الصهيوني، والتي لم تجلب سوى المزيد من الويليات والكوارث الفلسطينية إن من حيث زيادة الاستيطان ومصادرة الأرض وهدم البيوت، والمزيد من الجازر والعموان والأغتيالات والاعتقالات بحق شعبنا وأحرار

محمد صالح مجيد*

■ ذهب في ظل كثير من المغفلين الانتهازيين في تونس المؤسسة من أعين الحضارة أن تغيير ملابسهم وسخنة وجوههم حسب ما تقتضيه المرحلة، يمكن أن يكون لهم شفيعا عند الحاكم الجديد. واعتقد هؤلاء المهزولون والباحثون عن المنصب في كل مكان وفي كل زمان، أن مغالطة حركة «النهضة» يتبصقون الظاهرة على الجبين، وبالخطاب الديني الذي يتشوق منه الورع، وبالسياسة الظاهرة في الدين، من شأنه أن يلفت انتباه السلطة، وأن يفتح لهم باب التفاوض مناسب عليا في الدولة، ولم يسلم من حركة النفاق هذه إعلاميون وفنانون ورجال أعمال وأول الأ أن يعرضوا أنفسهم بدائل جاهزة رغم أنهم خدموا بنفاقهم وريائهم النظام السابق، ومهدوا له طرق الديكتاتورية.

وإن جلبة النقوي الزائدة التي تبثت في «كليب» غنائى تونسبي الصلابة حين اللباس، لا يمكن أن تمر دون أن تخرج من المناسلة حول وجوه فنية، وكيفية تزيين ذلك، تكون خاضرة في كل الأوقات تغلغل دون أن يظنوا إليها تريد، جاهزين لآداء ما لا يحد قهر عليها من مهمات. الكليب يعنوان وهو رسول الله، وهو عبارة عن مديح لآخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، ولسائل أن يسأل ببراءة مغلقة أو بحيث ظاهري، هل بحثنا هذه الالهة بحجزة الكفران إلى هؤلاء في نعرف أنه رسول الله «صطفى»، لكن هذا التساؤل لا يمنع حق كل فنان في أن يتخفى بالرسول الكريم. بيد أن الربيب في هذا الشروع الغنائى الذي لم يأت ضفة، هو أن الوجود الذي غلغلى قهر ظاهري لفظا ومات وعلامة بارقة على الجبين، هي أوليا تلك التي اقتضرت طويلا بالشارع الأحمر، وحملته طويلا على أكفها، وغنت

بالفعل تقف في وجه إرادة الشعوب وسعيها للحرية والتقدم وللعدل، حيث اتفقت هذه الأطراف كلها – بتناسق أبديون – على تحقيرنا والاستخفاف بنا وعدم الاعتراف بنا بنكر فيه، وبالسلاما. وعينا السياسي، لا فرق بين الاستلاب واللبابيين والسكسر. الذين تناسوا جميعهم أن هؤلاء العجزة والضعفاء هم من يهزم هذه الثورة العظيمة.

إننا عندما نتحدث عن عدة جماعات أو طوائف أو طبقات فإننا نقصد الأطراف التالية:

النظم السياسية

سواء تلك البائدة أو التي ما زالت موجودة وتمارس سلطاتها إلى الآن. التي ترى وتصر على النظم الشيوعية وللجمهير العربية على إنها مجموعة من «الأغنام» و«الأغبياء» وحتى «العبيد» الذين لاحق لهم في الحياة سوى حق التنفص وحق الأكل (وهم الذين قاموا بتجويعنا) ولا يتوجب عليهم سوى تلقي الأوامر باستكانة وتنفيذها صاغرين. إن هذه النظم تنظر للسلطة على إنها غنيمة – على حد قول أساتذنا الدكتور يوسف خليفة السويدي – لا حق للشعب في اقتسامها معهم أو المطالبة بجزء منها. بل ونظرة هذه النظم إلى الشعوب على إنها وديعة أو ملكية خاصة لهم، توارثوها عن جدوهم لخدمتهم وتفرغ على السلطة وتدمر مستقبلنا ومستقبل هذا الوطن، فقط لجرد إننا وثقنا فيكم واعتبرناكم منا وما دعين لنا هؤلاء بالحديد والتار.

أجهزة الشرطة

هناك اعتقاد سائد بين أفراد الأجهزة البوليسية من المحيط إلى الخليج بأن الشرطة فوق القانون. فمن ينفذ القانون لا يحاكم به، فهو للشعوب فقط. ومن جانب آخر فإن هناك إيمانا واسع النطاق بين أغلبية رجال الشرطة بأن الموطنين العرب «بلا حقوق» و«بلا كرامة»، فأكاديميات الشرطة لا تدرس لصغار الضباط مساقات حقوق الإنسان أو توفير واحترام القانون وحرمة الاعتداء على المواطنين وحماية احترام قانون الإجراءات الجنائية الذي تنص أول موادها على أن «المواطن بريء حتى تثبت إدابته».

المجلس الأعلى للقوات المسلحة

حتى هذه اللحظة وأنا أكتب هذه الجملة أرجو من الله ألا يكون الجيش من هؤلاء الذين يكرهونا ويتآمرون علينا. وأن يظل كما

التنازلات وأصالة رد شعبنا

وأيناه وعاهدانه يومي 27 و28 يناير، جيش للشعب، ولكن، وبناء على التطورات والتغيرات التي وقعت خلال الستة أسابيع الماضية، بحق لنا لأن أن نتساءل بعد ما يقارب من عشرة شهور على الثورة، ما هذا الذي يفعله المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر؟

إن تحليل سلوك المجلس الأعلى في مصر يثبت لنا بلا شك أن هذا المجلس «متعاطف» ومازال مع مبارك، ويانه يرى أن مصطلحه توجب عليه الحفاظ على النظام الذي ساد طوال العقود الثلاثة المنصرمة، فلا هو حارب فلول الحزب الوطني، ولا حاسب لصوص المال العامي وسارقي الشعب، ولا ردع الداخلي لكل من تسول له نفسه الباعدى على المواطن، ولم يصلح أحوال البلاد والعباد، ولا يمتنع ويتبع أسلوب «قولوا ماذا تريدون... ونحن سنفعل ما تريد»، بل الله، انظر أيها الجيش العظيم غربي، ما حدث في تونس لشبي عظيم بكل القاييس يستحق كل التقدير والاعجاب. فلماذا تصر أيها المجلس على محابة مبارك وعائلته ونظامه، ولماذا تصر على معاداة الشعب والقوى الثورية والشبابية، ولماذا لا تقوم باتخاذ إجراءات جذرية تتماشى مع طبيعة المرحلة الراهنة لحل المشاكل التي يواجهها الشعب؟ كيف ترضى على نفسك أن تكون أسدا للثور والنعام على مبارك وعائلته ورجاله وأتباعه له، ثم تريد أن تكون بديلا لمبارك وتفرغ على السلطة وتدمر مستقبلنا ومستقبل هذا الوطن، فقط لجرد إننا وثقنا فيكم واعتبرناكم منا وما دعين لنا كما كنا داوما مساندين وداعين لكم.

الجماعات السياسية التقليدية

هؤلاء الخونة... الذين باعوا الثورة والثوار والشعب بثمن بخس، وكانوا فيهم من الزاهدين. لقد تركونا لتلقى الرصاص وحدا في يناير وفبراير وحتى نوفمبر، ولم يدعونا للحوار واقتسام بصرة الثورة، وما هم يكرهونا لأن نواجه الجيش والشرطة بصوتنا وهم هنا قاعون، يقاتلون طواحين الهواء وخيالات الأتلة على الفضائيات. ينطقون كتاب، يصلوا بنا في الميادين، وياكلون على موائد المجلس الأعلى، ويسكرون مع فلول الجيش الوطني. هم لا يريدون صلحتنا أو مصلحة أولادنا أو مصلحة مواطننا، بل يريدون مصالحهم وكراسي الحكم والسياسة، وأنادى قهر ليجلدوا بنا ظهورنا إن نحن رفعا أثارنا لنعصيان ضدهم. إننا لا نتخلفون عن هذه النظم المستبدية وهذه المؤسسات الباغية، لا يتخلفون عن الشرطة، ولا عن الحزب الوطني، ولا عن فقها السلطة.

لماذا تكرهوننا.. وهل بات علينا ان نحيا ابدا تحت الاحذية العسكرية؟

وسائل الاعلام الحكومية
بما تبثته من مهر فكري وأخلاقي وسياسي، يهدف إلى بليلة الناس وإصابتهم بالتشوش والتوهن والخيرة والخوف والرهبية من المستقبل، بما تدعيه من برامج ساقطة، وخبراتها المناجورين ومحدثيها الكاذبين والمتلاعبين والمتلونين كالخبراء، والمنتخبين بالهراء الفكري، الذين لا يدركون الفارق بين الثورة والأقناب، ولا يدركون أن الحرية لا تعني أبدا الفوضى، وبأن الاستقرار إن يكون ميثيقا لا بالحرية. إن التفريزون المصري بعدما كان يطعن الثوار في ظهرهم وقت مبارك وحيايي مبارك وحزبه «الواطي» الديمقراطي، أصبح بعد سقوط الطاغية يلعنه هو وعائلته وحزبه، والاهلية بين الشعب والجيش، عندما قامت بعملية بروجاندا مقبته ظهرت بوادر هيمنة الجنس على السلطة إلا والتقلب للتفزيون والصحف القومية على الثوار، وأمسى ويمجد ويسبح بحمد «الشهير»، بصورة وصلت في حادثتي إن حالة إشعال قنبل الحرب الأهلية بين الشعب والجيش، عندما قامت بعملية بروجاندا مقبته وتملقا للمشير وتصويره على إنه الرئيس القادم لصر لجرد أن الرجل أردى إحدى مدينة. ثم أثناء تغطية أحداث ماسبيرو، الذي استغاثت فيه بدى المذيعات الجملات بالشعب بحماية الجيش الوطني من الأقباط، لتسبون الحرب الطائفية بين المسلمين والأقباط على شفى النوع يسبب مذيعة جاثمة. تملق – كآسيدها – المجلس العسكري، طمعا في ترقية أو نظرة رضا من أسياذ البلاد الجدد.

الغالبية الشعبية الضامته

هؤلاء هم السبب (دون تعدد) في كل ما جرى ويجري في مصر طوال تاريخها. فتمتد الأغلبية من المصريين على الظلم والاستبداد والظلم التي فرضت عليهم السلطات المصرية، وقبولهم بالخضوع والخضوع ليهاد الممارسات والقول بها – وهم لها كارهون – هو الذي ساهم في توسيع نطاق هذه الممارسات وزيادة بطش هذه السلطات. فالساستك عن الظلم، يستحق ما يجري ويحدث له. إن إيثار هذه الأغلبية للصمت والسرير بجرار الحائظ (وأحيانا داخله) هو الذي قاد تدهور النظام السياسي. هم لا يريدون صلحتنا أو مصلحة أولادنا أو مصلحة مواطننا، بل يريدون مصالحهم وكراسي الحكم والسياسة، وأنادى قهر ليجلدوا بنا ظهورنا إن نحن رفعا أثارنا لنعصيان ضدهم. إننا لا نتخلفون عن هذه النظم المستبدية وهذه المؤسسات الباغية، لا يتخلفون عن الشرطة، ولا عن الحزب الوطني، ولا عن فقها السلطة.

الغالبية الشعبية الضامته

هؤلاء هم السبب (دون تعدد) في كل ما جرى ويجري في مصر طوال تاريخها. فتمتد الأغلبية من المصريين على الظلم والاستبداد والظلم التي فرضت عليهم السلطات المصرية، وقبولهم بالخضوع والخضوع ليهاد الممارسات والقول بها – وهم لها كارهون – هو الذي ساهم في توسيع نطاق هذه الممارسات وزيادة بطش هذه السلطات. فالساستك عن الظلم، يستحق ما يجري ويحدث له. إن إيثار هذه الأغلبية للصمت والسرير بجرار الحائظ (وأحيانا داخله) هو الذي قاد تدهور النظام السياسي. هم لا يريدون صلحتنا أو مصلحة أولادنا أو مصلحة مواطننا، بل يريدون مصالحهم وكراسي الحكم والسياسة، وأنادى قهر ليجلدوا بنا ظهورنا إن نحن رفعا أثارنا لنعصيان ضدهم. إننا لا نتخلفون عن هذه النظم المستبدية وهذه المؤسسات الباغية، لا يتخلفون عن الشرطة، ولا عن الحزب الوطني، ولا عن فقها السلطة.

الغالبية الشعبية الضامته

هؤلاء هم السبب (دون تعدد) في كل ما جرى ويجري في مصر طوال تاريخها. فتمتد الأغلبية من المصريين على الظلم والاستبداد والظلم التي فرضت عليهم السلطات المصرية، وقبولهم بالخضوع والخضوع ليهاد الممارسات والقول بها – وهم لها كارهون – هو الذي ساهم في توسيع نطاق هذه الممارسات وزيادة بطش هذه السلطات. فالساستك عن الظلم، يستحق ما يجري ويحدث له. إن إيثار هذه الأغلبية للصمت والسرير بجرار الحائظ (وأحيانا داخله) هو الذي قاد تدهور النظام السياسي. هم لا يريدون صلحتنا أو مصلحة أولادنا أو مصلحة مواطننا، بل يريدون مصالحهم وكراسي الحكم والسياسة، وأنادى قهر ليجلدوا بنا ظهورنا إن نحن رفعا أثارنا لنعصيان ضدهم. إننا لا نتخلفون عن هذه النظم المستبدية وهذه المؤسسات الباغية، لا يتخلفون عن الشرطة، ولا عن الحزب الوطني، ولا عن فقها السلطة.

وإذابتها من خلال الدعوة إلى إقامة كونفدرالية مع هذه الدولة أو تلك. عباس يريد الهاء الفلسطينيين بأناجز سياسية هنا أو هناك. لقد كان الأحرى بعباس في الذكرى ال95لوعد بلفور المشؤوم، وفي الوقت الذي أعلنت فيه إسرائيل مسؤوليتها عن اغتيال «أبو جهاد»، وفي الوقت الذي تتصفق فيه إسرائيل يوميا قطاع غزة، وفي الوقت الذي تصاقق فيه إسرائيل على المزيد من الخططات الاستيطانية وتهويد القدس ومحاولة هدم المسجد الأقصى... كان الأحرى به أن يلابي بصريحاته في مقابلة مع قناة تلفزيونية صهيونية وأن يعلن انتهاء المفاوضات مع إسرائيل والإصرار على المقاومة بكل أسفائها ووسائلها، والمسك بحق العودة وكل الحقوق الوطنية الفلسطينية الأخرى. بدلا من كل ذلك تنازل طامعا عن حق العودة. المقربون من يحاولون تجميع تصريحاته بالقول: «جان هذه التصريحات موجهة إلى الشارع الإسرائيلي» (وكان على الفلسطينيين إغلاق أذانهم).

الأ يدرك هؤلاء استيعاقا للرأي الإسرائيلية التي تشير إلى أن الجبين الصهيوني سيطر على المزيد من المستعمرات بعد الانتخابات التشريعية القادمة؟ ألم يعتبروا من تجربة بشر بنود المبادرة العربية إعلانا في الصحف الإسرائيلية والتي كانت تناقضها حصدا الجبين للمزيد من المقاعد.

ليس من حق عباس التنازل لا عن حق العودة ولا عن كل الحقوق الوطنية الفلسطينية. بل عليه جاء من نفاعل شعبنا في الوطن والنشأت وسكينة قناعته مع تصريحات عباس، وبمشل الرد في الرضف والطلق من تسعة على التسك فلسطيني للتنازل عن حق العودة، والإصرار على المنصك بهذا الحق. إضافة إلى أن الأمة العربية بكاملها تتفق مع الحقوق الوطنية الفلسطينية ومع حق العودة.

إننا نحب محمود عباس فلسبقنا من مناصبه ويرتاح إليه، وليسلم الرأية إلى غيره، ولتجر محاسبته من كافة البيئات التي يرأسها، فهو العود لا يسقط بالقتادم، وهو مقدس، مقدس، مقدس.

* كاتب فلسطيني

رجال كل الأوقات لأداء أنذل المهمات!!

عنيته. لكن المصيبة فيمن يتقرب إليها زلفى بالنفاق والوعول والبكاء. فكم من فنان كان ينال نصيبه من المهرجانات علنا وخفية.. وكم من إعلامي غشم من النظام السابق بطريقة منظر أو غير مباشرة يتقرب الآن إلى مناضل يتدأكي ويشكو مناهم على السابق ولم معه من النشاط. وعندما يرى المرء هؤلاء المتفانتين على فئات الموائد التي تعودوا أن يظفروا إليها، تحضر في الذاكرة صورة مناضل حقيقي هو شيخ/ الأستاذ عريق وجورده من الداني في مدينة رماها بالقرب في الجنوب التونسي نستعشق من الثلوث الواثنا. هذا الناضل عانى من ظلم «بوريقية» ولم يستسلم وحاول «بين علي» أن يفت في عضده فاقبل، ظل صامدا متصلا معتزنا بضمائمه التي تبار اقتنع به وما يبدل بتديلا. وعاش حقوقا يتأديع عن الرابطة التونسية لحقوق الإنسان في الوقت الذي كان يخبث أن يخاف أن يخشى على الربيف المؤذي التي مقرهنا. وعندما كان الاتحاد العام التونسي للشغل يخوض نضالاته، كان واقفا كاتخلة التي لها معه ألف حكاية، ولم يملك ولم يعب. وبعد سقوط النظام، سجّل له التاريخ له ترشيح في قائمة حزب «النهضة» مجرد رقم من الأرقام، ولم يطالب بما هو به أهل. بل التفت إلى رئيس قائمة حزب منافس ليتعافوا طويلا دون رياء بعد أن جمعتهما محطات تضاليت. ولما رأى النضال والثورة التوجيهية يُغرضان على قارة الطريق ترك المكان لغيره ميمسحا وانسحب في صمت برقب عن يُعد مناضلين جددا و«ثوريين»، مت بهم الصدفة. ترك المكان لمن يريد أن يخشى ببدلة جديدة، ويعطفر جديد منصبا جديدا، وانتصر لدرجته الثأرية التي كانت، في عُرْف بوليس «بين علي» أكثر ثلويبا للهاوء من المجمع الكيماي.. أمثال هؤلاء

* كاتب تونسي

قاعدة كاب كانفرال تتحول إلى الجزائر

لثلاجات وآلات غسيل وغيرها، ينسحب الأمر هنا كذلك على مواد التجميل وكل حاجيات الزينة، فضلا عن مستلزمات ديكور المنازل من فرش وسجاجيد وما إلى ذلك، واليخصر المقيف تكاد كل الشرائح وطبقات المجتمع أن تنتفع خلال هذه المناسبات، وتعيث فرحا عظيما غير مقنوعة، دون منة من أحد؛ ما لم يتسلم التحفيضات، وإنما المنافسة الحامية فعلا في جودة المنتج، وحين استعرضت هذه الملاحظة في يدي أحد المثقفين، والذى أمضى فترة من حياته في فرنسا، أكد لي صحتها، لكنه تصوب المعلومة بقوله صحيح ما عاينته، لكنه في بدايته لم يكن إلا داعية لتحفيضات وهمية، غير أن فرنسا مثلا، اصدر مجلس شعبيا (البرلمان) قانونا يلزم عمليا، المنتجين والتجار بتخفيضات فعلية، وقد حدد القانون مقياس الضرورة، بحيث يمكن للمراقبين كما المواطنين أن يتأكدوا من صحة تخفيض الأسعار، فضلا عن ذلك يلزم القانون، المعلنين، بإجراء التخفيضات مرتين في العام، وبهذا تمكن الشعب الفرنسي من تخفي مرحلة الثقافة الوهمية حيال التخفيضات، المؤسسة بداية على إشهار لاصحة له كالحكم الكاذب، إلى واقع ملموس يستفيد منه معظم أهل البلد والسائح. تذكرت هذا، والكتاب يعيّل في الجزائر هذه الأيام، التي سبقت عيد الأضحى، حتى استأركن في الاتجاه العكس، مع الاعتذار الأضوي للدكتور فيصل القاسم وقناة الجزيرة، شدة حرارتها لم يعرفها ناديل غابرييل فرفانبات نفسه، تحط الأمل الأضوية إلى ثلاثة بل حتى أربع أضعاف سعرها، فلكم التي كان ثمنها مثلا منذ شهر فقط 200 يورو، ظل في تصاعد عن اقتراب مناسبة العيد، حتى بلغ عشيةته 600 يورو، ليضاعف الموطن الجزائري في سوسة لتلك الأمانة في قاعدة كاب كانفرال، تتخلل منها نحو القضاء أسعرا، لترجم عبقرية المسير الجزائري، الذي استولى على حكم بلد، إلى غاية 1972 كان منافسا قويا في السوق الأوروبية على حد الحصص بشأن اللحوم الحمراء. وكان العلم مثلا يتقاضى 600 € شهريا، وسعر الأضحية أياهما لا يتجاوز 200 د.ج، والحال اليوم أجرة المعلم 35 ألف دينار والاضحية لا أقل منها تماما؛ والحصلة أن معظم الشعب الجزائري لم يعد بإمكانه أن يعيّن فرحة العيد متكفلة، ولم يعد حتى يوضع بعض الميسورين أن

لما شأرا الشعب المصري (والشباب في المقدمة) وقف هؤلاء بصمتهم وبقائهم في منازلهم أمارت أشعر يالاسي كلما أتذكر أن أهلي في الصعيد لم يخرجوا للشوارع الميادين ثورة على الظلم والاستبداد) سمح هؤلاء الظالمين بالتكئيب بنا في الشوارع وتذرع النظام البائد بأن من خرج إلى الشارع هم «قليلة» برغم كثرتهم، وبأن هؤلاء «الصمامتون»، يقبلون ويرضون بالحكم والنظام، وبالتالي يبقائه في الحكم، واستمرار النظام في التكئيب بالثوار والمعترضين ضده، ولما فازت الثورة وانصرت، فرح هؤلاء قليلا، ويكوا كتحيرا أوضاع البلاد وضيق الحال وصعوبة المعيشة وأنهيار الاقتصاد، ضيع الفرصة على الثوار في استكمال ثورتهم، الداعية لبناء عص جديدة وحيدية وعادلة ومتقدمة، برضهم المظاهرة والاعتصامات والمطالب الثورية، وأعطا كذلك الفرصة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة الانتقالية بالتذرع بأن الثوار لا يمثلون الشعب ويعطلون الحياة العامة، وبالتالي إعطاء الفرصة للمجلس الأعلى للقوات بالانقيام من الثورة والثوار. إن من أرضى بالظلم والهوان، فلا أهمية للحرية وللعالة عندما، فالخائفون لا يصنعون الحرية والمرتعة إذ يهيمه لا يقدرّون على البناء.

لماذا؟ لماذا يحدث هذا للشعب المصري؟ ماذا فعلنا نحن (كشعب) لنستحق كل هذه الحرية والبغض والتكئيب والتكئيل والقتل من كل هذه الأطراف؟ هل سعينا للحرية وللعدالة والكرامة جرم ارتكبتنا؟ أسأنا بشراً، أسأنا أحراراً، أم إننا عبيدا، حيوانات، فئران... كلاب... السلاب والحيوانات لهم حقوق وحریات ويحيون في حرية وديمقراطية، تحترم جميع حقوقهم. إن الجماهير التي خرجت للميادين، وصعدت حناجرها بجملة واحدة «أرفع راسك فوق أنت مصري، واجهتها آلات الكره والبغض والتعديب التي لا تريد إلا أن «توطي رؤوسنا» و«كسر نفوسنا»، فحنح عبيد، والعبيد لا كرامة لهم، ولا يجوز لهم رفع أعينهم أو أمهاتهم.

ما عمل الآن؟

الحق الحق أقول لكم، إن الحل هو الثورة... الثورة حتى الموت. ولن نستكت ولن نسترجع ولن نصمت ولن نستعبد. نحن أحرارنا... فإن البديل الحريطينا ليس الاستبعاد أو توكتم للسيطرة على مستقبلنا وحريوتنا وأمننا وأحلامنا، وإنما سيكون الفوضى والخراب والجهاد ضدمك، ولتذهب دولتك إلى الجحيم، ما امتد هذه الدولة لتسحق الدعامة الأساسية التي تقوم عليها... مواطنيها، فإما الحرية وإما الموت. فإما العيش بكرامة أو الموت بشجاعة.

* مدير الأبحاث بالمؤسسة الدولية للدبلوماسية الثقافية دبي

أسباب الأزمة بين حماس وسوريا..

وكيف بدأت

سامي عبد القادر*

■ في بداية الثورة السورية المباركة جلسنا في لقاء خاص مع الدكتور موسى أبو مرزوق بحضور أحد قادة التنسيقيات في مدينة العصمية التي كانت تشتعل رفضا للجرمات التي يقوم بها النظام وفي ذلك اليوم سألتنا الدكتور موسى أبو مرزوق عن موقف حركة حماس من الثورة السورية فقال: ياخضراء نحن للسيطرة على مستقبلنا وحريوتنا وأمننا وأحلامنا، وإنما سيكون الفوضى والخراب والجهاد ضدمك، ولتذهب دولتك إلى الجحيم، ما امتد هذه الدولة لتسحق الدعامة الأساسية التي تقوم عليها... مواطنيها، فإما الحرية وإما الموت. فإما العيش بكرامة أو الموت بشجاعة.

قبل ذلك بإيام سقط أسعد الفول أول شهيد فلسطيني في درعا حين قيامه بإسعاف الجرحى يوم 2011/3/23، وذلك في بداية الثورة وتنتمي عائلة الشهيد إلى حركة الجهاد الإسلامي وشقيقه من القربين من زعيمها، وفي ذلك اليوم خرجت على الاعلام بتينة شعبيان مستشارا للاسد واهتمت الفلسطينيين باليوم وراء أو الظاهر في درعا، ويومها اتصل خالد مشعل بحليفه في دمشق عبد الله شلق وتم عقد اجتماع بينهما في مكتب خالد مشعل في فيلات غربية بازة وتم اتفاق على الاتصال بالجهة الشعبية القيادة العامة وخصوصا طلال ناخي الذي كانت تحت الفصائل الحوار معه أكثر من أحد جبريل التي يرى أكثر القادة الفلسطينيين أنه لا يصلح للحوار لأن جلسات الحوار يقوم بنحوليها إلى قراءة نكراته الشخصية.

لقد تم الاتفاق بين الجميع وذهب في الذكر التالى خالد مشعل وطلال ناخي إلى القصر الرئاسي ووصل فعلا خالد مشعل هناك لكن الرئيس السوري رفض اللقاء مع خالد مشعل وكانت هذه أول صدمة تلقتها حركة حماس في سوريا.

ولكن بتاريخ 2011/4/22 حصلت أول أزمة حقيقية بين سوريا وحركة حماس أي أن التاريخ يرجع إلى شهر واحد تقريبا بعد احتلال الثورة السورية والقصة بالضبط أن قوات الامن السورية قتل مجرمين من المظاهرات السوريين في منطقة الحجر الأسود وشوهد عدد من الأفراد يضعون شعارات حركة حماس على صدورهم وعصية القسام المعروفة على رؤوسهم، وبشكل عفوي خرجت مظاهرة في الحجر الأسود تطالب بالانقيام من الفلسطينيين لأنيهم شاركوا بقتل مظاهرين وتدخل يوها إند الشهيد المعروف بالشيخ أبو بلال وقال إن كان ولدي قد قتلته حماس فإن مد ولدي أنا مسامح به من أجل فلسطين.

القصة في نفس اليوم تغالت عندما تم التقاط صور للشبان الذين ارتدوا شعارات حركة حماس وتبين أنهم ينتمون إلى منظمة أحمد جبريل، في ذلك اليوم بالضبط اصاب الحركة حالة من الذعر وقررت تشكيل وفد خاص لزيارة طهران وشرح الموقف المتفعل على الارض لكن تنظيمات منظمة أحمد جبريل اجلت الملف قليلا واعتذرت القيادة العامة عن هذا الموقف واعتبرت ان ما حدث مجرد حالة فردية ولم تكن مرتبة، وقال طلال ناخي انه قد تكون وراء هذه الخطوة اجهزة أمنية وانهم يحقون في الموضوع. وفيما بعد أرسلت حماس والجهاد وقدر مشاعر اتحاد غزة والتمتع مع القيادة الابرانية ولكن هذا اللقاء كان فاشلا بإيماننا فقد كتبت فيما بعد عدة مصادر فلسطينية ان الدكتور محمود الزهار عاد غاضبا من طهران وقال في اجتماع ضم قيادات حماس في سوريا- ذلك ذهب لأحدث ناموس سياسية واكتفى وجدد الابرانيين لا يريدون من الحديث بالسياسة بل ما سمعته منهم ان فلسطين ستعود قريبا بتعاون سوري مع حزب الله ودعم ايراني.

هذا الموضوع أزعج حركة حماس التي وجدت في الموقف الابراني خطرا كبيرا على مستقبلها لأن الابرانيين كانت رسالتهم واضحة وهي ان القضية الفلسطينية سنوول عنها فقط سوريا بظنظامها الحالي وحزب الله وإيران وهذا يعني ان ايران لن تقبل

بالتعريف

في هذه الظروف العصبية وجدت حركة حماس نفسها مضطرة للعدارة فطلبت من قياداتها في سوريا المغادرة إلى مصر وفي أثناء ترحيل الابداء وقعت المفاجئة الثانية وهي اغتيال نائب المروح في قسدبادمشق والذي تم قتله على ايدى اربعة من الامن السوري بعد سرقة امواله في قسدبادمشق وبعد تخديه بشدة. لقد حاولت حركة حماس ان تفسر الموضوع وتكفيها الضربات للصمت حدوث الاكظم، ولم ذلك باقل من شهر وقصته كانت اغتيال ثانية بنفس المنطقة وتم فيها قتل عضو للمكتب السياسي بحركة الجهاد الاسلامي والتي كانت الصمت ايضا ولكنها اضطرت إلى اقلل مأساة عقلة في الأرق كماأما تجرد حماها إلى ارتفاعاتها، وبنتهي حماس استفاد سوريا لكننا في الثورة السورية نطمئن الفلسطينيين اننا لن نخونهم

* اعلامي من سوريا

يدخلوا الفرحة على البقية من حولهم؛ الأمر لم يتوقف عند أسعار الأضاحي، وإنما لكل المنتجات الاستهلاكية بدءا بلباس العيد والألحاح للأطفال، لتجرم هذه الشريحة البريئة من الفرحة، وهي الضحية الأولى في هذا المقام، وتخطى الأمر حتى المواد الغذائية بل فيها الخضروات، ليصبح مثلا سعر البطاطا مقلعا هو بدوره من قاعدة كاب كانفرال، وينتقل كل سعره في الطبقة الجوية الاربعة بسرعة تتجاوز الضوء والصوت وغيرهما؛ شخصيا طلبت من زوجتي الاعتماد على العجان. لقد تبادلت المواطن الجزائري- الفغني- المنهوب، يتوجس خيفة من كل مناسبة فرح وسرور، تصلك أسنانه باصطكا بالأسعرا، ويعيش علة في الأرق كماأما تجرد حماها إلى ارتفاعاتها، وبنتهي به الحال لدوار يوقمه كالصريع، يتخطط بين قواثير النهب والسرقة، التي تعطرها عليه مؤسسات الختلاص الفتن، وأسواق يلبث أسعراها تجار لا يربون فيه إلا ولا ذمة...اليوم فقط فهمت ماذا كان يعني رئيس الجمهورية (مجازا) بقوله: سأرفع الجزائر على رأسه.

فلاح جزائري ismailelkacim@gmail.com

شهاب الدين وأخوه

ملوك

أمجد ناصر

في ليلة تشبه ليلة الأربعاء الماضية، قبل أربع سنين، لم أتم حتى وقفت على اسم الفائز في الانتخابات الأمريكية. مثلي مثل أي مواطن أمريكي (أنا غير الأمريكي بالطبع) أريد أن أطمئن إلى مصير مرشحي! شيء كهذا فعلته منذ أيام كلينتون، وأحسب أن ذلك ما يداب عليه كثيرون غيري في أنحاء مختلفة من العالم منذ صارت أمريكا القطب الأوحد في العالم وصاحبة قرار البتّ في مصائره. فالانتخابات الأمريكية لم تعد، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على الأقل، انتخابات محلية تعني أبناء الساحل الغربي أو الشرقي للولايات المتحدة، بل أصبحت انتخابات عالمية بامتياز. الفارق الوحيد بيننا، نحن غير الأمريكيين، وبين الأمريكيين أننا لا يحق لنا التصويت.

لكنني لم أسهر ليلة الأربعاء بطلوها. قلبت محطات التلفزة العربية والانكليزية ورأيت الديكورات والغرافيك وسائر «العدة» التي تُصنَّب في الاستديوهات في مثل هذه المناسبة، بل والوجه التي لا تراها (في بريطانيا مثلا) إلا في الملمات مثل المذيع الخضرم بيغيد ديمبليي.. لكنني قزرت، أخيرا، بعد طواف سريع على أكثر من محطة و«قرء» أن أشاهد فيلمًا قديما لـ «الطغلة المعجزة» فيروز بعنوان «دهب». لم تكن لدي رغبة ولا شغف، بل ولا فضول لمعرفة ما يجري على الجانب الآخر من الأطلسي. فجأة تزقمت الانتخابات الأمريكية «الكوثية»، فصارت انتخابات محلية في مكان مغموّر لا يعينني أمره في شيء. فجأة تحوّل «رئيس العالم» إلى مجرد رئيس في جمهورية موزا!

هل هذه سياسة؟ بالطبع كلا. إن ما أقوله ليس من السياسة في شيء، بل ليس موضوعيا. فأمریکا لا تزال أمريكا، رئيسها لا يزال، تقريبا، رئيس العالم. ومن يجلس في «البيت الأبيض» يمكن له أن يؤثّر في فلسطين وسورية والعراق وإيران وأفغانستان، مثلا، بومسة أن يؤثّر في الهند والصين.. بل وفي روسيا أيضاً. المقصود أن هناك قدرة هائلة لهذا الرجل الذي سينتخب في ليلة الأربعاء على التحكم بمصائر عديدة في العالم.. ومع ذلك لم يكن يهمني الأمر. فضلت أن أرى «بوز» اسماعيل ياسين الممطوط شبرا إلى الأمام على أن أرى وجه أوباما.. أو رومني.. خصوصا الأول الذي طلع «مقلبا» كبيرا.

قبل أربع سنين وفي ليلة تشبه ليلة الأربعاء الماضي كان عندي إحساس شخصي (ومئات الملايين غيري) بالانتصار. كأننا، نحن «غلابي» العالم ومقهوريه ومهمشييه، منّ ينتصر. منّ يتم انصافنا. منّ يقرر التاريخ، في لحظة عدل نادرة، أن يقف إلى جانبنا. كان هذا شعوري حيال براك أوباما المرشح ذي الأصول الأفريقية الذي عاش طفولة قاسية وصارع أقداره، الرسومه سلفا كخشخ أسود، وتعلّب عليها.

رئيس أمريكي ذو أصول أفريقية في «البيت الأبيض»؟! لم يكن ذلك قليلا أبداً. إنه حدث تاريخي بكل معنى الكلمة. غير أن تاريخية ذلك الحدث انتهت، للأسف، عند تلك اللحظة التي أعلن فيها فوز براك أوباما بالرئاسة. أما ما حصل بعد ذلك فليس من التاريخية ولا الاستثنائية ولا التفرد في شيء. مجرد رئيس أمريكي آخر في «البيت الأبيض». مجرد «قصة نجاح» أمريكية تشبه الأفلام.. الأمريكية كذلك.

فالرجل التاريخي لم يقم بفعل تاريخي واحد.. في الخارج على الأقل. فقد يحاجج مناصروه الأمريكيون بتاريخيته من خلال برنامج الرعاية الصحية الذي تمكن من إقراره جاعلا لأربعين مليون أمريكي، خارج التغطية الصحية، مدخلا إلى ذلك، هذا حدث كبير، تاريخي كما يمكن لأنصاره أن يقولوا. لكنني أتحدث عن شيء آخر؛ مسؤوليته حيال أحداث صهره. تحديدا: الأرواح التي كان يمكن انقاذها لو أنه وفى وعده (فضلا عن تشدّدات بلاده) بالانتصار إلى حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار حكامها. فأتى عمل تاريخي يمكن أن ينسب إلى هذا الرئيس الذي جدّدت أغلبية الأمريكيين قنّتها في قيادته؟ ماذا حقاً؟ الانسحاب من العراق الذي لم يكن مغترضا أن تكون فيه قوات بلاده في المقام الأول، ولما صارت هناك قطعّت أوصاله الاجتماعية وزعزت في بذار الفتنة وقدمته، قبل خروجها الذي يشبه الهزيمة، لقمة سائغة لغيره؟ إنقلل قواته في أفغانستان والاصرار على سحبها في غضون جدول زمني معين؟ ولكنه لن يترك أفغانستان أفضل مما كانت. فما تحل أي من مشاكل تلك البلاد المبتلاة بالتخلف والتطرف بل ربما زادت، وبدل أن يقضي على «القاعدة» هناك (هدف الحرب الرئيسي على أفغانستان والسبب في تواجد القوات الغربية فيها) ما هي تنتشر كالظفر السام في أكثر من مكان عربي وأفريقي.

فلستين!

لعل الرجل فعل شيئا لهذه القضية المزمة، أم القضايا وأسّ المشاكل في المنطقة! ولم نعم! غير أن سنين براك الرابع في «البيت الأبيض» تؤكّد لنا أن قضية فلسطين لم تصل إلى هذا الحد من التراجُع والعدم الاهتمام الجدي، أمريكا ودوليا، كما وصلت إليه في عهد هذا الرئيس الذي حاول أن يبدي بعض الانضباط (وليس التصلب) في مواجهة فجور الاستيطان الاسرائيلي فيوز أكثر شخص في العالم، المدعو نتيناهور، وفي وجهه العصا قتراجع «رئيس العالم، مُقرّعا، موحّعا، مبهوتا إلى مكتبه من دون أن يتمكن من رد الإهانة. لم يستطع أوباما، بسبب انتهازيته السياسية (عينه على التجديد) وضعف شخصيته أن يقرض أي موقف مهما كان بائسا أو عديم الأهمية في ما يتعلق بـ «عملية السلام» على نتيناهو. لا شيء مطلقا، بل ما حصل هو العكس.

وماذا بشأن موقفه ما يجري في سورية؟

عاشق النقيض مما يعرف به أبراق النظام السوري، لم يبد أوباما تعاطف مع الشعب السوري في كتبه الوطنية الكبرى. أكثر من أربعين ألف قتيل ومئات آلاف الجرحى والمفقودين والمعتقلين وملايين المهجرين في الدخار والخارج لم تدفعه، مرة واحدة، لإبداء وجه الصلابة التي أبداهها مع حليفه الموثوق حسني مبارك. إنه فعلا شيء يدعو إلى العجب. هل من سرّ وراء ذلك يا ترى؟ طبعيا ليس الخوف من «القاعدة» وأشياؤها (وأشياؤها أيضا) المتغلّطة في الثورة السورية ضد بشار الأسد. فهذا الموقف، عديم الحس الإنساني، ظهر حيال الثورة السورية منذ بدايتها، وقبل أن تدفع دفعا إلى السلاح.. وقبل أن نرى اعلام «الجهاديين» السوداء تتفوق على علم الثورة.

ما السرّ في انعدام تعاطف أوباما مع الشعب السوري؟

اسرائيل!

قد يكون، بل على الأرجح. فاسرائيل، قدس أقداس الامبريالية الأمريكية وصماها الغليظة في المنطقة، لا تعرف على أي وجه مستقر سورية بعد الثورة. هذا الوجه السوري الحالي تعرفه. جويت الأب والابن وتكيّفت مع «مقاومتها»، و«ممانعتهما»، لكن ما يخيفها هو ما تحبل به الثورة. أي مولود سئله؟ هذا هو السؤال. هذا هو مربط الفرس.
* * *

باختصار لا ماثرة لأوباما الرئيس الأمريكي الوحيد الذي هللنا له واستبشرنا له خيرا متناسين (رغم علما اليقين) أن أمريكا لا يحكمها شخص، أقصد لا يسنّ سياساتها حاكم، ولا يحدد طبيعة مصالحها ونطاق هذا المصالحر رئيس. هناك مؤسسة أمريكية ثابتة لا تتغير بتغير الرؤساء. هناك مصالح تتقدم على المبادئ والعواطف. وفي هذا لا يختلف أوباما عن رومني الذي راح يزيد على منافسه في التناسرل وحتى دخل الإثنان (في حثليتهما وخصوصا مناظرتيها الأخيرة) في حالة من الانخراط الاسرائيلي الصوفي.

ما كان رومني لو فاز بالرئاسة ليكون أسوأ من أوباما. فما قاله في حملته الانتخابية سينسأه هناك، وهو ما فعله أوباما.. أو أي رئيس أمريكي في ولايته الأولى.. فهل سيخلف أوباما الثاني عن أوباما الأول؟

لا أظن.

ومع ذلك سننتظر.

قفاز يقي من.. الكسور

■ كانبير-ليو بي اي:طور جزّاح قفازاً مضادا للصدّات يساعد في تفادي الكسور التي تنجم عن السقوط. وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» الأربعاء أن الطبيب غراي غيدينز المتخصص في جراحة العظام طور قفازاً زوده بقصر بلاستيكي محشو بـ«رغوة».

وقال غيدينز إن القفاز، الذي يمتص الصدمة عند اللمد للتحقيف عن المعصم الذي غالب ما يتعرض لكسور عند السقوط، مصمم بشكل رئيسي للأشخاص الذين يعانون من ترقق العظام.

وأشار إلى ان الأشخاص الذين يمارسون الرياضة قادرون أيضا على الاستفادة من القفاز، وخصوصاً المعرضين للكسور في المعصم.

طفل.. مسكون

■ لندن - يو بي اي:قالت الأم الكولومبية آنا فيرنا سانتوس ان «شيطانا» يسكن طفلها البالغ من العمر شهرين، حيث انه غالبا ما يختفي من مهده ويحرق ملابسه وسريره.

وقالت الأم المفجوعة البالغة من العمر 28 سنة لصحيفة «صن» البريطانية ان طفلها ينفث النار من فمه، زاعمة انه «ابن الشيطان» بعدما أحرق سريره وملابسه واختفى أكثر من مرة من مهده لتجدّه في أماكن غريبة مثل الغار والغسالة أو معلقا في حقيبة على الحائط.

وأشارت إلى انها غالبا ما تسمعه يتكلم، ولكنه يتوقف عن ذلك ما ان تقترب منه، وقالت الأم انها باتت خائف من صغيرها، لكنها مع ذلك تهتم به وتطلق عليه اسم «إيل نينيو»، وأبلغت الأم الصحفية «هذا امر شيطاني ولم يسبق لي ان رأيت شيئا من هذا القبيل قبل الآن».

وتعاني هذه المرأة بسبب طفلها لأن السكان أخذوا يرمون بيتها بالحجارة خوفا من صغيرها، فيما يتهمها البعض بأنها تختلق هذه الأخبار.

وذكرت «طلبت المساعدة لكن الناس ضحكوا علي، وأنا اطلب من الله أن يساعدني».

براءة.. بعد 15 عاما في السجن

■ طوكيو - د ب أ: قضت محكمة يابانية الأربعاء ببراءة ساحة رجل نيبالي أخيرا من تهمة قتل امرأة في عام 1997، وذلك بعدما قضى 15 عاما في سجن ياباني.

وخلصت المحكمة العليا في طوكيو إلى أن جوفيندا براساد ماينالي لم يقتل المرأة التي كانت تبلغ من العمر 39 عاما، وجاء القرار بعدما اتهم مثل الادعاء خلال إعادة محاكمة في أواخر الشهر الماضي بأن «احتمالية أن يكون شخص آخر قد ارتكب الجريمة لا يمكن إنكارها، بناء على دليل جديد أظهر تحليل للحامض النووي (دي.إن.إيه).

علماء يكشفون أسراراً في لفة الأسماك الملوثة

■ سان فرانسيسكو - د ب أقال علماء من بلجيكا إن الأسماك الملوثة تتناطح بع بعضها من خلال أصوات تشبه النقر وذن الأرواح الرئيسية من وراء إصدار هذه الأصوات هو توضيح المرتبة الاجتماعية لهذه الأسماك وأن هذه الأصوات لا تهدف لجذب الأسماك الأنثى كما كان يعتقد بعض العلماء حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف أورفال كولي من جامعة لييج الفرنسية في بلجيكا في دراستهم التي نشرت نتائجها الأربعاء في مجلة «بلوس ون» الأمريكية. وكان من المعروف قبل هذه الدراسة أن الأسماك الملوثة تعيش في جماعات بريقة التنظيم ومرنة حيث يصبح أكبر عضو فيها ذكر القطيع ويظل أكبر عضو فيها أنثاه في حين يظل بقية السرب محايد الجنس. وفي حالة موت أحد الشركيين يمكن لأحد الأسماك الحاديين أن يتحول إلى ذكر أو أنثى بدلا عن الشرك الذي مات.

قاض يحكم على امرأة .. بإرتداء لافتة كتب عليها «حمقاء»

■ واشنطن- يو بي اي: نالت امرأة أمريكية جزاءها بسبب قيادتها لسيارتها على الرصيف في محاولة منها لتجنب باص مدرسة، بعد أن حكم عليها قاض بالوقوف عند أحد التقاطعات وارتداء لافتة كتب عليها «حمقاء».

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن قاضيا في محكمة كليفلاند حكم على شينا هاردين (32 عاما)، بالوقوف عند التقاطع حيث خرقت القانون، وارتداء لافتة كتب عليها «وجد الأحمق يقود سيارته على الرصيف بهدف تجنب باص المدرسة»، وذلك لمدة ساعة على مدى يومين، كما حكم عليها بتسديد مبلغ 5250 إلى المحكمة، وأمر بتعليق رخصة سوقتها لمدة 30 يوما.

يتشار إلى أن سائق باص مدرسة كليفلاند قام بتصوير شينا هاردين التي كانت تقود سيارتها بشكل يومي على الرصيف، في محاولة منها لتجنب التوقف بسبب الباص الذي كان يسير أمامها، والذي كان يقوم بتزليل وتحميل التلاميذ.



هيفاء وهبي تعلن «انفصالها»

عن زوجها رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة

■ القاهرة- د ب أ: أعلن المكتب الإعلامي للمغنية اللبنانية هيفاء وهبي الأربعاء خبر انفصالها عن زوجها رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة بعد 4 سنوات من زواج مفاجئ. وقال بيان مقتضب وزعه مكتب هيفاء: «بؤسنا أن نعلن نحن كل من أحمد أبو هشيمة وهيفاء وهبي عن قرارنا بالانفصال بعد قصة حب وزواج استمر لمدة 4 سنوات». وتابع البيان: «نود أن نوضح أننا وصلنا إلى قناعة باتخاذ هذا القرار مع استمرار علاقة الصداقة والاحترام المتبادل بيننا تقديرا لسنوات العشرة الطيبة التي جمعتنا».

وقال المكتب الإعلامي لهيفاء وهبي «لقد اخترنا أن نعلن كلانا عن خبر انفصالنا بصفة رسمية ومباشرة لأننا ندرك

● حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، أصدر مرسوماً أميرياً بإنشاء منطقة حرة للنشر في الإمارة لتضم كافة دور النشر في العالم العربي.

● جاء ذلك خلال افتتاحه بمصاحبة وزير الثقافة المصري الدكتور محمد صابر عرب، الدورة الواحدة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، والذي تحل في مصر ضيف شرف هذه الدورة.

● الدكتور احمد صبح سفير فلسطين بالمغرب يوشح نيابة عن الرئيس محمود عباس اليوم الخميس بالرباط وسام نجمة القدس للدكتور عبد الكبير العلوي المدغري المدير العام لبيت مال القدس.

● الفنانة المصرية سوسن بدر تواصل بروفات مسرحية جديدة على مسرح ميامي بالقاهرة بعنوان «المحروس والمحروسة» من تأليف أبو

● الإعلاميون المغاربة الطاهر الطويل وعبد الجليل البخاري وعمر بن شعيب، شاركوا في مؤتمر إقليمي حول الإعلام والمجتمع المدني، نظمه مركز «إمضاء» الدولي للإعلام والتنمية في القاهرة تحت شعار «رؤية مستقبلية للإعلام العربي ومنظمات المجتمع المدني».

علامات الشيخوخة الواضحة للتنبؤ بأمراض القلب

■ لوس أنجليس-رويترز:ربما يرى البعض في العلامات الواضحة على التقدم في السن مدعاة للزهو أو عفة في سبيل الحصول على وظيفة، إلا أن دراسة موسعة كشفت عن أن هذه العلامات قد تكون دليلاً من أمراض القلب. فقد توصل باحثون دنمركيون في دراسة مطولة إلى أن الناس الذين تظهر عليهم ثلاث أو أربع علامات من علامات الشيخوخة مثل انحسار شعر جانبي الراس أو الصلع خلف الأذن أو ظهور تجاعيد على شحمة الأذن أو تجمعات دهنية صفراء حول الجفون تزيد فرص إصابتهم بآزمة قلبية بنسبة 57 في المئة عن غيرهم وتزيد احتمالات إصابتهم بأمراض القلب 39 في المئة عن غيرهم.

وتشير إلى أن سائق باص مدرسة كليفلاند قام بتصوير شينا هاردين التي كانت تقود سيارتها بشكل يومي على الرصيف، في محاولة منها لتجنب التوقف بسبب الباص الذي كان يسير أمامها، والذي كان يقوم بتزليل وتحميل الإصابات بأمراض القلب.

النائب العام المصري يأمر بحجب المواقع الإباحية على شبكة الانترنت

■ القاهرة-يو بي اي: أمر النائب العام المصري الأربعاء، بحجب المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت.

وقال النائب العام المساعد والناطق الرسمي باسم النيابة العامة في مصر المستشار عادل السيد، في تصريح صحفي، إن النائب العام المستشار عبد المجيد محمود أرسل خطابات رسمية إلى كل من وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الداخلية والإعلام، ورئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات «لتأخذ الإجراءات اللازمة نحو حجب المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت، وتقنين استخدام الانترنت بحجب أي صور أو مشاهد إباحية وافدة فاسدة تتعارض مع قيم وتقاليد الشعب المصري والمصالح العليا للدولة»، وأضاف السيد أن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المذلل بالصيغة التنفيذية، والذي تقدم به مجموعة من الشباب أطلقت حملة تحمل اسم «بيور نت»، لعلق المواقع الإباحية. وكان عشرات من المنضمين لتيارات الإسلام السياسي في مصر نظمو، بوقت سابق، وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالي وسط القاهرة، مطالبين الحكومة المصرية والقضاء بإغلاق المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت.

وودّ المحتجون هتافات يا قضاة يا قضاة أنتو أمتو بعد الله»، و«لا للإباحية»، ورفعوا اللافتة «الخطة الشبابية لحجب المواقع الإباحية»، ويقوم شباب وفتيات ينتمون لتيارات الإسلام السياسي بتنظيم وقات احتجاجية بشكل دوري للمطالبة بتنفيذ حكم قضائي صدر عام 2009 يلزم «الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات»، في مصر بإغلاق المواقع الإباحية.

ولايات أمريكية تصوت لصالح تشريع الماريجوانا

■ واشنطن- يو بي اي: صوّت الناخبون في ولايتي كولورادو وواشنطن لصالح تشريع استخدام الماريجوانا لأية غايه كانت، فيما صوّت ناخبو ولاية ماساشوستس لصالح تشريع استخدام الناس للماريجوانا لغايات طبية، بينما فشلت مبادرة مثلية في أركانساس.

وأعلنت شبكة «أن بي سي نيوز» الأمريكية، أن ناخبي كولورادو وواشنطن صوتوا لصالح إجراءات تسمح للمبالغين باستخدام الماريجوانا لأية غايه كانت.

وصوّت ناخبو ماساشوستس لصالح مبادرة تسمح للناس باستخدام الماريجوانا لغايات طبية، أما في أركانساس فقد فشلت مبادرة مثلية.

وطلب من الناخبين في 6 ولايات الإقتراع على قوانين تشعّر الماريجوانا لغايات طبية أو ترهيبية.

وتوقعت الشبكة أن تفشل مبادرة تشريع الماريجوانا في أوريغون، في حين صوّت الناخبون في مونتانا لصالح خطة تجديد قانون موجود يتعلق باستخدام هذه النبتة طبعاً، من أجل جعله أكثر تقييداً.

وتواجهه قوانين تشريع الماريجوانا لغايات ترهيبية وغيرها، تحديات فدرالية كون امتلاك الماريجوانا ما زال يعتبر جريمة فدرالية، وامتنعت حتى الآن وزارة العدل عن مناقشة كيفية تعاملها مع المسألة في حال تمرير هذه القوانين.

وداعا لعمليات زرع الثدي التقليدية

■ سيدني- د ب أ: قبل خمس سنوات تعرضت مزاعم أطباء أستراليين للشكيك بشأن ابتكار طريقة لإعادة نمو أثداء نساء فقدتهن نتيجة الإصابة بمرض السرطان مرة أخرى باستخدام خلاياهن الدهنية.

ومع ذلك ، أكد معهد برنارد أوبراين للجراحات الجهرية في ميلبورن أن واحدة من بين خمس نساء تم زرع خلايا لبن من منطقة الإبط نما لديها نسج الثدي داخل غرفة من الأكرليك.

أما الأربع نساء الأخريات ، واللاتي قمن أيضا باستئصال الثدي ، فتم زراعة أثداء لبن من السيليكون .

وأعرب الباحثون بالمعهد عن اعتقادهم بتحقيق سايقة عالية. فقيل خمس سنوات أعلن نجاح التجارب ما قبل السريرية التي أجريت على خنازير وحيوانات أخرى في هذا الصدد.

وقال ليندا ثوربيرون من معهد برنارد أوبراين أن الامر«بشكل أساسي يقوم على أساس أخذ وعاء دموي وحمية صغيرة من الدهن». ووصلنا في حالة تلك السيدة على قدر كبير من النمو ما وفر لها بشكل أساسي ثديا بدليا. ، وتمت عملية إعادة نمو داخل غرفة الترميم ثم ادخلها تحت جلد منطقة الصدر ثم جرى إزالتها بعد ذلك.

وأضاف ثوربيرون أن «الفترة هي أنه بغض النظر عن حجم المرأة ، فإنه بإمكانك تصميم غرفة وسوف ينمو النسج متناسبا مع ذلك الحجم». وفي نهاية الامر سيكون بإمكاننا استخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد لتشكيل غرفة لكل مريضة».

قتلتا صديقتهما بسبب.. القمل!

■ موسكو-يو بي اي: وجهت إلى امرأتين في شمال غرب روسيا تهمة قتل صديقتيها لاشتباه بأنها كانت سبب انتقال القمل إلى راسيهما.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن المكتب الإقليمي للجنة التحقيق في منطقة نوفغورود بيشمال غرب روسيا قوله ان امرأتين في بلدة أوكولوفكا متهمتان بقتل صديقتيها بسبب القمل.

وأوضح ان «المدعى عليهما، وإحداهما في الحادية والعشرين والأخرى في الثالثة والعشرين، ركلتا وكنمتا صديقتيها البالغة من العمر 22 سنة بعدما أخذتاها إلى محل حيث استمرت في ضربها حتى ماتت».

ووجهت إلى اللاتنتين تهمة التسبب بضرر جسدي عن عمد أسفر عن الوفاة، وتواجه كل منهن السجن لفترة قد تصل إلى 15 سنة.

الرياضة بعد الـ40 تزيد العمر.. 7 سنوات

■ واشنطن-يو بي اي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة ان الاستمرار في ممارسة الرياضة بعد بلوغ سن الـ40 من العمر يطيل العمر لفترة تقراوح بين سنتين و7 سنوات.

وأفاد موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي ان معهد السرطان الوطني الأمريكي أعد دراسة تبين خلالها ان البقاء نشيطا بعد الـ40 من العمر يزيد العمر بين 7 و2 سنوات، وأنظرت الدراسة انه كلما قام المرء بممارين رياضية أكثر يطول عمره بعض النظر عن وزنه.

وقال ستيفن براون أحد المشاركين في الدراسة ان «ثمة علاقة وثيقة بين الرياضة والعمر، وإذا لم تكن تقوم بأي نشاط رياضي الآن، عليك ان تعلم ان يضع دقائق يوميا قد تزيد عمرك بشكل ملحوظ».

وأضاف ان الرياضة يمكن ان تطيل العمر من خلال المساعدة على تفادي الإصابة بأمراض مميتة، مشددا على ان «بعضنا من الرياضة جيد وكلما كانت النسبة أكبر كلما كان الوضع أفضل».

مهاجر مغربي في إيطاليا يقتل ولديه ويحاول الانتحار

■ روما-يو بي اي: اتهمت الشرطة الإيطالية مهاجراً مغربياً مقيماً بقتل ولديه ثم محاولته الانتحار.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (اكي) أن الشرطة تحفظ منذ ليل الثلاثاء، في مستشفى بضاحية امبورتيد قرب بروجنا عاصمة إقليم أومبريا وسط إيطاليا، على المغربي مصطفى جراح (44 عاما) بتهمة قتل ولديه ومحاولة الانتحار، وليس معروفا حتى الآن سبب إقدام الرجل على فعلته، لكن المحققين يربطون بين انفصاله عن زوجته الذي وقع قبل فترة قصيرة والحادث، وكان الطفلان (8 و12 عاما) يسكنان مع الأم التي ذهبت الثلاثاء إلى مبنى البلدية طالبة تغيير محل الإقامة، لكن الأب تسلل ليلا إلى السكن حين كانت الأم في عملها كاتلة بأحد المطاعم، وعثرت الشرطة على جثتي الطفلين وسكين يعتقد أنه المستخدم بالحادث علاوة على الأب الذي تم نقله إلى المستشفى. وحسب الأطباء فإن «حالته خطيرة ولكنها ليست حرجة»، أي لا تمثل خطورة على حياته.

وتقول مصادر إقليمية إن القضية ما يزال يشهوبها كثير من الغموض، فلا يعرف إن كان من اتصل بخدمة الطوارئ الطبية الأم أو الأب أم شخص آخر، وهناك مكاتلة قام بها الأب مع زوجته السابقة ساعة الحادث.